

تحقيق

أبي عبد الله حمزة الجزائري

تقريظ

الشيخ عبد الله مراد السلفي

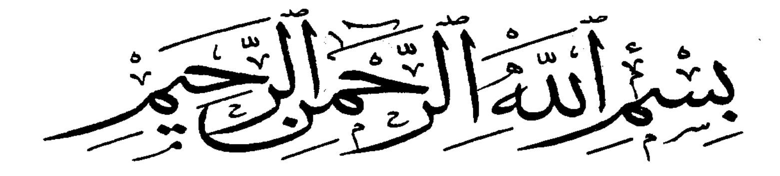
أستاذ مشارك في الحديث - الجامعة الإسلامية سابقًا



السعودية - ٠٠٩٦٦٠٥٠٤٣٤٧٣٢٣



مصر - ٠٠٢/٠١٠١٨٠٦٣١٢


بسم الله الرحمن الرحيم


فوائد ابن نصر



الطبعة الأولى

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

رقم الإيداع: ٤٣٠٨/٢٠٠٧م

الترقيم الدولي: ٩٧٧ - ٦٢٠٢ - ٠٨ - X

مكتبة دار النصيحة

المملكة العربية السعودية ـ المدينة النبوية ـ حي الفيصلية ـ أمام الباب الجنوبي للجامعة الإسلامية

جوال: ٠٥٤/٣٤٧٣٢٣ - ت وفاكس: ٨٤٧٠٧٠٨

البريد الإلكتروني: Daralnasihaa@yahoo.com



كلمة شكر

فمن باب قوله ﷺ : «لا يشكر اللّه من لا يشكر الناس»[1] .

فلا يسعني إلا أن أتقدم بكامل الشكر والعرفان لفضيلة الشيخ: **سليمان العبيد** -حفظه اللّه- مدير إدارة التوجيه والإرشاد بالحرم النبوي، على ما وفَّره لي ولإخواني طلبة العلم من الإمكانيات والتسهيلات بمكتبة المسجد النبوي. فأسأله ﷻ أن يجعل ذلك في ميزان حسناته ويجزيه عنا خير الجزاء .

ولا ينبغي أيضًا أن أنسى مشايخي الأعزاء وإخواني الفضلاء والأحبة الأوفياء، الذين لم يبخلوا عليَّ بالنصح والإرشاد، ولولا خشية الإطالة وكراهية أكثرهم للتعريف لذكرتهم .

فنسأل اللّه الكريم رب العرش العظيم أن يجمعنا وإياهم في جناته جنات النعيم مع الذين أنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقًا، وصلى اللّه على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا .

---

(1) **الحديث صحيح**: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢١٨)، وأحمد في المسند (٢/ ٢٥٨)، وأبو داود (٤٨١١) والترمذي (١٩٥٥) من طرق عن الربيع بن مسلم قال: سمعت محمد بن زياد يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: . . . فذكره . وانظر: صحيح أبي داود وصحيح الترمذي للعلامة الألباني رحمه الله .

تقريظ



الحمد للّه رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد :

فقد قام الباحث المحقق أبو عبد اللّه حمزة الجزائري بتحقيق فوائد أبي القاسم الدمشقي خير قيام حيث رجع إلى الأصول غالبًا فيما تيسر له، ونقل كلام الأئمة في هذا الشأن على الأحاديث والرواة على طريقة المحدثين .

أسأل اللّه لنا وله التوفيق والسداد والدفاع عن السنة النبوية والعمل بها والدعوة إليها والرد على المبتدعة والمنكرين لها .

و صلى اللّه وسلم على خير خلق اللّه وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد للّه رب العالمين .

كتبه

عبد اللّه مراد السلفي

٢٧/ ١١/ ١٤٢٧هـ

المدينة النبوية

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور عبد الله مراد علي
أستاذ مشارك في الحديث
بالجامعة الإسلامية سابقاً
كلية الحديث الشريف بالمدينة المنورة

Dr. Abdullah Murad Ali
Prof. Islamic university
Madina Munawara
K. S. A.

التاريخ ٢٧/١١/١٤٢٧هـ — Date / /19

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فقد قام الباحث المحقق أبو عبد الله حمزة الجزائري بتحقيق فوائد أبي القاسم الدمشقي تحقيقاً جيداً حيث رجع إلى الأصول غالباً فيما تيسر له ونقل كلام الأئمة في الحكم على الأحاديث والرواة على طريقة المحدثين. أسأل الله لنا وله التوفيق والسداد والدفاع عن السنة النبوية والعمل [illegible] والدعوة إليها والرد على المبتدعة والمنكرين لها. وصلى الله وسلم على خير خلقه وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

وكتبه
عبد الله مراد السلفي
[signature]
في ٢٧/١١/١٤٢٧هـ
بالمدينة المنورة

العنوان: كلية الحديث الشريف – الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة – المملكة العربية السعودية – ص. ب: ١٧٠ – هاتف: ٨٣٨٤٩٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

إن الحمد للَّه، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ باللَّه من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده اللَّه فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ﷺ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾[(١)].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾[(٢)].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾[(٣)].

أما بعد:

فإن أصدق الكلام كلام اللَّه، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشرَّ الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

لقد سلك سلفنا الصالح -رحمهم اللَّه- طرقًا مختلفة وأساليب متنوعة في تدوين السنة، فبعضهم جمع الأحاديث النبوية على الأبواب الفقهية كالإمامين البخاري

---

(١) آل عمران (١٠٢).

(٢) النساء (١).

(٣) الأحزاب (٧٠ - ٧١).

ومسلم في كتابيهما، ومنهم من جعلها على مسانيد الصحابة كالإمام أحمد، والبعض الآخر على شكل كتب الفوائد، وجزؤنا هذا من بينها.

وهذه الكُتب -أي: الفوائد- رغم كثرتها وأهميتها خاصة في جمع طرق الحديث لم يطبع منها إلا القليل، ولقد وقفت بفضل اللَّه سبحانه خلال بحثي على جزء من هذه الكتب فأردت أن أقدمه لإخواني بأحسن حلة كما أراده صاحبه رَحِمَهُ اللَّهُ، سائلًا المولى -تبارك وتعالى- أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفعني به يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى اللَّه بقلب سليم.

وقد كان عملي هذا منحصرًا فيما يلي:

١- التعريف بكتب الفوائد مع ذكر أقسامها باختصار.

٢- ترجمة موجزة لصاحب الكتاب وتشتمل على ما يلي:

- اسمه ونسبه.
- ولادته ونشأته العلمية.
- كلام العلماء فيه.
- شيوخه.
- تلاميذه.
- وفاته.

٣- وصف النسخة المعتمدة في التحقيق.

٤- توثيق نسبة الكتاب لصاحبه.

٥- عملي فيه.

٦- النص المحقق.

التعريف بالفوائد

هي جمع فائدة، قال الجوهري: الفائدة ما استفدت من علم ومال[1]، وقال ابن شميل: والناس يقولون: هما يتفاودان العلم أي: يفيد كل منهما الآخر، وقال الكسائي: «أفدت المال، أي: أعطيته لغيري. . .»[2].

أما من الناحية الاصطلاحية فلم أجد لها تعريفًا قديمًا، خلافًا للمعاصرين فقد عرفوها بعدة تعريفات، منها ما قاله العلامة المحدث عبد الرحمن المعلمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في تعليقه على كتاب الفوائد المجموعة للشوكاني بعد أن نقل نصًا من فوائد إسماعيل بن الأخشيد قال: «وإخراجه هذا الخبر معناه أنه كان يرى أنه لا يوجد عنده غيره فإن هذا معنى الفوائد في اصطلاحهم»[3].

أما الشيخ جاسم الدوسري فقد عرفها كما في مقدمة كتابه الروض البسام بأنها: «الكتب التي تجمع غرائب أحاديث الشيوخ ومفاريد مروياتهم وتشتمل على الصحيح والضعيف وهو الغالب على الفوائد»[4].

أقسام هذه الكتب:

بالنظر إلى عناوين هذه الكتب ومضامينها يمكننا أن نجعلها على أقسام منها:

- ما جمعت غرائب الأحاديث عامة كالفوائد التي بين أيدينا وفوائد تمام.

- ما اختصرت على غرائب أحاديث شيخ معين كفوائد ابن قانع لابن شاذان وفوائد الكنجروذي جمع البيهقي.

- كتب جمعت فوائد أهل بلد معين منها فوائد البصريين لأبي زرعة، فوائد

---

(١) الصحاح (٢/ ٥٢١).

(٢) تاج العروس (٨/ ٥١٤).

(٣) الفوائد المجموعة (ص ٤١٦).

(٤) الروض البسام (١/ ٥٢).

العراقيين لأبي سعيد النقاش، فوائد الأصبهانيين لأبي الشيخ الأصبهاني.

- ما كانت على شكل تخريج أحاديث الفوائد عن الشيوخ الثقات، كفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح والغرائب لأبي القاسم التنوخي، تخريج أبي عبد اللّه الصوري، والفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب لأبي القاسم الهمداني تخريج الخطيب البغدادي.

أهمية هذه الكتب:

من خلال ما قدمنا يظهر ذلك، وهذا ما جعل العلماء يهتمون بها ويحثون طلاب العلم على الاعتناء بها، فمن بين فوائدها:

١- أن أغلبية أحاديثها مسندة إلى رسول اللّه ﷺ، وبوجود الإسناد نستطيع أن نميز بين صحيحها وضعيفها.

٢- احتواؤها على أحاديث وآثار ونصوص قَلَّ أن توجد في مصادر أخرى.

٣- اشتمال الكثير منها على أحاديث عوالٍ.

وهذا ما جعل أهل العلم يعتمدون عليها في تواليفهم، كالحافظ ابن حجر في شرحه لصحيح البخاري حيث استفاد منها خاصة في وصل بعض المعلقات وإيراد متابعين لمن يُظن تفرده، والعلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في سلسلتيه الصحيحة والضعيفة وغيرهم.

وما أحسن ما قال الحافظ ابن عساكر رَحِمَهُ اللَّهُ عند ذكره هذه الكتب حيث قال:

ألا إن الحديث أجلُّ علم ... وأشرفه الأحاديث العوالي
وأنفع كل نوع منه عندي ... وأحسنه الفوائد والأمالي
فكن يا صاح ذا حرص عليه ... وخذه عن الشيوخ بلا ملال
ولا تأخذه من صحفٍ فتُرمى ... من التصحيف بالداء العضال[1]

---

(١) هذه الأبيات ذكرها ابن خلكان في كتابه وفيات الأعيان (٣/ ٣١٠) [ترجمة الحافظ ابن عساكر]، والذهبي في السير (٢٠/ ٥٦٩)، والصفدي في الوافي بالوفيات (٢٠/ ٢٢٠)

ما ألف في هذا الباب:

لمعرفة هذا ارجع لكتاب الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب لأبي القاسم يوسف ابن أحمد الهمداني تخريج الخطيب البغدادي بتحقيق الشيخ سعود الجربوع حيث ذكر هذا الأخير جملة من هذه الكتب المطبوع منها والمخطوط في مقدمة تحقيقه للكتاب.

ترجمة لصاحب هذه الفوائد

اسمه ونسبه:

هو عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد أبو القاسم الشيباني، السامري، البزاز، المؤدب الدمشقي.

أما الشيباني قال السمعاني: بفتح الشين وسكون الياء نسبة إلى شيبان وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل.

والسامري بفتح السين والميم والراء المشددة قال السمعاني: هذه النسبة إلى بلدة على دجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخًا يقال لها: «سُرَّ مَنْ رأى» فخففها الناس وقالوا سامرة، وبها السرداب الذي تزعم الشيعة أن مهديهم يخرج منه.

أما البزاز بفتح الباء قال: السمعاني: هذه لفظة لمن يبيع البز وهو الثياب[1].

ولادته ونشأته العلمية:

من خلال مراجعتي للكتب التي ترجمت له لم أجد فيها إشارة لتاريخ ولادته ولا شيئًا عن طفولته ونشأته العلمية، اللَّهم إلا ما ذكره تلميذه عبد العزيز الكتاني أنه كتب كثيرًا، ولكن إذا نظرنا لهذا الكتاب وما تميز به من كثرة الشيوخ الذين تلقى عنهم مع اختلاف بلدانهم، يتلخص لنا أنه رحمه الله رحل في طلب العلم وكان حريصًا على مجالس العلماء والسماع منهم.

كلام العلماء فيه:

ذكر تلميذه الكتاني: أن شيخه كان كثير الكتابة وأنه اتهم بالاعتزال، وفي لقاء شيخه إبراهيم بن إسحاق بن ثابت.

---

(١) مصادر الترجمة:
ذيل تاريخ العلماء ووفياتهم للكتاني (ص ١٣٩)، تاريخ دمشق (٣٥/ ١٣٨)، السير (١٧/ ٢٦٢)، العبر (٢/ ٢١٨)، المنتظم (٣/ ١٩٠)، ميزان الاعتدال (٢/ ٥٨٠).
الأنساب (١/ ٣٣٨)، (٣/ ٢٠٢)، (٣/ ٤٨٢).

شيوخه :

بلغ عددهم في هذا الكتاب واحد وستين شيخًا أكثرهم من أهل دمشق أو ممن قدموا عليها ، فأردت أن أذكرهم مرتبين على حسب الحروف الهجائية ، مع ذكر أحوالهم وكلام العلماء فيهم ، والمصادر التي ترجمت لهم ، ثم أحببت بعد ذلك أن أجعل ملحقًا أذكر فيه بعض مشايخه الذين لم يذكروا في هذا الكتاب .

مشايخه في هذا الكتاب :

١ - أبو أحمد الحسين بن جعفر بن الزيات ، لم أجد له ترجمة .

٢ - أبو إسحاق إبراهيم القدوري ، لم أجد له ترجمة .

٣ - أبو بكر محمد بن سعيد بن إبراهيم بن القاسم الجحدري ، المعروف بابن البصري :

سمع من أبي سعيد الأعرابي وعلي بن نوح ، وجماعة .

وعنه تمام وابن نصر وغيرهم .

نقل الخطيب في تاريخه أنه كان ثقة .

توفي رَحِمَهُ اللهُ ببيت المقدس سنة عشر وأربعمائة .

تاريخ بغداد (٢/ ٣١٥)، تاريخ دمشق (٥١/ ٢٣١)

٤ - أبو بكر بن أبي دجانة ، لم أجد له ترجمة .

٥ - أبو بكر محمد بن إبراهيم بن محمد الحلبي ، لم أجد له ترجمة .

٦ - أبو حاتم عدي بن يعقوب الخطيب الطائي خطيب مسجد دمشق :

حدث عن جده لأمه محمد بن عبد الصمد ، وجعفر بن أحمد بن عاصم ، وسواهم .

روى عنه تمام وابن نصر ، وغيرهم تاريخ دمشق (٤٠/ ١٥٨) .

قال الكتاني : «كان ثقة نبيلًا ، مات رَحِمَهُ اللهُ في شعبان سنة ثلاث وستين وثلثمائة» .

ذيل مولد العلماء (ص٩٦)، تاريخ دمشق (١١/ ٢٥١)، السير (١/ ٧٧) .

٧ - أبو بكر محمد بن عمر بن سلم القاضي الجعابي :

ولد في صفر سنة أربع وثمانين ومائتين .

سمع من محمد بن يحيى المروزي، ويوسف بن يعقوب القاضي، وغيرهم.
وعنه الدارقطني، وأبو حفص شاهين، وجماعة.
قال: الدارقطني: «شيعي وأنه خلط، وقال الذهبي: فاسق رقيق الدين».
مات في رجب سنة خمس وخمسين وثلثمائة. سؤالات السلمي للدارقطني (٣٩٩).
تاريخ بغداد(٤/ ٦٢)، السير (١٦/ ٨٨)، ميزان الاعتدال (٣/ ٦٧٠).
٨- أبو الحارث أحمد بن عمارة الخطابي الليثي:
حدث عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وجماعة.
وعنه تمام، وابن نصر، وسواهم.
قال الذهبي: «كان واسع الرواية ما علمت فيه جرحًا».
توفي في ربيع الآخر سنة اثنين وستين وثلثمائة وقد قارب التسعين.
تاريخ دمشق (٥/ ٤٢١)، السير (١٦/ ٧٠).
٩- أبو الحسن علي بن أحمد الطحاوي، لم أجد له ترجمة.
١٠- أبو الحسين، أحمد بن محمود الشمعي البغدادي:
حدث عن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، وأبي مسلم الكجي، وسواهم.
روى عنه محمد بن الفضل بن نظيف المصري، وغيره.
قال الخطيب البغدادي: «بلغني أنه مات بمصر في شوال من سنة اثنين وخمسين وثلثمائة وكان صدوقًا». تاريخ بغداد (٦/ ٣٧٢).
١١- أبو الحسين عثمان بن محمد الذهبي البغدادي:
حدث عن جماعة منهم محمد بن سليمان بن الحارث الأزدي، والكديمي، وخلق سواهم.
وعنه ابن نصر، وأحمد بن صافي التنيسي، وجماعة.
قال الخطيب: «كان ثقة، توفي بدمشق سنة أربع وثلاثين وثلثمائة».
تاريخ بغداد (١٣/ ١٨٩)، تاريخ دمشق (٤٠/ ٢٨)، الإكمال (٣/ ٣٩٦).

١٢- أبو الحسين محمد بن علي بن جعفر بن خلاد الجوهري، لم أجد له ترجمة.

١٣ - أبو طالب محمد بن جعفر بن غندر البغدادي لقب بـ: رحال الجماع:

سمع من يحيى بن محمد بن صاعد وأسامة بن علي بن سعيد الرازي.

قال الحاكم: «كتب ما لا يوصف كثرة».

توفي رحمه الله سنة سبعين وثلثمائة. تاريخ بغداد(٢/ ٣٣ه)، تاريخ دمشق (٥٢/ ٢١١)، السير (١٦/ ٢١٤).

١٤- أبو طاهر محمد بن حسنون الشافعي:

حدث بدمشق عن صالح بن شعيب البصري وجعفر بن محمد الفريابي، وسواهم.

روى عنه تمام بن محمد وعبد الوهاب الميداني وابن نصر، وغيرهم.

قال عبد العزيز الكتاني: «لم أسمع فيه شيئًا».

توفي يوم السبت لخمس خلون من رجب سنة تسع وخمسين وثلثمائة.

ذيل تاريخ مولد العلماء (ص ٩٢)، تاريخ دمشق (٥٤/ ١٢٤)، الوافي بالوفيات (٣/ ٢٦١).

١٥- أبو الطيب محمد بن جعفر المنيجي، لم أجد له ترجمة.

١٦- أبو العباس بن جمح بن القاسم المؤذن الدمشقي:

ولد سنة ثمان وسبعين ومائتين.

حدث عن عبد الرحمن بن رواس، وعدة.

وعنه تمام بن محمد، وابن نصر، وجماعة.

قال الكتاني: «كان ثقة نبيلًا، توفي في شعبان سنة ثلاث وستين وثلثمائة».

ذيل تاريخ مولد العلماء (ص٩٦)، تاريخ دمشق (١١/ ٢٥١)، السير (١٦/ ١٠٦).

١٧- أبو العباس، أحمد بن الحسين بن إسحاق بن عتبة الرازي:

ولد سنة ثمان وستين ومائتين.

وعنه شعيب بن المنهال، وابن نصر، وجماعة.

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وثلثمائة.

السير (١٦/ ١١٣)، شذرات الذهب (٣/ ٢٢).

١٨- أبو عبد اللَّه محمد بن إبراهيم بن النعمان، لم أجد له ترجمة.

١٩-أبو علي عبد الواحد بن علي بن محمد بن أبي الخصيب، لم أجد الترجمة.

٢٠- أبو علي الحسن أحمد بن المقابري البغدادي البزاز:

حدث عن ابن شاذان الجوهري، وأبي علي بن عباس البربهاري، وسواهم.

وعنه تمام بن محمد، وابن نصر، وغيرهم.

قال الخطيب: «روي عنه أحاديث مستقيمة، ثم قال: وذكر أبو الفتح بن مسرور أنه سمع منه وقال: كان يذكر فيه بعض اللين».

تاريخ بغداد (١٣/ ٢٢١)، تاريخ دمشق (٤١/ ٢٢٩).

٢١- أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري:

سمع من عبد الرحمن بن أبي حاتم المرادي، وبكر بن سهل الدمياطي، وجماعة.

وعنه تمام بن محمد وابن نصر وعبد الوهاب الميداني، وغيرهم.

قال عبد العزيز الكتاني: «كان يتهم»، وقال الذهبي: «صنف وجمع وليس بالمتقن».

توفي سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة.

ذيل تاريخ مولد العلماء (ص٨٦)، السير (١٥/ ٥٢٨)، ميزان الاعتدال (٤/ ٥٧).

٢٢- أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي:

سمع من يوسف بن يزيد القراطيسي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وسواهم.

وعنه أبو العباس بن الحجاج، وابن نصر، وغيرهم.

قال الذهبي في الميزان: «ضعف قليلًا» وقال الحافظ في اللسان: «لم أقف على كلام من جرحه».

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وثلثمائة بمصر.

ميزان الاعتدال (١/ ١٥٢)، السير (١٦/ ٢٥)، لسان الميزان (١/ ٦٥٢).

٢٢- أبو عمران بن موسى بن رباح، لم أجد له ترجمة.

٢٣- أبو عمرو محمد بن موسى بن فضالة القرشي:

سمع من عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي، والبغوي، وطائفة.

حدث عنه تمام وابن نصر، وغيرهم.

قال عبد العزيز الكتاني: «تكلموا فيه».

توفي يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الآخر سنة اثنين وستين وثلثمائة. ذيل تاريخ مولد العلماء (ص ٩٤)، السير (١٦/ ١٥٧)، ميزان الاعتدال (٤/ ٥١).

٢٤- أبو عمرو محمد بن إبراهيم الأطروشي، لم أجد له ترجمة.

٢٥- أبو الفوارس أحمد بن الحسين السندي المصري، ولد سنة خمس وأربعين ومائتين.

سمع من يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان، وغيرهم.

وعنه ابن نصر، والفراء، وسواهم.

ذكر الحافظ في اللسان: أن الدارقطني أورد له في غرائب الإمام مالك حديثًا رواه عن العباس بن الفضل بن عون التنوخي عن سودة عن إبراهيم الأنصاري عن مالك عن نافع عن ابن عمر «في الخطأ والنسيان» وقال عقبه: لا يصح ومن دون مالك ضعفاء.

أما الذهبي فقال: «صدوق إن شاء اللَّه توفي سنة تسع وأربعين وثلثمائة».

الميزان (١/ ٢٩٧)، اللسان (١/ ٦٥١)، السير (١٥/ ٥٤١).

٢٦- أبو المعافى المسافر بن أحمد بن جعفر البغدادي:

قدم دمشق وحدث بها عن ابن عمر محمد بن جعفر القتات، وجماعة.

روى عنه تمام بن محمد، وابن نصر وغيرهم.

تاريخ بغداد (١٥/ ٣١٠)، تاريخ دمشق (٥٧/ ٣٧٨).

٢٧- أبو يوسف يعقوب بن المبارك، لم أجد له ترجمة.

٢٨- أحمد بن سليمان بن أيوب بن داود بن حذلم الأسدي الدمشقي:

حدث عن يزيد بن محمد بن عبد الصمد، وبكار بن قتيبة، وغيرهم.

وعنه تمام بن محمد، وابن نصر، وجماعة.

قال: الكتاني: «كان قاضي دمشق وكان ثقة مأمونًا نبيلًا».

توفي رحمه الله في شوال سنة سبع وأربعين وثلثمائة.

ذيل تاريخ مولد العلماء (ص٧٧)، السير (١٥/ ٥١٤)، الوافي بالوفيات (٦/ ٤٠).

٢٩- أحمد بن القاسم بن معروف بن أبي نصر بن حبيب بن أبان، أبو بكر التيمي:

روى عن أبي زرعة الدمشقي، وغيره.

وعنه تمام بن محمد وابن نصر وأبو عبد الله بن منده.

قال الكتاني: «كان شيخنا ثقة مأمونًا.

توفي رحمه الله يوم الأحد لثلاث خلون من شعبان سنة ثمان وأربعين وثلثمائة».

ذيل تاريخ مولد العلماء (ص٨٢)، تاريخ دمشق (٥/ ٢٤٧).

٣٠- إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان القرشي:

حدث عن محمد بن سليمان بن بنت مطر، وأبي زرعة الدمشقي، وسواهم.

وعنه تمام بن محمد، وابن نصر، وعبد الرحمن بن محمد بن ياسر، وعدة.

قال الكتاني: «كان ثقة، توفي في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وثلثمائة».

ذيل تاريخ مولد العلماء (ص ٨٢)، تاريخ دمشق (٧/ ١٣٨)، السير (١/ ٥٣٤).

٣١- إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، أبو إسحاق العطار:

سمع من الحسن بن عرفة وزكريا بن يحيى المروزي، وجماعة.

وعنه عبد الوهاب الكلابي، والحاكم، وابن نصر، واتهم بلقائه، وسواهم كثير.

كان ثقة نبيلًا.

توفي رحمه الله كما قال ابن نصر: سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة بدمشق.

ذيل تاريخ مولد العلماء (ص ٥٦)، تاريخ بغداد (٦/ ١٥٦)، تاريخ دمشق (٧/ ٩٩).

٣٢- إسحاق بن إبراهيم بن هاشم النهدي، الأذرعي، شيخ دمشق:
حدث عن سليمان بن أيوب بن حذلم، ومحمد بن سعيد الخزيمي، وغيرهم.
وعنه تمام بن محمد، وعبد السلام بن محرز الدراني، وغيرهم.
قال ابن عساكر: «أحد الثقات من عباد الله الصالحين».
توفي رَحِمَهُ اللَّهُ سنة أربع وأربعين وثلثمائة.
تاريخ دمشق (٨/ ١٦٦)، السير (١٥/ ٤٧٨)

٣٣- إلياس بن محمد بن إلياس، لم أجد له ترجمة.

٣٤- بكر بن شعيب بن بكر بن محمد بن أيوب القرشي:
روى عن القاسم بن عيسى العطار، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، وخلق سواهم.
روى عنه تمام بن محمد، وابن نصر، وجماعة.
توفي يوم السبت لستٍّ خلون من جمادى سنة أربع وخمسين وثلثمائة. تاريخ دمشق (١٠/ ٣٨١).

٣٥- بكير بن الحسن بن عبد الله بن سلمة بن دينار الرازي المصري، لم أجد له ترجمة.

٣٦- الحسن بن الحبيب بن عبد الملك الشافعي المعروف بالحصائري:
سمع من بكار بن قتيبة، وعبد الله بن سعيد بن أبي مريم، وخلق سواهم.
وعنه تمام بن محمد، وابن نصر وأبو علي بن مهنا، وجماعة.
ولد سنة اثنين وأربعين ومائتين.
قال عبد العزيز الكتاني: «ابن حبيب ثقة نبيل حافظ لمذهب الشافعي».
توفي رَحِمَهُ اللَّهُ بدمشق سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة.
ذيل تاريخ مولد العلماء (ص٦٧)، تاريخ دمشق(١٣/ ٤٩)، السير (١٥/ ٣٨٣).

٣٧- الحسن بن رشيق أبو محمد العسكري المعدل، ولد سنة ثلاث وثمانين ومائتين:
سمع من علي بن سعيد بن بشير الرازي، وأبي دجانة أحمد بن إبراهيم، وغيرهم.

حدث عنه الدارقطني، وابن نصر، وعلي بن ربيعة التيمي، وسواهم.

لينه عبد الغني بن سعيد قليلًا، ووثقه جماعة وأنكر عليه الدارقطني إصلاحه في أصله وتغيره فيه.

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في جمادى الآخرة سنة سبعين وثلثمائة.

السير (١٦/ ٢٨٠)، طبقات الحفاظ(٣٨٤)، ميزان الاعتدال (١/ ٤٩٠).

٣٨- حمزة بن محمد بن العباس الكناني محدث الديار المصرية:

ولد سنة خمس وسبعين ومائتين.

حدث عن الحسن بن أحمد بن سليمان وابن زياد الجواليقي، وخلق سواهم.

روى عنه تمام بن محمد، وابن نصر، والدارقطني، وغيرهم.

جمع وصنف وكان مجودًا متقنًا ومن مؤلفاته التي وقفت عليها [كتاب بعنوان جزء البطاقة حيث جمع فيه طرق حديث صاحب البطاقة، طبع بتحقيق الشيخ عبد الرزاق البدر].

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلثمائة.

تاريخ دمشق (١٥/ ٢٣٩)، السير (١٦/ ١٧٩)، حسن المحاضرة (١/ ٣٥١).

٣٩- خيثمة بن سليمان الأطرابلسي:

ولد سنة سبع وعشرين ومائتين.

سمع من أحمد بن الفرج الحجازي، وغيره.

وعنه صدقة بن محمد بن مروان القرشي، وابن نصر، وغيرهم.

قال الكتاني: «كان ثقة مأمونًا ويذكر أنه من العُباد غير أن بعض الناس نسبوه للتشيع.

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة».

ذيل تاريخ مولد العلماء (ص٧١)، تاريخ دمشق (١٧/ ٦٨)، السير (١٥/ ٤١٢).

٤٠- سعيد بن عثمان بن الفتح الشافعي، أبو عمرو البغدادي الفقيه:

سمع من عمرو بن عصيم، وأحمد بن سعيد الفارسي، وجماعة.

روى عنه ابن نصر، وغيره. تاريخ بغداد (١٠/ ١٦١)، تاريخ دمشق (٢١/ ٢٦).

٤١- سَلْم بن قتيبة بن الفضل، الآدمي البغدادي:

حدث عن محمد بن يونس الكديمي، وموسى بن هارون، وخلق سواهم.

روى عنه عبد الغني الأزدي، وابن نصر، وآخرهم محمد بن نظيف الفراء.

قال الخطيب: «بلغني أنه مات يوم السبت سلخ ذي الحجة من سنة خمسين وثلثمائة بمصر».

تاريخ بغداد (١٠/ ٢١٤)، السير (١٦/ ٢٧)

٤٢- الضحاك بن يزيد بن أبي كبشة السكسكي:

روى عن أبي زرعة الدمشقي، وغيره.

وعنه تمام، وابن نصر، وسواهم.

توفي رحمه الله يوم الثلاثاء لعشر بقين من المحرم سنة سبع وأربعين وثلثمائة. تاريخ دمشق (٢٤/ ٣٧٤).

٤٣- العباس بن محمد بن نصر السري، أبو الفضل الرافقي نزيل مصر:

سمع من هلال بن العلاء، وحفص بن عمر بن سنجه، وجماعة.

وعنه محمد بن نظيف، وأحمد بن محمد بن الحجاج الإشبيلي، وغيرهم.

قال الذهبي: «قال يحيى بن علي الطحان: تكلموا فيه».

توفي سنة ست وخمسين وثلثمائة. السير (١٦/ ٤٥)

٤٤- عبد الرحمن بن عبد اللّه بن عمر بن راشد الدمشقي:

روى عن بكار بن قتيبة، وأبي زرعة الدمشقي، وسواهم.

حدث عنه تمام بن محمد، وابن نصر، وجماعة.

كان من أهل الأدب يقول الشعر، توفي سنة سبع وأربعين وثلثمائة.

تاريخ دمشق (٣٥/ ٥٨)، السير (١٥/ ٥٣٣).

٤٥- عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي: ولد سنة إحدى وثمانين ومائتين.

سمع من والده، والنسائي وجماعة.

حدث عنه ابن منده، وابن نصر، وغيرهم.

قال الذهبي: «ما ارتحل ولا سمع بغير مصر ولكنه بصير بالرجال، فَهِمٌ متيقظ».

مات رَحِمَهُ ٱللَّهُ في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثلثمائة.

السير (١٥/ ٥٧٨)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٩٨).

٤٦- عبد الرحمن بن جيش بن شيخ أبو محمد الفرغاني:

قال ابن ماكولا في الإكمال: «جيش أوله جيم مفتوحة وبعدها ياء ساكنة».

حدث عن زكريا بن يحيى السجزي، والبغوي، وغيرهم.

وعنه ابن نصر، وتمام بن محمد ووصفه بـ: «الشيخ الصالح».

الإكمال (٢/ ٣٥٥)، تاريخ دمشق (٣٤/ ٢٦٢)، توضيح المشتبه (٣/ ٣٦١).

٤٧- عبد الله بن جعفر بن الورد بن زنجويه البغدادي ثم المصري:

حدث عن عبد الرحمن بن البرقي، ويحيى بن أيوب العلاف، وعدة.

وعنه محمد بن الفضل بن نظيف، وابن نصر، وآخرون.

وصفه الذهبي بـ: «الثقة».

مات في ثامن رمضان سنة إحدى وخمسين وثلثمائة.

السير (١٦/ ٣٩).

٤٨- علي بن الحسن بن علاق بن عبد الرحمن الحراني:

حدث عن أبي يعلى الموصلي صاحب المسند، ومحمد بن محمد الباغندي، وخلق سواهم.

وعنه تمام بن محمد، وابن نصر، وجماعة.

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ يوم الثلاثاء يوم عيد الأضحى سنة خمس وخمسين وثلثمائة.

ذيل تاريخ مولد العلماء (ص٧٦)، تاريخ دمشق (٤/ ٢٣٢)، السير (١٦/ ٢٠).

٤٩- علي بن أحمد بن سعيد بن دكين، لم أجد له ترجمة.

٥٠- عمرو بن أحمد بن رشيد الطبراني:

حدث عن عبد الرحمن بن القاسم، وجعفر بن أحمد بن قاسم، وسواهم.

وعنه ابن نصر، والإشبيلي، وغيرهم.

تاريخ دمشق (٤٥/ ٤٠٠).

٥١- محمد بن عبد اللّه القاضي، لم أجد له ترجمة.

٥٢- محمد بن عبد اللّه بن عبد العزيز، الصوفي:

حدث عن يوسف بن الحسين الزاهد، وغيره.

وعنه الحافظ أبو نعيم الأصبهاني، وأبو علي بن فضالة النيسابوري.

قال الذهبي: «روى عنه السلمي العجائب وهو متهم، طعن فيه الحاكم».

توفي يوم الأحد الثالث والعشرين من جمادى الأخيرة سنة ستة وسبعين وثلثمائة.

تاريخ بغداد (٣/ ٤٩٥)، السير (١٦/ ٣١٤)، الميزان (٣/ ٦٠٦).

٥٣- محمد بن عبد اللّه بن أبي دجانة، أبو زرعة الدمشقي الصغير:

حدث عن الحسين بن محمد، وإبراهيم بن دحيم، وجماعة.

وعنه تمام، وابن نصر، وغيرهم.

مات قبل سنة الستين وثلثمائة. السير (١٧/ ٥٠).

٥٤- محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن السفر يعرف بأبي القاسم:

حدث عن محمد بن عبيد اللّه بن مروان السليماني، وغيره.

وعنه تمام بن محمد وابن نصر، وسواهم. تاريخ دمشق (٥٤/ ٣٠٦).

٥٥- نصر بن علي بن عبد اللّه مولى أبي القاسم، القزويني:

قدم دمشق سنة خمس وستين وثلثمائة.

حدث عن علي بن محمد بن مهرويه، وإسماعيل بن عبد الوهاب القزوينيين، وغيرهم.

وعنه عبد الوهاب الميداني، وتمام وابن نصر، وجماعة. تاريخ دمشق (٤٣/ ١٨٣)

٥٦- محمد بن محمد بن آدم بن العدل، لم أجد له ترجمة.

٥٧-جعفر بن محمد بن جعفر الكندي الدمشقي ابن بنت عدبس:

حدث عن يزيد بن عبد الصمد، وخلق كثير.

وعنه تمام بن محمد، وابن نصر وسواهم.

قال الكتاني: «ثقة مأمون توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وثلثمائة». ذيل مولد العلماء (ص٧٩)، الإكمال (١٦/ ١٥١)، السير (١٥/ ٥٧٠).

٥٨- والد ابن نصر هو عثمان بن معروف بن أبي نصر.

حدث عن محمد بن معافى الصيداوي، وغيره.

روى عنه ابنه وجماعة، توفي بدمشق سنة تسع وأربعين وثلثمائة.

ذيل تاريخ مولد العلماء (ص٨٣)، تاريخ دمشق (٤٠/ ١٩).

ملحق بشيوخه الذين لم يذكروا في هذا الكتاب:

١- أبو حفص عمر بن يعقوب بن رزيق. لم أجد له ترجمة.

٢- أبو سهل محمد بن محمد القاضي. لم أجد له ترجمة.

٣- أبو عمرو محمد بن العباس بن الوليد بن كودك:

روى عن أبي جعفر أحمد فياض، والمفضل بن أحمد الجندي، وغيرهم.

روى عنه عبد الله بن الحسن الوراق، وتمام بن محمد، وابن نصر وجماعة.

قال عبد العزيز الكتاني: «لم أسمع فيه شيئًا». توفي رَحِمَهُ اللَّهُ يوم الإثنين لثلاث خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثلثمائة.

ذيل تاريخ مولد العلماء (ص ١٩٠)، تاريخ دمشق (٥٣/ ٣١٠).

٤- أحمد بن الحسين المسعودي، أبو طالب، لم أجد له ترجمة.

٥- محمد بن أحمد بن خالد الأعدلي:

حدث عن أبي عبد الرحمن النسائي بكتابه السنن، ومحمد بن جعفر الدمياطي، وغيرهم.

روى عنه تمام بن محمد، وابن نصر وجماعة.

قال عبد العزيز الكتاني: «لم أسمع فيه شيئًا، توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ يوم الثلاثاء لثمان عشر مضت من جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وثلثمائة».

ذيل تاريخ مولد العلماء (ص٢٨)، تاريخ دمشق (٥١/ ٣٤).

٦- القاضي يوسف بن سوار الميانجي:

سمع من أبي الخليفة الجمحي، وزكريا الساجي وغيرهم.

وعنه تمام بن محمد، وابن نصر وجماعة.

قال الذهبي: «كان ذا رحلة وفهم وتواليف مع الثقة والأمانة».

وقال الكتاني: «كان ثقة نبيلًا، توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في شعبان سنة خمس وسبعين وثلثمائة».

ذيل تاريخ مولد العلماء (ص ١٠٩)، السير (١٦/ ٣٦١).

٧- محمد بن إبراهيم بن مروان القرشي:

روى عن زكريا بن يحيى خياط السنة، وسليمان بن أيوب بن حذلم، وغيرهم.

روى عنه تمام بن محمد، وابن نصر وجماعة.

قال عبد العزيز الكتاني: «كان ثقة مأمونًا، توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ يوم السبت لعشر من شوال سنة ثمان وخمسين وثلثمائة».

ذيل تاريخ مولد العلماء (ص٩٠)، تاريخ دمشق (٥١/ ٢١٧)، السير (١٥/ ٦٢).

٨- هارون بن محمد بن هارون بن عنترة الموصلي. لم أجد له ترجمة.

تلاميذه:

سمع من ابن نصر وأخذ عنه الكثير منهم:

عبد العزيز الكتاني، وأبو الحسن بن صصرا[1] (راوي هذا الجزء عنه)، علي بن الخضر، أحمد بن محمد العتيقي، علي بن محمد بن صافي بن شجاع الربعي، وظفر بن محمد الناصري، أبو نصر بن الحبان، أبو علي الأهوازي، أبو بكر محمد بن علي الحداد، مسلم بن الحسن الرقاقي، أبو الحسن أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن، الطرائفي، عبد الوهاب الميداني، ابنه أبو عبد اللّٰه بن شعيب بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر، وغيرهم.

وفاته:

توفي رَحِمَهُ ٱللَّٰهُ يوم الجمعة التاسع من رجب سنة عشر وأربعمائة للهجرة.

---

(١) وستأتي ترجمة له في آخر الكتاب.

وصف النسخة المعتمدة

اعتمدت في عملي هذا على نسخة خطية كتبت في ذي القعدة سنة خمسين ومائة أي بعد وفاة ابن نصر رَحِمَهُ ٱللَّهُ بمائة سنة تقريبًا، وهي عبارة عن ثلاثة عشر لوحة، في كل لوحة صحيفتان، خطها يمتاز بنوع من الوضوح، لكن لم أعرف ناسخها.

وفوائد ابن نصر هذه عبارة عن ثلاث أجزاء من إملاء تلميذه علي بن الحسن بن أحمد بن صصرا كما هو واضح في أول الكتاب، والسماعات آخره، والنسخة المعتمدة مصورة من الجامعة الإسلامية موجودة ضمن مجموع [٥٤٦/ م/ ٣٨] وأصلها في المكتبة الظاهرية.

توثيق نسبة هذا الجزء: من بين الأمور التي تُثبت صحة نسبة هذه الأحاديث لابن نصر:

١- رواية الخطيب البغدادي، وابن عساكر لبعض الأحاديث والآثار من طريقه كما سيأتي.

٢- إشارة الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ لهذه الفوائد في ترجمته حيث قال: له أجزاء مروية.

٣- السماعات المثبتة في آخر الجزء.

٤- نقل العلامة الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ لبعض أحاديث هذا الجزء والحكم عليها كما سيأتي.

عملي في الكتاب

لقد سرت في تحقيق هذا الجزء على ما يلي :

١- قراءة المخطوط بتمعن أكثر من مرة ثم نسخ نصه ، وتشكيله ، وترقيم أحاديثه ، وتنظيم فقراته .

٢- تخريج الأحاديث والآثار وذلك بعزوها لأصولها ، وقد راعيت في ذلك أن أذكر أولًا من كان سنده أقرب لسند ابن نصر رَحِمَهُ ٱللَّهُ .

٣- بيان درجة الحديث أو الأثر من حيث الصحة أو الحسن أو الضعف ، وإذا كان الحديث ضعيفا ولكن له شواهد ومتابعات حكمت على إسناد ابن نصر ، ثم عقبت عليه بهذه الشواهد .

٤- نقل كلام العلماء على الأحاديث حيث وجدت ذلك، مع شرح بعض المفردات الغريبة .

٥- وضع فهارس تكشف عن النص وتوضحه وتشمل على مايلي :

- المصادر المعتمدة في عملي هذا .

- فهرس لبعض الأعلام المترجم لهم .

- فهرسة الآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية ، والآثار .

وفي الأخير هذا ما منّ اللّٰه علي به في ضبط هذا الكتاب ، وخدمته ، ورحم اللّٰه أخًا محبًّا ناصحًا ، وجد وهنًا فنصح ، أو وجد خللًا فأصلح ، ومن منا يسلم من الخطأ كما قال الإمام مالك : «هكذا حفظنا وهكذا وقع في كتابي ونحن نخطئ ومن منا يسلم من الخطأ»[1] .

---

(١) شرح ألفية العراقي (٢/ ١٦)، شرح الموطأ للزرقاني (٣/ ١١٦)

هذا وأرجو من اللَّه ﷻ أن ينفعني بهذا العمل وأن يجعله في ميزان حسناتي وميزان حسنات من ألفه وأُلِّف له، يوم لا ينفع مال ولا بنون.

ولا أنسى أن أتقدم بشكري وعرفاني لكل من أعانني على خدمة هذا الكتاب وأخص بالذكر شيخنا الفاضل عبد اللَّه مراد -حفظه اللَّه- على مراجعته لهذا الكتاب وإبداء ملحوظاته التي في الحقيقة كانت قيمة ومفيدة جدًّا، فنسأله ﷻ أن يبارك له في علمه ووقته ويجزيه عني خير الجزاء، وأيضًا أخي وصديقي الفاضل خالد العازمي من الكويت -وفقه اللَّه- على تشجيعي. والحمد للَّه رب العالمين.

كتبه

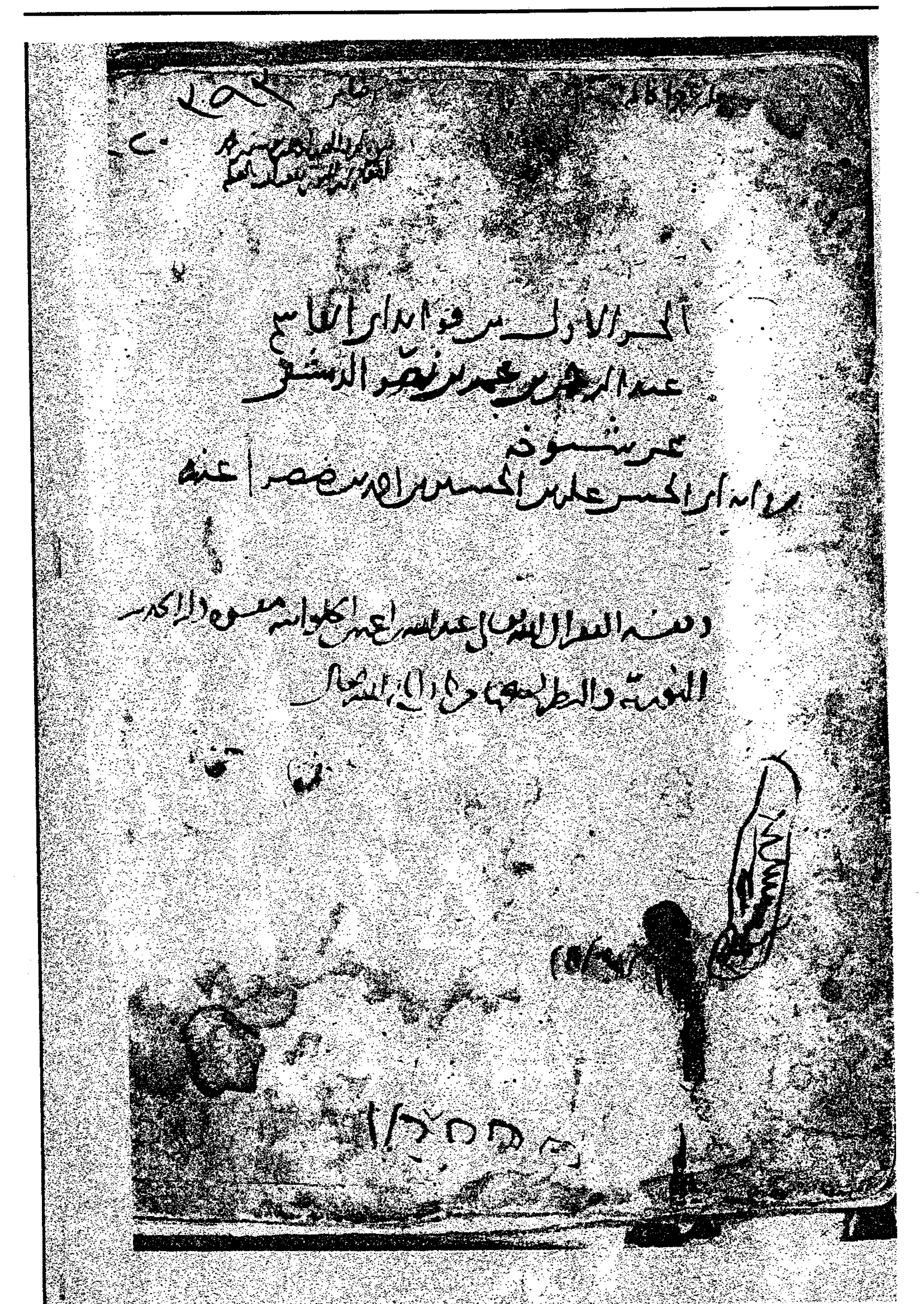
أبو عبد اللَّه حمزة الجزائري

صبيحة يوم الإثنين الثامن عشر من شهر شعبان

سنة سبع وعشرين وأربعمائة وألف

بمكتبة المسجد النبوي.

نماذج من المخطوط

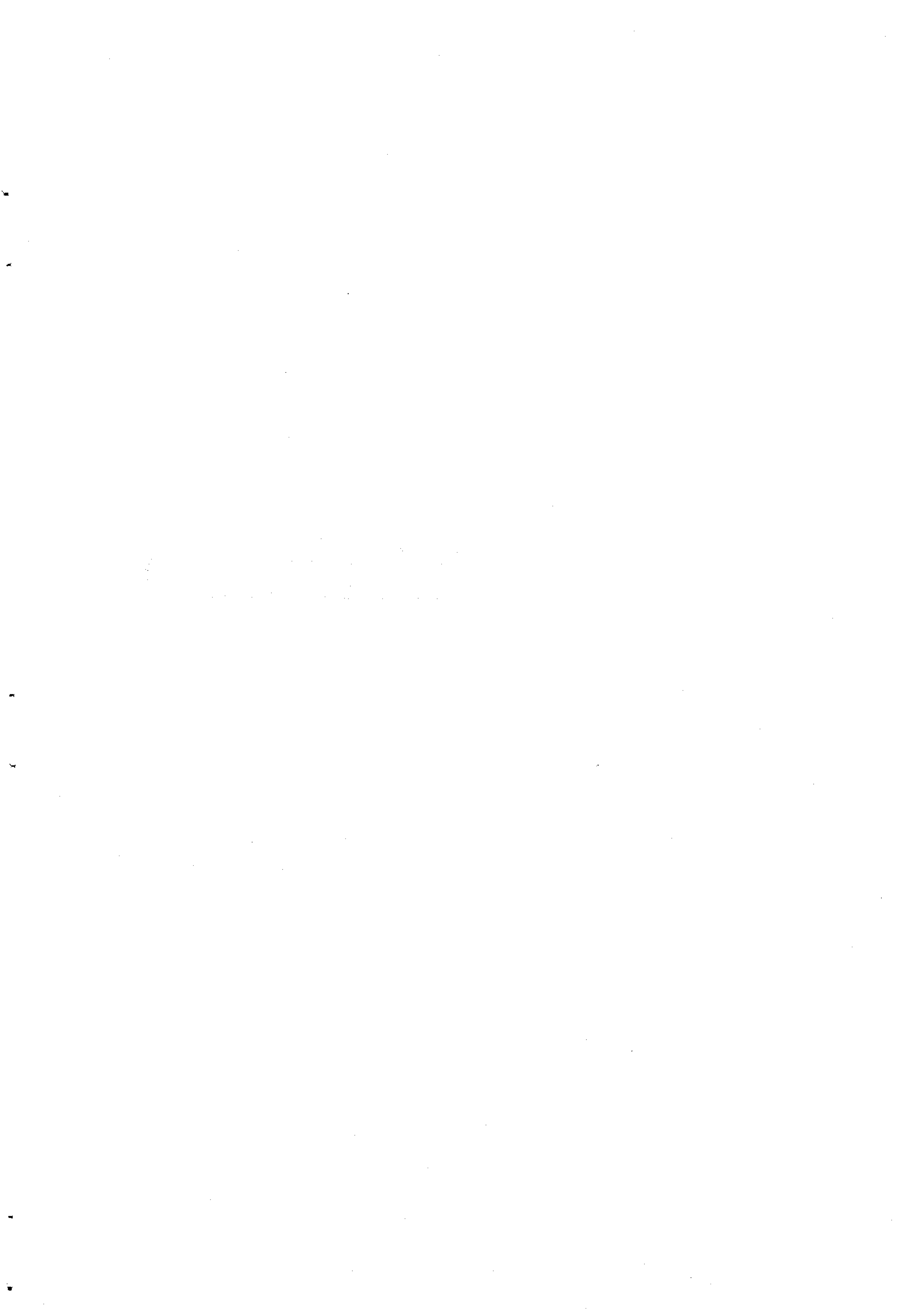


الجزء الأول من فوائد أبي القاسم
عبد الرحمن بن عمر بن نصر الدمشقي
عن شيوخه
رواية أبي الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن صصرى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

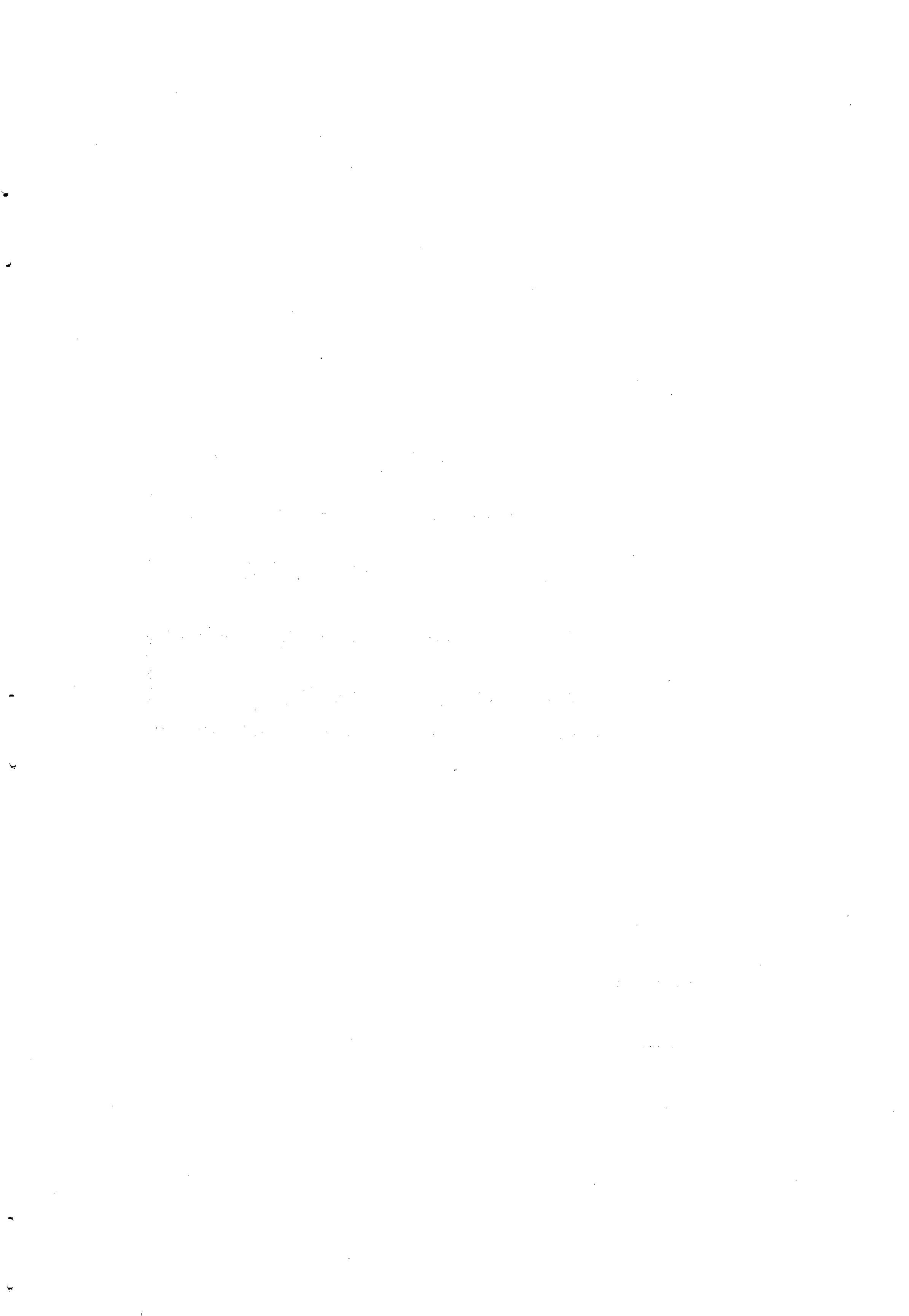
حدثنا أبو القسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الدمشقي قال حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن
الحسين بن السندي الصابوني [illegible] بمصر قال حدثنا أبو إبراهيم المزني قال حدثنا
الشافعي قال أخبرنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غُسل في قميص
حدثنا أبو الفوارس قال حدثنا أبو إبراهيم المزني قال حدثنا الشافعي قال أخبرنا مالك بن أنس
عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا أفطر في شهر رمضان فأمره النبي صلى
الله عليه وسلم أن يعتق رقبة أو يصوم شهرين أو يطعم ستين مسكينا فقال إني لا أجد
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما أجد
أحوج مني فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال كله
حدثنا أبو الفوارس قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي قال أخبرنا الشافعي قال حدثني
محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزداد
الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدبارا ولا الناس إلا شحا ولا تقوم الساعة إلا على شرار
الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم حدثنا أبو علي عبد الواحد بن علي بن
محمد بن أبي الخصيب وأبو بكر محمد بن أحمد المؤذن قالا حدثنا علي بن عبد العزيز بمكة قال حدثنا
أبو عبيد القسم بن سلام عن علي بن هاشم بن البريد عن الأعمش عن حبيب عن عروة عن
عائشة أن فاطمة ابنة أبي حبيش استحيضت فسألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لتدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل و
تتوضأ لكل صلاة وتصلي حتى يجيء ذلك الوقت وإن قطر على الحصير
حدثنا أبو علي بن أبي الخصيب قال حدثنا أبو علي الحسن بن منصور بن عبد الرحمن
الرماني بالمصيصة قال حدثنا داود بن معاذ بن أخت مخلد بن الحسين أبو سليمان
قال حدثنا أبو شهاب جارية بن الهرم الفقيمي عن [illegible] عن عكرمة عن عبد الله

النص المحقق



الجزء الأول من فوائد أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن نصر الدمشقي عن شيوخه.

رواية أبي الحسن علي بن الحسين ابن أحمد بن صصرا عنه.



بسم الله الرحمن الرحيم

١- حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد بدمشق قال: حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين السندي مولى بن هاشم بمصر في مسجد جازك قال: حدثنا أبو إبراهيم المزني[١] قال: حدثنا الشافعي قال: أخبرنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد عن أبيه[٢] «أن رسول اللَّه غُسِّلَ في قميصٍ»[٣].

(١) المصري الشافعي ولد سنة خمس وسبعين ومئة أي سنة وفات الليث بن سعد، به انتشر مذهب الإمام الشافعي في الآفاق، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه وهو صدوق، توفي رحمه الله سنة أربع وستين ومائتين. الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٤)، طبقات الشافعية للسبكي (٢/ ١٩٣).

(٢) محمد بن علي بن أبي طالب، ولد سنة ست وخمسين للهجرة وهو تابعي ثقة كان يحب أبا بكر وعمر ويتولاهما ويبرأ من عدوهما، مات سنة ثماني عشر ومئة. [تهذيب الكمال (٢٦/ ١٤٧)].

(٣) الحديث بهذا الإسناد ضعيف لإرساله ولكنه صح موصولًا من غير هذا الوجه.

ومن هذه الطريق أخرجه مالك في الموطأ [كتاب الجنائز (٥٧٠)] ومن طريقه الشافعي في مسنده [كتاب الجنائز/ باب غسل الميت (٥٦١)] ومن طريقه البيهقي في المعرفة (٢٠٦٣).

ورواه أبو القاسم الجوهري في مسند مالك (٣١٤) ثم قال: هذا مرسل في الموطأ، غير أن ابن عفير فإنه أسنده عن عائشة، قال عبد اللَّه بن عفير: حدثني أبي قال: حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عائشة به.

قال ابن عبد البر في التمهيد (٢/ ١٥٨): هكذا رواه سائر رواة الموطأ مرسلًا، إلا سعيد بن عفير فإنه جعله عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبي عن عائشة، فإن صحت روايته فإنه متصل، فالحكم عندي: أنه مرسل لرواية جماعة، إلا أنه حديث مشهور وقد روي مسندًا من حديث عائشة من وجه صحيح والحمد للَّه.

يقصد رحمه الله بحديث عائشة رضي الله عنها الذي فيه قصة تغسيله ﷺ، حيث قالت رضي الله عنها: «لما أرادوا غسل النبي ﷺ قالوا: واللَّه ما ندري أنجرد رسول اللَّه ﷺ من ثيابه كما نجرد موتانا؟ أم نغسله وعليه ثيابه، فلما اختلفوا ألقى اللَّه عليهم النوم حتى ما منهم رجل إلا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلمٌ من ناحية البيت لا يدرون من هو أن اغسلوا النبي ﷺ وعليه ثيابه، فقاموا إلى رسول اللَّه فغسلوه وعليه قميصه، يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون أيديهم، وكانت عائشة تقول: لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسله إلا نساؤه».

وهذا الحديث حسن رجاله كلهم ثقات سوى ابن إسحاق فهو مدلس وقد عنعن ولكن صرح بالتحديث عن=

٢- حدثنا أبو الفوارس قال: حدثنا أبو إبراهيم المزني قال: حدثنا الشافعي قال: أخبرنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه: «أن رجلًا أفطر في شهر رمضان فأمره النبي ﷺ بعتق رقبة، أو صيام شهر أو إطعام ستين مسكينًا فقال: إني لا أجد، قال: فأتي النبي ﷺ بعَرَق تمر فقال: **خذ هذا فتصدق به**، فقال: يا رسول الله! ما أجد أحوج مني؛ فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت ثناياه، ثم قال: **كُلْهُ**»[1].

٣- حدثنا أبو الفوارس قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي قال: حدثنا محمد بن خالد الجندي[2]، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يزداد الأمر إلَّا شدة ولا الدنيا إلا إدبارًا، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، ولا مهديَّ إلا عيسى بن مريم**»[3].

= أبي داود والحاكم، فيحسن به، والحديث أخرجه ابن راهويه في مسنده (٩١٤)، وأحمد في مسنده (٦/ ٢٢٥)، وابن حبان (٦٦٢٧)، وأبو داود في سننه (٣١٤١)، وابن ماجه (١٤٦٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٨٧)، من طرق عن محمد بن إسحاق قال: يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن أبيه به.

(١) **الحديث صحيح:**
أخرجه مالك في الموطأ [كتاب الصوم (٧١٨)] ومن طريقه الشافعي في مسنده [كتاب الصيام (٦٥١)] والبخاري ومسلم في صحيحيهما من عدة طرق عن الزهري به.
فائدة: هكذا روى مالك هنا هذا الحديث عن الزهري بلفظ التخيير في العتق والصوم والإطعام، ولم يذكر الفطر بأي شيء كان، بأكلٍ أو جِماعٍ، وبنى عليه مذهبه رحمه الله في مسألتين؛ أعني: وجوب الكفارة بمطلق الفطر وكونها على التخيير وخالفه أصحاب ابن شهاب: «ابن عيينة، والليث، ومعمر، وإبراهيم بن سعد» فرووه عنه بإسناده: «أن رجلًا جامع في نهار رمضان...» وذكروه على ترتيب كفارة الظهار. انظر: التمهيد لابن عبد البر (٧/ ١٦١).
عرق التمر: قال القاضي عياض: بفتح الراء وهو الزنبيل -بكسر الزاي وقيل: بفتحها وهما صحيحان- وهي القفة والمكتل. ثم قال: وقد روى الكثير من شيوخنا (عرْق) بالإسكان، والصواب: رواية الجمهور بالفتح. [إكمال المعلم (٤/ ٥٦)]

(٢) **الجندي** -بفتح الجيم والنون-: هذه نسبة إلا جند، وهي بلدة مشهورة باليمن.

(٣) **الحديث منكر دون قوله: «لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس»؛** فهذه الأخيرة ثابتة عن النبي ﷺ من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عند مسلم (٢٩٤٩).
والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه (٤٠٣٩) والحاكم في المستدرك [كتاب الفتن (٨٤٣٠)] ومن طريقه=

٤- حدثنا أبو علي عبد الواحد بن علي بن محمد بن أبي الخصيب، وأبو بكر بن أبي الموت قالا: حدثنا علي بن عبد العزيز[1] بمكة قال: حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، عن علي بن هاشم بن البَريد، عن الأعمش، عن حبيب عن عروة، عن عائشة: «أن فاطمة بنت أبي حبيش استحاضت فسألت رسول اللَّه ﷺ عن ذلك فقال: **تدع الصلاة أيام أقرائها، ثم تتوضأ لكل صلاة وتصلي حتى يجيء ذلك الوقت، وإن قطر على الحصير**»[2].

= البيهقي في بيان خطأ من خطأ عن الشافعي (ص ٢٩٦)، والداني في كتابه السنن الواردة في الفتن [(٢١٧)، (٤١٠)، (٥٩٠)] من طرق عن محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح به.

ومحمد بن الجندي قال البيهقي: مجهول، والعلة الثانية اختلاف في سنده، قال الحاكم: قال صامت بن معاذ: عدلت إلى جند مسيرة يومين من صنعاء فدخلت إلى محدث لهم فطلبت هذا الحديث فوجدته عنده عن محمد بن خالد الجندي عن أبان بن عياش عن الحسن عن النبي ﷺ.

قال البيهقي في بيان الخطأ: إن كانت هذه الرواية صحيحة (أي المرسلة)، فقد رواه مرة أخرى بخلافها، فكان هذا تخليطًا من جهته بروايته مرة هكذا ومرة هكذا، إلا أن في صحتها عنه نظر لأنه راوٍ مجهول يروي عن أبان بن عياش متروك، عن الحسن عن النبي ﷺ وهو منقطع.

وقال الذهبي في الميزان (٦/ ١٣٢) بعد أن ذكر الحديث: هذا منكر.

أيضًا الحديث ذكره العلامة الألباني في السلسلة الضعيفة (٧٧) وقال: منكر.

قال القرطبي في تفسيره (٨/ ١٢١): قيل أن المهدي هو عيسى فقط وهو غير صحيح؛ لأن الأخبار الصحيحة قد تواترت على أن المهدي من عترة رسول اللَّه ﷺ فلا يجوز حمله على عيسى. اهـ

(١) هو البغوي قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا بحديث أبي عبيد وكان صدوقًا، وقال الدارقطني: ثقة مأمون، توفي رحمه الله سنة ستٍّ وثمانين ومائتين. الجرح والتعديل (٦/ ١٩٦)، سؤالات السهمي (٣٨٩)، السير (١٣/ ٣٤٨).

(٢) **الحديث بهذا الإسناد ضعيف:**

أخرجه ابن نصر هنا من طريق أبي عبيد القاسم [أظنه في كتابه الحيض]، وأحمد في مسنده (٦/ ٤٢) (٦/ ١٣٧)، وأبو يعلى في مسنده (٤٧٩٩)، ابن ماجه (٦٤٢)، الدارقطني في سننه كتاب الحيض (٨١٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٠٢)، وشرح مشكل الآثار (٢٧٣١) من طرق عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة (بعضهم نسبه والبعض لم ينسبه) عن عائشة رضي الله عنها مرفوعًا.

وابن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير كما قال الإمام أحمد وابن معين [المراسيل لابن أبي حاتم (٨٨)]، لكنه لم يتفرد به؛ بل تابعه عليه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عند البخاري [كتاب الوضوء/ باب غسل الدم (٢٢٨)] ومسلم [كتاب الحيض (٣٣٣)] ولفظه: قالت عائشة رضي الله عنها: «جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول اللَّه، إني امرأة أستحاض ولا أطهر أفأدع الصلاة؟ فقال رسول اللَّه ﷺ: لا، إنما ذلك عرق=

٥- حدثنا أبو علي بن أبي الخصيب قال: حدثنا أبو علي الحسين بن منصور بن عبد الرحمن الرماني بالمصيصة قال: حدثنا داود بن معاذ بن معاذ ابن أخت مخلد بن الحسين أبو سليمان[(١)]، قال: حدثنا أبو الشيخ جارية بن الهرم الفقيمي، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عبد الله [ق/ ٣٩٥/ ب] ابن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يترك عالمًا اتخذ الناس رءوسًا جهالًا، فأخبروا بغير علم فضلوا وأضلوا**»[(٢)].

٦- حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن جيش الفرغاني قال: حدثنا إبراهيم بن زهير الحلواني بحلوان[(٣)]، قال: حدثني مكي بن إبراهيم قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تقدموا بين يدي رمضان بصوم، صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غُمَّ عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يومًا**»، وكان

= منك وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم».

أما قوله ﷺ: «وإن قطر الحصير» فهذا أيضًا يشهد له حديث عائشة ﵂ الذي جاء عند البخاري [كتاب الحيض/ باب اعتكاف المستحاضة (٣٠٩) (٣١٠)] ولفظه: قالت عائشة ﵂: «اعتكفتْ مع رسول الله ﷺ امرأة مستحاضة من أزواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة، فربما وضعت الطست تحتها وهي تصلِّي».

(١) هو العتكي، قال ابن حجر في التقريب (١٨٢٣): ثقة.

(٢) إسناده واهٍ: وعلته ابن هرم هذا حيث قال الساجي والدارقطني: متروك الحديث. ضعفاء الدارقطني (٧٣)، لسان الميزان لابن حجر (٢/ ٤١٣).

لكن الحديث جاء من طرق أخرى صحيحة عن هشام به:

حيث أخرج البخاري في صحيحه [كتاب العلم (١٠٠)] من طريق أنس بن مالك، ومسلم (٢٦٧٣) من طريق جرير بن عبد الحميد.

كلاهما [مالك وجرير] عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا.

(٣) لم أجد له ترجمة.

لكن الحديث صحيح أخرجه تمام في فوائده (١/ ١٣٠) من طريق ابن نصر نفسه، ومسلم في صحيحه (١٠٨٠)، ثلاثتهم من طريق عبيد الله بن عمر.

والبخاري في صحيحه [كتاب الصوم (١٩٠٦)] من طريق مالك بن أنس.

كلاهما [مالك، وعبيد الله بن عمر] عن نافع، عن ابن عمر مختصرًا.

وبتمامه أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٥-١٣).

شيخ ابن نصر لم أجد له ترجمة.

ابن عمر إذا كان ذلك اليوم أرسل من ينظر في الهلال، فإن رآه أصبح صائمًا، وإن لم يره أصبح مفطرًا، وإن كان بينه وبينه سحاب أصبح صائمًا.

٧- حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي قال: حدثنا أبو الزنباع[١] روح بن الفرج القطان قال: حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني الليث ابن سعد، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**من أعتق عبدًا وله مال، فماله له إلا أن يشترط السيد ماله، فيكون له**».

٨- حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي قال: حدثنا أحمد بن داود بن موسى[٢]، قال: حدثنا: أبو داود الطيالسي قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن يونس بن

---

(١) المصري: ولد سنة أربع ومائتين، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، توفي رحمه الله في ذي القعدة سنة اثنين وثمانين ومائتين.

والحديث صحيح أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٣٤٢) وقال: رجاله رجال الصحيح لكنه قال: المتن شاذ لمخالفة أبي جعفر غيره عن نافع، فإنهم رووه بلفظ البيع لا العتق، قال ابن حجر في كتابه: موافقة الخُبر الخبر (٢/ ٣٩٤) بعد أن روى الحديث من طريق البيهقي: وتُعقب باحتمال أن يكونا حديثين. اهـ. وما ذهب إليه الحافظ ابن حجر هو الأولى لأنه به جمع الحديثين، وبالقول الآخر يلزم تخطئة الثقة. والله أعلم. [الزيادة الأخيرة ذكرني بها شيخنا عبد الله مراد -حفظه الله-].

والحديث بلفظ «العتق»: أخرجه أبو داود (٣٩٥٨) وابن ماجه (٢٥٢٩) والدارقطني في السنن (٥/ ٢٣٣) والنسائي في الكبرى (٤٩٨١) من طريق عبيد الله بن أبي جعفر، عن بكير، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعًا، وصححه العلامة الألباني في الإرواء (١٧٤٩).

وعبيد الله بن جعفر المصري: وثقه أبو حاتم والنسائي. الجرح والتعديل (٥/ ٣١٠)، تهذيب الكمال (١٩/ ١٩).

أما بلفظ «من باع»: أخرجه مالك في الموطأ (١٢٧٢) والشافعي في مسنده (١/ ٢٣٥) وأحمد في مسنده (٢/ ١٥٠) (٣/ ٣٠٣)، الترمذي (١٢٤٤)، و أبو داود (٣٤٣٣) من طرق عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعًا. والحديث أيضًا جاء من طرق أخرى عن جابر رضي الله عنه عند الإمام أحمد في مسنده (٦/ ٢) بلفظ: «**البيع**».

(٢) لم أجد له ترجمة.

لكن الحديث صحيح: أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطلاق (٥٢٥٢) (٥٢٥٨) (٥٣٣٣)، ومسلم أيضًا في صحيحه كتاب الطلاق (١٤٧١) وغيرهما من طرق عن يونس بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنه.

وسيأتي الحديث من طريق نافع، عن ابن عمر به. =

جبير، عن ابن عمر: «أنه طلق امرأته وهي حائض؟ فقال النبي ﷺ لعمر: **ليراجعها فإذا طهرت فليطلقها، إن شاء.** قلت: فتحسب بها؟ قال: فَمَهْ؟ أرأيت إن عجز واستحمق؟!».

٩- حدثنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم القاضي قال: حدثنا بكار بن قتيبة البكاروي[١]، قال: حدثنا روح بن عبادة قال: حدثنا الحجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر، أن النبي ﷺ قال: «**من قال: سبحان اللَّه العظيم غرست له نخلة في الجنة**»[٢].

١٠- حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد [ق/ ٣٩٦/ أ] البغدادي بن المقابري قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم بن عبد اللَّه الكجي[٣]، قال: حدثنا سليمان بن داود قال: حدثنا عبد اللَّه بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح، عن أبي السائب مولى بني الزهرة، عن أم سلمة أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**خير مصلى النساء قعرهن في بيوتهن**»[٤].

= قوله: «فمه»: قال ابن عبد البر في التمهيد (١٥/ ٦٢): أصله: فما هو استفهام فيه اكتفاء، أي: فما يكون إن لم تحسب؟

أما قوله: «أرأيت إن عجز واستحمق» قال ابن عبد البر: يعني: تعاجز عن فرض آخر.

وقال المازري في المعلم (٥/ ١٤): معناه: أنه عجز عن الرجعة وفَعَلَ فِعْل العجاز أو الحمقى.

وقيل: (أرأيت إن عجز في المراجعة التي أمر بها) يعني: حين فاته وقتها بتمام عدتها أو ذهاب عقله فلا يمكنه بعد في الحالتين مراجعة، أتبقى معلقة لا ذات زوج ولا مطلقة؟ فلا بد من احتسابه بذلك الطلاق الذي أوقعه على غير وجهه كما لو عجز على بعض فرائضه فلم يُقمه أو استحمق فضيعه كان يسقط عنه؟.

(١) البصري ولد في سنة اثنين ومائة قال ابن خلكان: كان بكار تاليًا للقرآن صالحًا دينًا، توفي رحمه الله في ذي الحجة سنة سبعين ومائتين. وفيات الأعيان (١/ ٢٧٩)، السير (١٢/ ٥٩٩).

(٢) أخرجه تمام في فوائده (١٩) (٢٠) من نفس طريق ابن نصر، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٥/ ٤٣)، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٢٣٣) ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٨٢٦).

وابن أبي شيبة في المصنف (١٠/ ١٩٠) والترمذي في السنن (٣٤٦٠) والحاكم في المستدرك (١/ ٥٠٢) وقال: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي، والحديث أيضًا صححه العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (٦٤) وذكر له شواهد أخرى..

(٣) هو ابن مهاجر البصري ولد سنة مائتين، وثقه الدارقطني كما في تاريخ بغداد، وقال الخطيب: كان من أهل الفضل والعلم والأمانة، مات رحمه الله يوم الأحد لسبع خلون من المحرم سنة اثنين وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد (٧/ ٣٧)، السير (٣٣/ ٤٢٣).

(٤) الحديث حسن بشواهده:

أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٢٩٧) وابن خزيمة في صحيحه (١٦٨٣) والقضاعي في مسند الشهاب=

١١- حدثنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف بن حبيب قال: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال: حدثنا سعيد بن مريم قال: حدثنا نافع بن يزيد أخبرني عقيل، عن ابن شهاب، عن عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن عتبة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال: «**أقرأني جبريل القرآن على حرف، فاستزدته فزادني حتى انتهى على سبعة أحرف**»(١).

١٢-حدثني أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس الكناني، أملى بمصر في داره قال: حدثنا أبو عبد اللّٰه بن أحمد بن موسى بن زياد(٢) قال: حدثني

= (١٢٥٢) والحاكم في المستدرك (١/ ٢٠٩) والبيهقي في السنن (٣/ ١٥١) كلهم من طريق عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح به ووقع عند ابن نصر هنا، وتبعه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (١٣٩٦) عن أبي السائب مولى بني زهرة، أما عند البقية فالحديث عندهم عن السائب مولى أم سلمة به.
والأول هو عبد اللّٰه بن السائب ثقة من رجال مسلم، والثاني وثقه ابن حبان [الثقات (٤/ ٣٢٦)]، ذكره البخاري في تاريخه الكبير (٤/ ١٥٣) ولم يورد فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره الحافظ في تعجيل المنفعة (١/ ٥٦٨) ولم يذكر في الرواة عنه سوى أبي السمح دارج.
والصحيح أنه السائب مولى أم سلمة؛ لأن الأول لم يُذكر من تلاميذه أبو السمح، ولا من مشايخه الذين سمع منهم أم سلمة ﵂، واللّٰه أعلم.
والحديث لم يتفرد به عمرو بن الحارث عن دراج بل تابعه عليه ابن لهيعة عند أحمد في مسنده (٦/ ٣٠١)، وأبي يعلى في مسنده (٧٠٢٥) والطبراني في الكبير (٢٣/ ٣١٣).
وللحديث شاهد من حديث ابن عمر ﵄، أخرجه أبو داود في السنن (٥٧٦) وأحمد في المسند (٢/ ٧٦) والحاكم في المستدرك (١/ ٢٠٩) ومن طريقه البيهقي في السنن (٣/ ١٣١)، وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (٥٧٦) ولفظه: أن النبي ﷺ قال: «**لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن**».
- جاء في بعض الروايات: «**خير مساجد النساء قعر بيوتهن**».

(١) **الحديث صحيح**: رجاله ثقات، أبو زرعة هو: الدمشقي، وعُقيل -بضم العين- هو: ابن خالد، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه [كتاب فضائل القرآن/ (٤٩٩١)]، ومسلم في صحيحه [كتاب الصلاة (٨١٩)] من طرق عن الزهري عن عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه عن ابن عباس مرفوعًا.

(٢) الجواليقي، قال الخطيب البغدادي: كان أحد الحفاظ الأثبات، وقال الذهبي: حافظ صدوق، توفي آخر سنة ست وثلاثين ومائة. تاريخ بغداد (١١/ ١٦)، السير (١٤/ ٦٨).
والحديث هذا هو قطعة من قصة، وقد ساقها الطبراني في معجمه الكبير كاملة، وسندها ضعيف لضعف شهر ابن حوشب إلا قوله ﷺ: «**إلا ثلاث خصال...**» فقد جاء ما يشهد لها من حديث أم كلثوم ﵂ كما سيأتي.
والحديث قد رواه ابن خُثيم وقد اختلف عليه فيه:
فقد أخرجه ابن نصر هنا، وأحمد في المسند (٦/ ٤٥٤)، وابن أبي الدنيا في كتابه الصمت (٥٠١)،=

عبد الأعلى بن حماد النرسي، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن عن عبد اللّٰه بن عثمان ابن خُثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، أن رسول اللّٰه ﷺ خطب الناس فقال: **«يا أيها الناس لا يحملكم على أن تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار، كل كذب يكتب على ابن آدم إلا ثلاث خصال: رجل كذب امرأته ليرضها، ورجل كذب بين امرأين ليصلح بينهما، ورجل كذب في خديعة حرب»**.

= والعيال (٥٧٥)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (١٦١)، والطبراني في الكبير(٢٤/ ١٦٦) من طرق عن داود بن عبد الرحمن به.

وأخرجها الإمام أحمد في المسند (٦/ ٥٤٩) (٦/ ٤٦١) و الترمذي (١٩٣٩) والطبراني في الكبير (٢٤/ ١٦٥) من طرق عن سفيان الثوري به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/ ١٦٤) وذكر القصة كاملة من طريق يحيى بن مسلم به.

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٢١٠) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٩١٥) من طريق عبد الرحمن ابن سليمان الرازي به.

وأخرجه الطبري (٢٠٥) والطحاوي (٢٩١٤) من طريق عبد اللّٰه بن واقد به.

وأخرجه ابن مخلد البزاز في حديثه عن شيوخه (٢٦٣) من طريق زهير بن معاوية به.

كلهم [داود بن عبد الرحمن، سفيان الثوري، يحيى بن مسلم، عبد الرحمن بن سليمان، زهير بن معاوية] عن عبد اللّٰه بن عثمان بن خُثيم به.

والحديث أيضا رواه داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب مرسلًا.

أخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (٢٢٩٤) (٢٢٩٥) والترمذي (١٩٣٩) والطبري (٢٠٧) (٢٠٨).

من طرق عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب مرسلًا.

وأيضا أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٣/ ١٠٩) والخرائطي في مساوئ الأخلاق (١٦٢) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦١٢) من طرق عن سلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن البرقاني عن النواس بن سمعان الكلابي قال: قال رسول اللّٰه ﷺ ... فذكر بمعناه.

وفي الباب عن أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها عند مسلم [كتاب البر والصلة (٢٦٠٥)] والبخاري (٢٦٩٢) من طريق الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أن أمه أم كلثوم رضي الله عنها قالت: سمعت رسول اللّٰه ﷺ يقول: **«ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ينمي خيرًا أو يقول خيرًا**، ولم أسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس إلا في ثلاث: في الحرب، أو الإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها».

اختلف في قولها رضي الله عنها في قولها: «لم أسمعه يرخص في شيء...» هل هي مدرجة من كلام الزهري أو من كلامها رضي الله عنها؟.

وقد فصل في هذه المسألة العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (٥٤٥) ورجح أنه من كلامها رضي الله عنها.

- جاء في بعض الروايات التتابع بدل التتايع.

قال ابن الأثير في النهاية (١/ ٢٠٢): التتايع: هو الوقوع في الشر من غير فكرة ولا رَوِية والمتابعة عليه=

١٣- حدثني أبو بكر بن أبي الموت قال: حدثني علي بن عبد العزيز البغوي قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: حدثنا مسعر عن أبي عون الثقفي، عن ابن شداد[(١)]، عن ابن عباس قال: «حرمت الخمر بعينها القليل منها والكثير، والسكر كل من كل شراب».

١٤- حدثنا علي بن أحمد بن سعيد بن دكين لفظًا من حفظه قال: حدثنا محمد بن أحمد أبو بشر الدولابي[(٢)]، قال: حدثنا يحيى بن عثمان الحمصي قال: حدثنا الفريابي عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن الشعبي، عن المغيرة بن شعبة: أنه قام في الركعتين فسبحوا به فلم يجلس فلما فرغ وسلم سجد سجدتين [ق/ ٣٩٧/ ب] للسهو وهو جالس، ثم قال: «هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعله»[(٣)].

= ولا يكون في الخير.

(١) عبد الله بن شداد بن هاد الليثي من كبار التابعين.

والأثر صحيح ولقد جاء من طرق أخرى عن ابن عباس موقوفًا رواه النسائي في السنن (٨/ ٧٢٥) والطحاوي (٢/ ٣٢٤) وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٢٤) والطبراني في الكبير (١٠/ ٤١١ _ ٤١٢) وذكره الزيلعي في نصب الراية (٤/ ٢٠٧).

ولقد جاء مرفوعًا من حديث علي ﷺ كما أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/ ١٢٤) عن الحارث عن علي مرفوعًا.

والحارث هذا هو الأعور كذبه الشعبي والسبيعي وغيرهما.

وهذا الحديث استدل به بعض الأحناف أن الخمر إذا كان من عصير العنب فقليله وكثيره حرام أما إذا كان من أشربة أخرى كالشعير وذرة فهو حلال والمحرم منه الجزء المسكر فقط.

ولقد بحث العلامة الألباني هذه المسألة بعد أن ذكر أقوال الأحناف. انظر السلسلة الضعيفة (١٢٢٠).

(٢) صاحب كتاب الكنى، قال السمعاني: الدولابي بضم الدال ولد سنة أربع وعشرين ومائتين، قال أبو يونس: كان أبو بشر من أهل الصنعة وكان يضعف، وقال الدارقطني: تكلموا فيه لِما تبين من أمره الأخير [وقع في السير في ترجمته: قال الدارقطني: تكلموا فيه وما تبين من أمره إلا الخير، وهو تحريف والصحيح ما أثبتناه]، توفي في ذي القعدة سنة عشر وثلثمائة. الأنساب (٢/ ٥١١)، الميزان (٣/ ٤٥٩).

(٣) **الحديث بهذا الإسناد ضعيف:**

وعلته: ابن أبي ليلى فإنه سيئ الحفظ جدًا كما قال الحافظ. لكنه لم يتفرد به، بل توبع عليه.

والحديث أخرجه ابن نصر هنا من طريق سفيان، وعبد الرزاق في المصنف (٢/ ٣٠١) ومن طريقه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٢٤٨) والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٤١١).

وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٣٤) من طريق علي بن هاشم. =

١٥- أخبرنا أبو القاسم بكير بن الحسن بن عبد الله بن سلمة بن دينار الرازي قال: حدثنا بكار بن قتيبة البكراوي قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل قال: حدثنا سفيان عن الأعمش قال: كان إبراهيم يكره أن يقال: حانت الصلاة[١].

١٦- حدثني أبو القاسم بكير الرازي قال: حدثنا صفوان بن عيسى قال: حدثنا محمد بن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنما أنا لكم مثل الوالد فإذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها، فإذا استطاب فلا يستطب بيمينه، وكان يأمر بثلاث أحجار ونهى عن الروث والرمة»**[٢].

= والترمذي في كتاب السنن [كتاب الصلاة- باب وصل الصلاة بالصلاة (٣٦٤)] من طريق هشيم.
والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٤٤) من طريق أبي أسامة.
كلهم [سفيان الثوري، عبد الرزاق، علي بن هاشم، هشيم، أبو أسامة] عن ابن أبي ليلى عن الشعبي به.
قال الترمذي بعد أن ذكر الحديث: وهكذا روي من غير وجه عن المغيرة بن شعبة، وقد تكلم بعض أهل العلم في أبي ليلى من قِبَل حفظه.
وممن تابع ابن أبي ليلى: علي بن مالك الرواسي كما عند الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٣٩-٤٤٠)، قال: سمعت عامرًا يحدث أن مغيرة بن شعبة سها في السجدتين الأوليين فسبح به فاستتم قائمًا حتى صلى أربعًا ثم سجد سجدتي السهو، وقال: هكذا فعل رسول الله ﷺ.

(١) **الأثر بهذا الإسناد ضعيف:**
وعلته مؤمل بن إسماعيل مولى آل خطاب فهو صدوق سيئ الحفظ كما قال الحافظ.
والصحيح ما رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/ ٣٣٦) من طريق آخر عن إبراهيم قال: حدثنا هشيم -ابن بشير- قال: أخبرنا مغيرة -ابن مقسم- عن أبي معشر -زياد بن كليب التيمي- عن إبراهيم -ابن يزيد النخعي- قال: كانوا يكرهون أن يقولوا: قد حانت الصلاة؟ فإن الصلاة لا تحين وليقولوا: قد حضرت الصلاة.
وأيضا ما رواه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٢٦) قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان يكره أن يقال: حانت الصلاة. وأيضا كره هذا القول أبو ظبيان.
كما جاء عند ابن أبي شيبة في مصنفه (١/ ٣٣٥) قال: حدثنا أبو بكر حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مرثد عن أبي ظبيان: أنه كره أن يقولوا: قد حانت الصلاة.

(٢) صفوان بن عيسى القرشي الزهري ثقة كما قال الحافظ، والقعقاع هو: ابن الحكيم المديني، وأبو صالح هو: السمان.
الحديث صحيح، وفي بعض الروايات **«إنما أنا أعلمكم فإذا أتى...»**.

١٧-حدثني أبو الحسن محمد بن علي بن جعفر بن خلاد الجوهري قال: حدثنا أبو غسان مالك بن يحيى بن مالك الدميري قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل قال: حدثني عبد اللّٰه بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر قال: «قدمت رفقة[1] فنزلوا المصلى فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف: هل لك أن تحرسهم الليلة من السّرَق؟ فباتا يحرسانهم ويصليان ما كتب اللّٰه لهما فسمع عمر بكاء صبي فتوجه نحوه[2] وقال لأمه: اتقي اللّٰه وأحسني إلى صبيك، ثم عاد إلى مكانه، فسمع بكاه فعاد إلى أمه فقال لها مثل ذلك ثم عاد إلى مكانه، فلما كان في آخر الليل سمع بكاءه

أخرجه ابن نصر هنا وابن عبد البر في التمهيد (٢٢/ ٣١٢) من طريق بكير الرازي به.
والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٢٣) به.
وابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/ ١٥٠) من طريق علي بن الحسين بن محمد المقرئ، وأيضًا من طريق ابن حذلم به.
كلهم [بكير بن الحسن الرازي والطحاوي وعلي بن الحسين وابن حذلم] عن بكار بن قتيبة حدثنا صفوان بن عيسى به.
وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ٢٤٧) والشافعي في المسند (٣٣) وفي الأم (١/ ٢٢) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ١٠٢) والصغرى (١/ ٥٧) والمعرفة (١/ ١٩٨) والحميدي في المسند (٩٨٨) وابن ماجه (٣١٣) وأبو عوانة (١/ ٢٠٠) والبغوي في شرح السنة (١٧٣) من طريق سفيان بن عيينة به.
أخرجه ابن حبان (١٤٣١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٣٢) من طريق وهيب بن خالد به.
أخرجه النسائي في المجتبى (٤٠) والبيهقي في الكبرى (١/ ١١٢) وابن خزيمة في صحيحه (٨٠) وابن حبان في صحيحه (١٤٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان به.
أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٩١) من طريق عبد اللّٰه بن دينار.
أخرجه الدارمي في السنن (٦٤٧) من طريق ابن المبارك به.
كلهم [صفوان بن عيسى، سفيان بن عيينة، وهيب بن خالد، يحيى بن سعيد القطان، عبد اللّٰه بن دينار، ابن المبارك] عن محمد بن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا.
وأخرجه مسلم في صحيحه [كتاب الطهارة (٢٦٥)] وأبو عوانة (١/ ٢٠٠) من طريق عمر بن عبد الوهاب الرياحي عن يزيد بن زريع حدثنا روح، عن سهيل، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول اللّٰه ﷺ قال: «**إذا جلس أحدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها**». الرمة: هي العظام البالية. انظر: [غريب الحديث لابن سلام (١/ ١٧٢)]

(١) في تاريخ دمشق وطبقات ابن سعد: «قدمت رفقة من التجار فنزلوا...»
(٢) في تاريخ دمشق «فقال».

فأتى أمه فقال: ويحك إني لأراك أم سوء، ما لي لا أرى ابنك لا يقر منذ الليلة؟ فقالت: يا عبد اللّه قد أبرمتني منذ الليلة أني أريغه عن الفطام[1]، فيأبى قال: ولم؟ فقال: لأن عمر لا يفرض إلا للفطم قال: وكم له؟ قالت كذا وكذا شهرًا، قال: ويحك لا تعجليه، فصلى الفجر وما يَستبين الناس [ق/ ٣٩٨/ أ] قراءته من غلبة بكائه فلما سَلَّم، قال: يا بؤس لعمر كَم قتل من أولاد المسلمين؟ ثم[2] أمر مناديًا فنادى: لا تعجلوا صبيانكم عن الفطام فإنا نفرض لكل مولود في الإسلام، وكتب ذلك في الآفاق: إنا نفرض لكل مولود في الإسلام[3].

١٨- حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي قال: حدثنا علي بن عبد العزيز قال: حدثنا القعنبي، عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن أن أبا بكر الصديق دخل على عائشة وهي تشتكي ويهودية ترقيها فقال أبو بكر: «ارقيها بكتاب اللّه»[4].

---

(١) في تاريخ دمشق: «الطعام» وفي طبقات ابن سعد: «القطام» والصحيح ما أثبتناه، واللّه أعلم.

(٢) في تاريخ دمشق: «فأمر مناديًا فنادى...».

(٣) هذه القصة أخرجها بكاملها ابن سعد في الطبقات (٣/ ٤٠٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ٣٥٥).
وأبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الأموال [باب الفرض للذرية من الفيء وإجراء الأرزاق/ (ص ٣٤٩)]واقتصر على شطرها الأخير فقط.
كلهم [ابن سلام وابن سعد وابن عساكر] من طريق يزيد بن هارون قال: حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل به

(٤) ضعيف:
رواه مالك في الموطأ [كتاب العين/ (١٨٦٦)] ومن طريقه الشافعي في الأم (٧/ ٢٢٨) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٣٣٩) والمعرفة (٧/ ٢٨١).
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٥٠) والبيهقي في السنن (٩/ ٣٤٩) والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٠٧١) من طرق عن يحيى بن سعيد به.
وسبب ضعفه: الانقطاع؛ لأن عمرة بنت عبد الرحمن لم تدرك الصديق رضي الله عنه.
وجاء عند البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٣٤٩) من طريق محمد بن يوسف قال: ذكر سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: «دخل أبو بكر الصديق ...».
فذكر بين عمرة والصديق عائشة رضي الله عنها، أي وصله.
ومحمد بن يوسف الفريابي ثقة لكن قال ابن عدي في الكامل (٧/ ٤٨٦): له عن سفيان الثوري إفرادات. وقد يكون هذا الحديث -واللّه أعلم- من تفرداته التي تكلم عنها ابن عدي لمخالفته من أرسله. =

١٩- حدثنا أبو بكر بن أبي الموت قال: حدثنا علي[١]، قال: حدثنا القعنبي عن مالك بن أنس، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد الخدري، أو عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**سبعة يظلهم الله يوم لا ظل إلَّا ظله، إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه، ورجل دعته ذات حسب وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل كان قلبه معلق بالمساجد إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان تحابَّا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه**»[٢].

٢٠- حدثني أبو قتيبة سلم بن الفضل البغدادي قال: حدثني محمد بن يونس الكديمي قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدثنا محمد بن عون، عن

= قال ابن عبد البر في التمهيد (٥/ ٢٨٧) بعد كلامه عن الرقية: وقد جاء عن أبي بكر كراهية الرقية بغير كتاب الله وعلى ذلك العلماء وأباح لليهودية أن ترقي عائشة بكتاب الله.

وقال العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (٢٩٧٢) معلقًا على كلامه هذا: هذا القول لا أراه صوابًا، ثم إنه من غير المعقول أن يطلب الصديق من يهودية أن ترقي عائشة رضي الله عنها، كما لا يعقل أن يطلب الدعاء لها، والرقية من الدعاء بلا شك؛ فإن الله ﷻ يقول: ﴿وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾.

ويزداد الأمر نكارة إذا لوحظ أن المقصود بكتاب الله القرآن الكريم فإنها لا تؤمن به ولا بأدعيته وإن كان مقصوده التوراة فذلك مما لا يصدر عن الصديق؛ لأنه يعلم يقينًا أن اليهود حرفوا فيه وغيروا وبدلوا. اهـ

(١) علي بن عبد العزيز البغوي، وقد تقدمت ترجمته.

(٢) **الحديث صحيح متفق عليه:**

أخرجه البخاري في كتاب الزكاة (١٤٢٣) وفي مواضع أخرى.

ومسلم في صحيحه [كتاب الزكاة (١٠٣١)] وجاء عنده الشك من حفص بن عاصم.

وقع عند مسلم: «رجل يتصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله».

قال القاضي عياض في إكمال المعلم في فوائد مسلم (٣/ ٥٦٢): كذا روي عن مسلم هنا وفي جميع النسخ التي وصلت إلينا، والمعروف الصحيح: «حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه» كذا وقع في الموطأ وفي البخاري وهو وجه الكلام لأن النفقة معهود فيها باليمين، ويشبه فيها أن يكون الوهم فيها من الناقلين عن مسلم.

قال ابن عبد البر معلقًا على هذا الحديث: «هذا أحسن حديث يروى في فضائل الأعمال وأعمها وأصحها إن شاء الله». التمهيد (٢/ ٢٨٢).

- ولقد اهتم العلماء بهذا الحديث شرحًا ودراسةً، فأفردوه بكتب مستقلة، منها على سبيل المثال: رسالة: تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظلال العرش للسيوطي، وكتاب: تحت ظل العرش للشيخ عطية سالم، وكتاب الشيخ السيد بن الحسن العفاني -حفظه الله- المسمى بـ: ترطيب الأفواه فيمن يظلهم الله.

الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا عبد الرحمن، لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها، وإذا حلفت على يمين فرأيت خيرًا منها فأْت الذي هو خير وكفِّر عن يمينك**»(١).

٢١- حدثنا أبو قتيبة السلم [ق/ ٣٩٩/ ب] ابن الفضل قال: أخبرنا عمر بن أبي شيبة قال: حدثنا محرز بن هشام: أخبرنا عبد الملك بن هارون بن محمد بن عنترة، عن أبيه عن أبي إسحاق، عن مهاجر المكي(٢) عن عطية الليثي عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيما عبد قال عند الكرب: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين كان حقًّا على الله ﷻ أن يحرمه من النار**»(٣).

---

(١) عبد الرحمن بن سمرة: هو ابن حبيب، صحابي سكن البصرة وحدث عنه الحسن البصري، توفي ﵁ سنة إحدى وخمسين. انظر: تهذيب الكمال (٧/ ١٦٠).
وإسناده واه لحال الكديمي:
والكديمي هذا ذكره الدارقطني في الضعفاء (٤٨٧) وقال السهمي: سمعت الدارقطني يقول: كان الكديمي يتهم بوضع الحديث.
والحديث صحيح؛ أخرجه البخاري في صحيحه [كتاب الأيمان (٦٦٢٢)، والكفارات (٦٧٢٢)، وكتاب الأحكام (٧١٤٦)(٧١٤٧)]، ومسلم في صحيحه [كتاب الإمارة (٤٦٩٢)، والنذور (٣٢٧٧) (٣٧٩٢) (٣٧٩٣)، والخراج(٢٩٢٩)] من طرق عن الحسن وهو البصري عن عبد الرحمن بن سمرة ﵁ قال: قال لي رسول الله ﷺ... الحديث.

(٢) هو ابن عبد الرحمن المكي، قال الحافظ في التقريب: مقبول.

(٣) رواية هارون بن عنترة التي ذكرها ابن نصر هنا، قال الدارقطني في العلل بعد أن ذكر ها: أنها وهم. ولكن الحديث جاء من طرق أخرى تقوي بعضها بعضًا، حيث أخرج أحمد في مسنده (١/ ٩٢) وعبد بن حميد في المنتخب (٧٤) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٨٣)، وفي خصائص علي (٢٥) وابن أبي شيبة في المصنف (١٠/ ٢٦٩)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٧٥)، والبزار في المسند (٧٠٥) وابن حبان في صحيحه (٦٩٢٨)، والدارقطني في العلل (٤/ ١٠) من طرق عن علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عمرو ابن مرة، عن عبد الله بن سلمة عن علي ﵁ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك مع أنك مغفور لك: لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين**».
وعبد الله بن سلمة هو المرادي، وإن كان تكلم فيه لكنه لم يتفرد بالحديث بل توبع عليه؛ حيث أخرجه أحمد في المسند (١/ ١٥٨) والنسائي في الكبرى (٧٦٧٧)، وفي خصائص علي (٢٨) (٢٩)، وابن أبي عاصم=

٢٢- حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن زنجويه بن الورد قال: حدثني خير بن موفق[١]، قال: حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير قال: حدثنا الليث بن سعد، عن محمد بن غنج، عن نافع أن أصحاب رسول الله ﷺ أكلوا ثومًا عام غزوة خيبر نيًّا فيزعمون أن رسول الله ﷺ قال: «**من أكل منكم هذه الشجرة فلا يأتي المسجد حتى يذهب ريحها**»[٢].

٢٣- حدثنا أبو محمد قال: حدثنا خير بن موفق، قال: حدثنا ابن بكير قال: حدثنا الليث بن سعد عن محمد بن غنج، عن نافع عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ: «أنه دفع إلى يهود خيبر [نخل][٣] خيبر وأرضَها على أن يعملوها[٤] من أموالهم ولرسول الله ﷺ شطر ثمرتها».

= في السنة (١٣١٤)، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٣٨)، وقال: صحيح على شرط الشيخين، كلهم من طريق إسرائيل بن أبي إسحاق به.

وأخرجه الدارقطني في كتابه العلل (٤/ ١٠) من طريق سفيان الثوري به.

كلاهما [إسرائيل، سفيان الثوري] عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه به.

وللحديث طرق أخرى ذكرها الدارقطني في العلل (٤/ ٧- ١٠) فانظرها.

(١) خير بن موفق أبو مسلم المصري ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٢١/ ١٧٤) وفيات سنة ستٍّ وثمانين ومائتين، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ومحمد بن غنج المصري قال الحافظ في التقريب: مقبول.

(٢) **الحديث صح مرفوعًا:**

حيث أخرج البخاري في صحيحه (٨٥٣)، ومسلم (٥٢١) وأحمد في مسنده ومن طريقه أبو داود في السنن (٣٨٢٨) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٧٥)، وابن خزيمة في صحيحه (١٦٦١) وابن حبان (٢٠٨٨) كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال يوم خيبر: «**من أكل هذه الشجرة -يعني: الثوم- لا يقربنَّ مسجدنا**».

ولقد جاء الحديث عن مجموعة من الصحابة، منهم: جابر، وأنس، وأبو سعيد الخدري، والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهم.

(٣) سقطت كلمة [نخل] من المخطوط.

(٤) جاء ت هنا: «يعملونها» وعند مسلم والنسائي وأبي داود: «يعتملونها».

والحديث صحيح:

أخرجه مسلم في صحيحه [كتاب المساقاة (١٥٥٢)]، وأبو داود في السنن [كتاب البيوع (٣٤٠٩)] والنسائي في المجتبى [كتاب الأيمان والنذور (٣٩٣٩)] كلهم من طريق الليث بن سعد، عن محمد بن غنج، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ مرفوعًا.

٢٤- حدثنا أبو محمد بن الورد قال: حدثنا محمد بن معمر بن أعين[1] قال: حدثنا علي بن جعد قال: حدثنا ابن أبي ذئب[2]، عن الزهري قال: قال أبو بكر الصديق: «لو رأيت رجلًا على حد ما حددته ولا دعوت إليه أحدًا حتى يكون معي غيري».

٢٥- حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر السري بن عبد اللّه بن سهل بن أيوب الرافقي بمصر قال: حدثنا الهلال بن علاء قال: حدثني أبي قال: حدثنا عيسى ابن يونس عن مجمع بن يحيى بن مجمع بن جارية الأنصاري قال: حدثني رجل من الأنصار أن رسول اللّه ﷺ قال: «بلوا أرحامكم ولو بالسلام»[3].

---

(١) البغدادي، قال: ابن يونس كما نقله عنه الخطيب: محمد بن جعفر بن أعين يكنى أبا بكر البغدادي، قدم مصر وحدث بها وكان ثقة، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد (٢/ ٤٩٦) السير (١٣/ ٥٦٦).

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي الذئب ثقة فاضل.

سنده ضعيف للانقطاع فإن الزهري لم يسمع من أبي بكر الصديق ﷺ، ورواه البيهقي أيضًا في السنن الكبرى (١٠/ ١٤٤) من طريق سفيان الثوري، عن ابن أبي ذئب به.

- جاء في البخاري تعليقًا [كتاب الأحكام (باب الشهادة تكون عند الحاكم)] قال عكرمة: قال عمر لعبد الرحمن بن عوف: «لو رأيت رجلًا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير؟ فقال: شهادتك شهادة رجل من المسلمين، قال: صدقت».

ووصله البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١٤٤).

(٣) إسناده منكر:

وعلته العلاء بن هلال أبو محمد الرقي والد هلال بن علاء، قال أبو حاتم: منكر الحديث، الجرح والتعديل (٦/ ٣٦١) أما ابنه هلال بن العلاء فقد قال الحافظ: صدوق، ولكن الحديث جاء من طرق أخرى يقوي بعضها بعضًا حيث:

أخرجه ابن نصر هنا والقضاعي في المسند (٦٥٣) من طريق عيسى بن يونس، عن مجمع بن يحيى قال: حدثني رجل من الأنصار.

أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث (٣/ ٣٤٧) من طريق مروان بن معاوية عن مجمع عمن حدثه يرفعه.

أخرجه وكيع في الزهد (٣/ ٣٤٧) ومن طريقه هناد في الزهد (٢/ ٤٩٢) عن مجمع به.

أخرجه أبو يعلى كما في المطالب العالية (٢١/ ٤٩٢) ومن طريقه ابن حبان في الثقات (٤/ ٣٢٤) عن عبد اللّه بن المبارك به.

أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (١٠٧) عن عمرو بن علي به.

والقضاعي في المسند (٦٥٤) من طريق خالد بن عبد اللّه الواسطي، والبغوي في معجم الصحابة (٣/ ٢٢٧) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٧/ ٥١) عن عبد الواحد بن زياد به. =

٢٦- حدثنا أبو الفضل الرافقي قال: حدثنا هلال بن العلاء الرقي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة [ق/ ٤٠٠/ أ]، عن حنظلة الأسدي أن رسول اللَّه ﷺ قال: «من حافظ على الصلوات الخمس مواقيتها وركوعها وسجودها يراها حقًّا للَّه تعالى عليه إلا حرم على النار»(١).

= خمستهم [عبد اللَّه بن المبارك، عمرو بن علي، خالد بن عبد اللَّه الواسطي، عبد الواحد بن زياد، وكيع] عن مجمع بن يحيى به.
قال الحافظ ابن حجر رحمه الله معلقًا على الحديث: حسن إلا أنه مرسل. المطالب العالية (٢١/ ٢٧٥).
لكن الحديث وصله يزيد بن هارون كما عند ابن منده في معرفة الصحابة (٥٣٠)، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال: حدثنا محمد بن عبد الملك حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرني مجمع بن يحيى قال: حدثني سويد عن عامر الأنصاري قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «بلوا أرحامكم ولو بالسلام».
أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي صاحب كتاب المعجم ثقة وشيخه محمد بن عبد الملك الدقيقي قال الحافظ في التقريب: صدوق.
والحديث حسنه العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (١٧٧٧).
وللحديث شواهد منها:
ما أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (١٨٧٧) من طريق ابن عباس وأيضًا الطبراني كما في مجمع الزوائد (٨/ ١٥٢) من حديث عامر بن واثلة مرفوعًا بلفظ: «صلوا أرحامكم بالسلام».
وقال الهيثمي: فيه راوٍ لم يسمى.
وأخرج العسكري كما في المقاصد الحسنة (١٦٠)، والبيهقي في الشعب (٦/ ٢٢٧) من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعًا: «بلوا أرحامكم ولو بالسلام».
قال العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (١٧٧٧) بعد أن ذكر بعض طرق الحديث قال: وجملة القول: أن الحديث بمجموع طرقه حسن على أقل الدرجات.

(١) الحديث بهذا الإسناد ضعيف:
وعلته: العلاء بن هلال حيث ضعفه أبو حاتم والنسائي وقال الحافظ في التقريب: «لين الحديث»، وسعيد هو ابن أبي عروبة، وإن كان اختلط في آخر حياته لكن كان من أثبت الناس في قتادة كما قال الحافظ في التقريب.
والحديث أخرجه ابن نصر هنا من طريق يزيد بن زريع، وأحمد في المسند (٤/ ٢٦٧) من طريق محمد بن جعفر، والطبراني في الكبير (٣٤٩٤) من طريق محمد بن بشر، (٣٤٩٥) من طريق إبراهيم بن طهمان.
أربعتهم [ابن زريع، محمد بن جعفر، محمد بن بشر، إبراهيم بن طهمان] عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن حنظلة به.
ومحمد بن بشر سمع من سعيد قبل الاختلاط كما ذكر ابن رجب في شرح علل الترمذي (٢/ ٥٦٦).
والحديث أيضًا رواه أحمد في مسنده (٤/ ٢٩٧) قال حدثنا عبد الصمد وعفان قالا: حدثنا همام قال: =

٢٧- حدثنا أبو يوسف يعقوب المبارك قال: حدثنا بكر بن سهل قال: حدثنا عبد اللَّه بن يوسف قال: حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك «أن رسول اللَّه ﷺ دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه، جاءه رجل فقال: ابن خطل متعلق بأستار الكعبة»[١].

٢٨- حدثنا أبو يوسف يعقوب بن المبارك قال: حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن أنس «أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فقيل: إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، فقال: اقتلوه»[٢].

= حدثنا قتادة عن حنظلة به.
ورجال هذا الحديث ثقات إلا أن قتادة لم يدرك حنظلة كما ذكر المزي في تهذيب الكمال (٧/ ٤٢٩).
وحديث الإمام أحمد هذا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٢٨٨) ونسبه إلى الطبراني وقال: رجال أحمد رجال الصحيح.
وللحديث شواهد يقوي بعضها بعضًا منها: ما رواه أحمد في مسنده (٥/ ٣١٦)، والطيالسي (٥٧٣) وغيرهم عن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ قال: «خمس صلوات كتبهن اللَّه على العباد، من أتى بهن لم يضيع منهن شيئًا استخفافًا بحقهن كان له عند اللَّه عهدًا أن يدخله الجنة، ومن لم يأتِ بهن فليس له عند اللَّه عهدٌ، إن شاء عذبه وإن شاء غفر له».
وأيضًا ما رواه أحمد في المسند (٢/ ١٦٩) من حديث عبد اللَّه بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ أنه ذكر الصلاة يومًا فقال: «من حافظ عليها كانت له نورًا وبرهانًا ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وأبي بن خلف».
وأيضًا ما جاء عند أبي داود في السنن [كتاب الصلاة (٤٥٧)] من حديث أبي الدرداء ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «خمس من جاء بهن مع الإيمان دخل الجنة: من حافظ على الصلوات الخمس؛ على وضوئهن وركوعهن، وسجودهن، ومواقيتهن، وصام رمضان، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلًا، وأعطى الزكاة طيبة بها نفسه، وأدى الأمانة، قالوا: يا أبا الدرداء، وما أداء الأمانة؟ قال: الغسل من جنابة».

(١) إسناد ابن نصر ضعيف: لضعف بكر بن سهل وهو الدمياطي، انظر: ميزان الاعتدال (١/ ٣٤٥)، أما محمد بن يوسف فقد قال الحافظ فيه: أنه ثقة، ومن أضبط الناس في الموطأ.
لكن الحديث صحيح أخرجه مالك في الموطأ [كتاب الحج، باب دخول مكة لغير محرم (١٠٤٣)، وقال: ابن عبد البر في التمهيد (٦/ ١٥٩): هذا الحديث لا يصلح إلا من طريق مالك.
ومن طريق مالك رواه أحمد في المسند (٣/ ١١٠) (٣- ١٨٠) والبخاري في صحيحه (١٨٤٦) (٣٠٤٤) (٤٢٨٦) (٥٨٠٨) ومسلم (١٣٧٥) وغيرهم عن مالك عن ابن شهاب به.
(٢) الحديث صحيح، وقد تقدم الكلام عليه.

٢٩- حدثنا أبو الورد قال: حدثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي[١] قال: حدثنا حجاج بن إبراهيم[٢]، قال: حدثنا المعتمر، عن الحجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من بنى مسجدًا للَّه يذكر فيه اسم اللَّه، بنى اللَّه ﷻ له بيتًا في الجنة**»[٣].

٣٠_ حدثنا إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان قال: حدثنا أبو زرعة[٤] قال: حدثنا علي بن عياش الحمصي قال: حدثنا الليث بن سعد: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك، عن رسول اللَّه ﷺ قال: «**تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح فيها الرجل مؤمنًا ويمسي كافرًا، ويمسي كافرًا ويصبح مؤمنًا؛ يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا**»[٥].

أخرجه النسائي في السنن الصغرى [كتاب المناسك/ باب دخول مكة بغير إحرام (٢٨٦٧)] ومن طريقه ابن نصر هنا.

(١) أبو يزيد، مولى بني أمية، قال الحافظ في التقريب (٧٨٩٣): ثقة.

(٢) الأزرق، البغدادي، قال الحافظ في التقريب (١١١٨): ثقة فاضل.

(٣) **الحديث بهذا الإسناد ضعيف:**

وعلته الحجاج وهو ابن أرطاة فإنه كثير الخطأ والتدليس، كما قال الحافظ في التقريب.

والحديث رواه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٢٢١) من طريق عبد الواحد بن زياد عن الحجاج بن أرطاة به.

قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٧) بعد أن ذكر الحديث: رواه أحمد وفيه الحجاج بن أرطاة وهو متكلم فيه.

والصحيح ما رواه البخاري في صحيحه (٤٥٠) ومسلم (٥٣٣) من حديث عثمان ؓ أنه سمع رسول اللَّه ﷺ يقول: «**من بنى مسجدًا للَّه تعالى بنى اللَّه له بيتًا في الجنة**».

وأيضًا ما رواه أحمد في مسنده (٢٠١١) وغيره من حديث عمر بن الخطاب ؓ، قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**من أظل رأس غازٍ أظله اللَّه يوم القيامة، ومن جهز غازيًا حتى يستقل كان له مثل أجره حتى يموت أو يرجع، ومن بنى للَّه مسجدًا يُذكر فيه اسم اللَّه تعالى بنى اللَّه له بيتًا في الجنة**».

وجاء أيضا من حديث أبي ذر ؓ عند ابن حبان في صحيحه (١٦١٠).

(٤) عبد الرحمن بن عمرو النصري الدمشقي صاحب كتاب التاريخ.

(٥) **الحديث بهذا الإسناد ضعيف:**

وعلته سعد بن سنان فإنه ضعيف الحديث كما قال أبو داود [سؤالات الآجري (١٤٨٤)] والنسائي [الضعفاء (٢٦٤)].

والحديث أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٤٢٦٠) والترمذي في السنن (٢١٩٧) وابن أبي شيبة في المصنف (١١/ ٣٩)، وابن نصر هنا، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٥٠) كلهم من طريق=

٣١- حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي قال: حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا علي بن عياش قال: حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «**من جاء منكم الجمعة فليغتسل**»(١).

٣٢- حدثنا أبو الحارث أحمد بن عمارة الخطابي قال: حدثنا علي بن حفص بن

= الليث بن سعد قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك به.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٤٣٨) من طريق ابن لهيعة عن زيد بن حبيب به.
ولكن الحديث صحيح ثابت من حديث أبي هريرة وابن عمر ﵄.
أما حديث أبي هريرة ﵁: فأخرجه مسلم في صحيحه [كتاب الإيمان (١١٨)] أن رسول الله ﷺ قال: «**بادروا بالأعمال فتنًا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسي كافرًا ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا يبيع دينه بعرض الدنيا**».
أما حديث ابن عمر ﵄: فقد أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٤٣٨) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ولفظه عن ابن عمر ﵄ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليغشين أمتي من بعدي فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنًا ويمسي كافرًا ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل**».
وحديث أنس ﵁ صححه العلامة الألباني ﵀ في السلسلة الصحيحة (٨١).

(١) **الحديث صحيح:**
لكنه لم يأت من طريق شعيب بن أبي حمزة عن نافع إلا عند ابن نصر، والله أعلم.
وشعيب بن أبي حمزة ثقة سمع من نافع.
حيث أخرجه البخاري في صحيحه (٨٩٤) وأحمد في مسنده (١/ ٣٣٠) كلاهما قالا: حدثنا أبو اليمان: حدثنا شعيب، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه مرفوعًا.
فشعيب بينه وبين ابن عمر هنا الزهري وسالم بن عبد الله، وعند ابن نصر بينه وبين ابن عمر نافع فقط.
فيكون شعيب -والله أعلم-، سمع الحديث مرتين مرة بسند نازل حيث بينه وبين ابن عمر رجلان ومرة بسند عال حيث بينه وبين ابن عمر رجل واحد، وبالتالي يكون قد رواه من وجهين، والله أعلم.
والحديث أيضا جاء من طريق أخرى عن ابن عمر، حيث أخرج أحمد في المسند (٢/ ٣٩) والحميدي أيضًا (٦٨) والشافعي في المسند (١/ ١٣٣) وأبو يعلى (٥٤٨٠) (٥٥٢٩) والترمذي (٤٩٢) والنسائي في الكبرى (١٦٧٢) وابن الجارود في المنتقى (٢٨٣) وابن خزيمة في صحيحه (١٧٤٩) وغيرهم من طرق، عن سفيان ابن عيينة، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه مرفوعًا.
وأيضًا أخرجه مسلم في صحيحه [كتاب الجمعة (٨٤٤)] من طريق الليث عن نافع عن ابن عمر به، ومن طريق أخرى، عن الليث، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر به.

عمرو السلمي أبو الحسن الرازي قال: حدثنا محمد بن الجهم السِّمَّريُّ[١]، قال: حدثنا يحيى بن زياد الفراء، عن قيس بن الربيع، عن عاصم عن زر، عن عبد اللَّه: «أن النبي ﷺ قرأ ﴿طه﴾ بكسر الطاء والهاء»[٢].

٣٣- حدثنا أبو عبد اللَّه الخليلي وأبو [ق/ ٤٠١/ أ] الحسن محمد بن عبد اللَّه بن جعفر الرازي قالا: حدثنا ابن ضريس[٣]، قال: حدثنا القعنبي قال: قرأت على مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك: «أن رسول اللَّه ﷺ دخل مكة وعلى رأسه مغفر، فلما وضعه جاءه رجل فقال: ابن خطل متعلق بأستار الكعبة؛ فقال النبي ﷺ: اقتلوه»[٤].

٣٤- حدثنا ابن عمرو محمد بن موسى بن فضالة قال: حدثنا إسماعيل بن قيراط[٥]، قال: حدثنا عبد اللَّه بن أحمد بن بشير بن ذكوان[٦]، قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز قال:

---

(١) قال الدارقطني: ثقة، مات في جمادى الآخرة سنة سبع ومائتين. سؤالات الحاكم (١٦٩) - تاريخ بغداد (٢|٥٤٦).

(٢) الحديث ضعيف: أخرجه تمام في فوائده (١٦٩٢) من نفس طريق ابن نصر، وعلته قيس بن الربيع وهو أبو محمد الكوفي، ضعفه البخاري [التاريخ الكبير (٧/ ١٠٤)] وأبو حاتم [الجرح والتعديل (٧/ ٥٥٣)] وابن معين [تاريخ ابن معين (١٣٢٧)].
وأخرج الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٤٥) عن شيخه أبي بكر أحمد بن محمد بن دارم بالكوفة ثنا عبيد بن عياش، عن محمد بن الفضيل، عن عاصم وهو الأحول، عن زر قال: قرأ رجل على عبد اللَّه بن مسعود «طه» مفتوحة فأخذها عليه عبد اللَّه مكسورة، فقال له الرجل: إنما يعني ضع رجلك مفتوحة، فقال عبد اللَّه: هكذا قرأها رسول اللَّه ﷺ وهكذا أنزلها جبريل ﷺ. ثم قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ورواه محمد ابن عبد اللَّه بإسناده وقال فيه: قال عبد اللَّه: «واللَّه لهكذا علمنيها رسول اللَّه ﷺ».
ولكن هذا الحديث إسناده واهٍ؛ بسبب شيخ الحاكم ابن دارم، قال الذهبي عنه: أنه رافضي كذاب، وقال أيضًا: روى عنه الحاكم وقال: رافضي غير ثقة. [ميزان الاعتدال (١/ ٢٨٣)].

(٣) هو محمد بن أيوب صاحب كتاب فضائل القرآن، ولد عام مائتين روى عنه ابن أبي حاتم ووثقه، توفي رحمه الله سنة خمس وتسعين ومائتين. الجرح والتعديل (٧/ ١٩٨)، السير (١٣/ ٥٦).

(٤) الحديث صحيح، وقد تقدم الكلام عليه.

(٥) العذري الدمشقي، ذكره الذهبي في السير وقال: كان صاحب رحلة ومعرفة، توفي سنة سبع وسبعين ومائتين. السير (١٤/ ١٨٦).

(٦) قال الحافظ في التقريب: صدوق.

ثنا شعبة قال: حدثنا مالك بن أنس، عن عمرو بن مسلم، عن سعيد، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ قال: «**من رأى منكم هلال ذي الحجة فأراد أن يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره حتى يضحي**»(١).

٣٥- حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله الرازي قال: حدثنا أبو العباس سليمان ابن أحمد بن الضحاك الرملي قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن عمير المقدسي قال: حدثنا أبو الأصبغ محمد بن سماعة قال: حدثنا مهدي بن إبراهيم قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: «ليس من شريف ولا عالم ولا ذي سلطان إلا وفيه عيب لابد، ولكن من الناس من لا يذكر عيوبه، من كان فضله أكثر من نقصه، ذهب نقصه لفضله»(٢).

---

(١) الحديث بهذا الإسناد ضعيف:

وعلته: سويد بن عبد العزيز قال الحافظ في التقريب: ضعيف، ولكن سويد لم يتفرد به بل توبع عليه.

قال ابن حبان بعد إيراده الحديث: وَهِمَ فيه مالك حيث قال: عمرو بن مسلم وإنما هو عمر بن مسلم بن عمار ابن أكيمة، وأخوه عمرو بن مسلم لم يدركه مالك وهو تابعي روى عنه الزهري.

ورد الحافظ ابن حجر في التهذيب (٣/ ٣٠٥) كلام ابن حبان حيث قال: والصحيح أن الذي روى عن الزهري اسمه عمرو بن مسلم بن أكيمة، والذي روى عنه مالك وغيره أخوه عمر بن مسلم، ثم قال: ولم يوافقه أحد علمته على ذلك.

أما الخطيب فقد جزم أنهما واحد ونقل كلام ابن معين في ذلك. [موضح الأوهام (٢/ ٢٨٧)].

والحديث ثابت من طرق صحيحة، عن شعبة، عن مالك بن أنس به.

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٣١١) ومسلم في صحيحه (١٩٧٧)، والنسائي (٧/ ٢١١) وابن ماجه (٣١٥٠) وأبو يعلى في مسنده (٦٩١١) والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٢٠) وغيرهم من طرق عن شعبة عن مالك به.

قال الحاكم بعد أن ذكر الحديث: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

والصحيح أن مسلمًا قد أخرجه كما تقدم.

(٢) إسناده ضعيف:

رواه الخطيب في الكفاية (٢١٤) من طريق ابن نصر، وعلته: مهدي بن إبراهيم وهو البلقاوي، قال الذهبي في الميزان (٤/ ١٩٤) عن مالك: منكر، وقال الحافظ في اللسان (٨/ ١٧٩): قال محمود بن غيلان: ضرب أحمد وابن معين وأبو خيثمة على حديثه وأسقطوه.

٣٦- حدثني محمد بن محمد وأبو علي آدم العدل قالا: حدثنا أحمد بن علي بن سعيد المروزي القاضي قال: حدثنا سريج[(١)] قال: حدثنا فرج بن فضالة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: «كنت أغلف لحية رسول الله ﷺ بالغالية ثم يحرم»[(٢)].

٣٧- حدثنا أبو الوليد بكر بن شعيب القرشي قال: حدثني أحمد بن سعيد قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب: حدثني إسماعيل بن سعيد الطبري قال: حدثنا منيع بن عبد الرحمن شيخ بصري كتبنا عنه بمكة، عن هشام[(٣)]، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تعطي المرأة من مالها شيئًا إلا بإذن زوجها**»[(٤)].

٣٨- حدثني بكر بن شعيب قال: حدثنا[ق/ ٤٠٢/ أ] أحمد بن عمرو قال: حدثنا

---

(١) هو ابن يونس البغدادي، قال الحافظ في التقريب: ثقة عابد.

(٢) منكر لحال أحاديث ابن فضالة:

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤٨/ ٢٥٥) وابن نصر هنا من طريق فرج بن فضالة به.

وابن فضالة هذا أحاديثه منكرة كما قال البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ١٣٧)، ومسلم في الكنى (٢/ ٦٨٥) وابن معين [سؤالات ابن الجنيد (٧٦١)].

وأخرج الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ١٣٠)، والدارقطني في السنن (٢٤٧٩)، وأيضًا البيهقي في السنن (٥/ ٣٥)، وابن عبد البر في التمهيد (١٩/ ٣٠١) كلهم من طريق أبي زيد عبد الرحمن بن أبي الغمر، عن يعقوب بن عبد الرحمن الزهري، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن عائشة قالت: «كنت أطيب رسول الله ﷺ بالغالية الجيدة عند إحرامه».

قال أبو حاتم في العلل (١/ ٦٠٩) بعد أن ذكر الحديث: هذا منكر، وقال ابن عبد البر: هذا الحديث بهذا اللفظ وهذا الإسناد لم يروه إلا أبو زيد بن أبي الغمر وقد أنكروه عليه.

والصحيح ما أخرجه البخاري (١٥٣٩)، ومسلم (١١٨٩) من حديث عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة ﵂ قالت: «كنت أطيب رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت».

(٣) هو ابن حسان الأزدي قال الحافظ في التقريب: أثبت الناس في ابن سيرين.

(٤) الحديث بهذا الإسناد ضعيف:

وعلته: منيع بن عبد الرحمن حيث ذكره ابن عدي في الكامل (٨/ ٢٢٦) وقال: له إفرادات.

لكن يشهد له ما جاء عن عبد الله بن عمرو في خطبة الفتح، حيث روى أحمد في مسنده (٢/ ٢٢١)، والطيالسي (٢٢٧٢) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٦٠)، وأبو داود في السنن (٢٥٤٦)، والنسائي في المجتبى (٢٥٣٩) (٣٧٦٦) واللفظ له، من طرق عن حبيب المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: «لما فتح رسول الله ﷺ مكة قام خطيبًا فقال في خطبته: **لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها**».

عبد الرحمن بن يحيى بن زكريا الحراني قال: حدثنا يحيى بن عبد اللّٰه، عن إبراهيم بن يزيد، عن عمرو بن دينار وأبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول اللّٰه ﷺ: «**كل مسكر حرام**»(١).

٣٩- حدثني أبو زرعة وأبو بكر ابنا أبي دجانة قالا: حدثنا أبو الحسن محمد بن بشر بن يوسف قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا سعيد بن يحيى قال: حدثنا أبو حمزة الثمالي عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: قال رسول اللّٰه ﷺ: «**من زار أخاه في اللّٰه لا لغير التماس موعود وينجز ما عنده، وَكَّلَ اللّٰه به تسعين ألف ملك ينادونه من خلفه حتى يرجع إلى بيته، ألا طبت وطابت لك الجنة، ألا طبت وطابت لك الجنة**»(٢).

---

(١) **إسناده واه:**

وعلته: إبراهيم بن يزيد وهو الخُوزي قال الحافظ في التقريب: متروك الحديث.

والصحيح ما أخرجه مسلم في صحيحه [كتاب الأشربة (٢٠٠٢)] وأحمد في المسند (٣/ ٣٦١)، والنسائي في المجتبى (٥٧٢٥)، وابن حبان في صحيحه (٥٣٦٠)، والبزار (٢٩٢٧)، وغيرهم من طرق عن عبد العزيز بن محمد (الدراوردي) قال: حدثنا عمارة بن غزية، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد اللّٰه «أن رجلًا قدم من جيشان -وجيشان من اليمن- فسأل النبي ﷺ عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له: المِزرُ؟ فقال النبي ﷺ: أَوَمسكرٌ هو؟ قال: نعم، فقال رسول اللّٰه ﷺ: كل مسكر حرام إن على اللّٰه ﷻ عهدًا لمن يشرب الخمر أن يسقيه من طينة الخبال، قالوا: يا رسول اللّٰه، وما طينة الخبال؟ قال: عرق أهل النار أو عصارة أهل النار». رواية ابن حبان مختصرة ليس فيها ذكر القصة.

وفي الباب عن ابن عمر ﷺ أخرجه مسلم (٢٠٠٣) أن رسول اللّٰه ﷺ قال: «**كل مسكر خمر وكل خمر حرام**».

وعن عائشة ﷺ عند البخاري (٢٣٢) (٥٥٨٦)، ومسلم (١٩٩٧)، وغيرهما: «أن رسول اللّٰه ﷺ سئل عن البتع -نبيذ العسل-؟ فقال ﷺ: «**كل شراب أسكر فهو حرام**».

(٢) **إسناده واهٍ لحال الثمالي:**

أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٩٥) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٨٦٠٩) بلفظ: «**من زار أخاه في اللّٰه لا لغير التماس موعود اللّٰه ويتخذ ما عند اللّٰه . . .**»، وابن نصر هنا.

كلاهما من طريق هشام بن عمار قال: حدثنا سعيد بن يحيى قال: حدثنا أبو حمزة الثمالي، عن أبي إسحاق، عن الحارث عن علي به.

=

٤٠- حدثنا أبو زرعة وأبو بكر قالا: حدثنا أحمد بن صالح التميمي قال: حدثنا محمد قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن حمزة، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله وتر يحب الوتر؛ فأوتروا يا أهل القرآن»**[١].

٤١- حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم بن محمد الحلبي الساكن بتنيس قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن بُريد الأنطاكي قال: حدثنا الهيثم بن جميل[٢] قال: حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن الخرِّيت عن عكرمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا تشاجرتم في الطريق فاجعلوها سبعة أذرع»**[٣].

= وأبو حمزة هذا قال الحافظ في التقريب (٨١٨): رافضي كذاب.

والحارث هو الأعور رافضي في حديثه ضعف كما قال الحافظ في التقريب.

والحديث جاء بنحوه عند الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٨٠) من طريق عبد الأعلى بن أبي المساور ثنا عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال: أتينا صفوان بن عسال فقال: أزائرين؟ قلنا: نعم، فقال: قال رسول الله ﷺ: **«من زار أخاه المؤمن خاض في رياض الجنة حتى يرجع، ومن عاد أخاه المؤمن خاض في رياض الجنة حتى يرجع»**.

وذكره المنذري في الترغيب (١٥٣٣)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٩٨): فيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو ضعيف، وابن أبي المساور هذا ذكره الحافظ في التقريب وقال: متروك كذبه ابن معين.

وحديث الطبراني هذا ذكره العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة (٥٣٨٨) وقال: ضعيف جدًا.

(١) أحمد بن صالح التميمي لم أجد له ترجمة، ومحمد هذا لم أعرفه.

لكن الحديث صحيح أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده (١/ ١٤٤)، وأبو يعلى في مسنده (٥٨١)، والبزار (١٧٠)، والنسائي في السنن الكبرى (٤٤٠)، وابن نصر هنا: كلهم من طريق جرير بن عبد الحميد عن منصور بن المعتمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن حمزة، عن علي رضي الله عنه مرفوعًا.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (١١٥)، والترمذي (٤٥٣)، وأبو داود (١٤١٦) وابن ماجه (١١٦٩)، وأحمد في المسند (١/ ١٤٥)، وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق، عن عاصم بن حمزة، عن علي رضي الله عنه مرفوعًا بمعناه.

وفي الباب عن ابن عمر، ابن مسعود، ابن عباس رضي الله عنهم.

(٢) هو أبو سهل البغدادي الأنطاكي وثقه أحمد والدارقطني والعجلي وقال: صاحب سنة. الميزان (٤/ ٣٢٠).

(٣) **الحديث بهذا الإسناد ضعيف:**

علته: محمد بن إسحاق حيث ذكره الذهبي في الميزان (٣/ ٤٧٧) وقال: تكلم فيه.

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٣٥٠)، وابن نصر هنا، كلاهما من طريق محمد بن إسحاق به.

والصحيح ما أخرجه الترمذي (١٣٥٦)، وأحمد في مسنده (٢/ ٤٢٩) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٩١) (١١٩٢)، والطيالسي (٢٥٥٥)، وأبو داود (٣٦٣٣)، من طرق عن المثنى بن سعيد قال: حدثنا=

٤٢- حدثني أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم بن عطية بن الحداد بتنيس قال: حدثنا حامد بن شعيب البلحي قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو معاوية، عن أبي مالك الأشجعي، عن ابن حدير، عن ابن عباس قال: قال رسول اللّه ﷺ: «من كانت له أنثى لم يَئِدْها ولم يهنها، ولم يؤثر ولده عليها، -يعني: الذكور- أدخله اللّه الجنة»[١].

٤٣- حدثني أبو القاسم إلياس بن محمد بن إلياس التجيبي بمصر قال: حدثنا علي بن أحمد قال: حدثنا أبو بكر بن أبي موسى قال: سمعت موسى بن طريف قال: سمعت أبا معاوية الأسود يقول: «اللّهم اغفر لي أُنسي بالآدميين»[٢].

٤٤- حدثني أبو بكر محمد بن سعيد بن إبراهيم بن القاسم الجحدري بتنيس قال:

= قتادة، عن بشير بن كعب، عن أبي هريرة أن رسول اللّه ﷺ قال: «إذا حلفتم أو تشاجرتم في الطريق، فدعوا سبعة أذرع».

وأيضا ما أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٤٦٥) به.

وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٢٥٥) ومن طريقه ابن ماجه (٢٣٣٨).

وابن الجارود في المنتقى (١٠١٨) عن محمود بن آدم.

كلهم [ابن أبي شيبة، الإمام أحمد، محمود بن آدم] عن وكيع بن الجراح حدثنا المثنى بن سعيد به، ولفظه: قال رسول اللّه ﷺ: «اجعلوا الطريق سبع أذرع».

(١) إسناده ضعيف:

وعلته: ابن حدير قال الذهبي في الميزان (٤/ ٥٩١) بعد أن ذكر مقطعًا من الحديث: لا يعرف.

وقال الحافظ في التقريب (٨٤٦٢): بصري مشهور. والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨/ ٣٩٧).

ومن طريقه أبو داود في السنن (٥١٤٦)، وابن نصر هنا.

والإمام أحمد في المسند (١/ ٢٢٤) به.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ١٧٧) من طريق جعفر بن عون به.

والبيهقي في الشعب (٨٣٢٦) من طريق سعدان بن نصر المخزومي به.

كلهم [ابن أبي شيبة، الإمام أحمد، جعفر بن عون، سعدان بن نصر] عن أبي معاوية الجمحي عن ابن حدير عن ابن عباس مرفوعًا.

والحديث أيضًا ضعفه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللّهُ في ضعيف سنن أبي داود (٥١٤٦).

(٢) موسى بن طريف ضعفه جماعة منهم ابن معين والدارقطني والعقيلي وابن عدي وغيرهم. انظر: ميزان الاعتدال (٤/ ٢٠٧).

وأبو معاوية الأسود الزاهد مولى بن أمية [تاريخ دمشق (٦٧/ ٢٤٠)].

حدثنا محمد بن يحيى الأنطاكي[1] قال: حدثني محمد بن الحسن الأشرسوني: حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال: حدثنا وكيع، عن النضر بن عربي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «**ليت شعري [ق/ ٤٠٣/ ب] ما فعل أبوي**؛ فأنزل الله عليه: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾».

٤٥- حدثنا أبو الحسن علي بن علان الحراني قال: حدثنا أحمد بن علي[2] قال: حدثنا محمد بن بحر في بلهجيم بالبصرة قال: حدثنا سليم بن مسلم الحجبي المكي قال: حدثنا النضر بن العربي، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**الذي يشرب في آنية الذهب والفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم**»[3].

٤٦- حدثنا أبو محمد بن الورد قال: حدثنا عمرو بن أحمد عن عمرو بن السرح قال: حدثنا إسحاق بن زبريق[4] الزبيدي قال: حدثنا عمرو بن الحارث قال: حدثنا

---

(١) محمد بن يحيى الأنطاكي وشيخه لم أجد لهما ترجمة.
والحديث جاء من طرق أخرى غير هذه الطريق حيث:
أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٧٥١) وإبراهيم الحربي في غريب الحديث (١/ ١٤٤) وابن جرير في التفسير (٢/ ٤٨١) كلهم من طريق وكيع به.
وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١/ ٥٩) ومن طريقه الطبري في تفسيره (٢/ ٤٩١) عن سفيان الثوري به.
كلاهما [سفيان الثوري، ووكيع بن الجراح] عن موسى بن عبدة عن محمد بن كعب القرظي مرسلًا.
وهذا الإسناد ضعيف لضعف موسى بن عبدة وإرسال محمد بن كعب القرظي، لأنه تابعي لم يسمع من النبي ﷺ.

(٢) الحافظ أبو يعلى الموصلي صاحب المسند.

(٣) **إسناده واه:**
وعلته: سليم بن مسلم، قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عنه؟ فقال: رأيته بمكة ليس يساوي حديثه شيئًا. [العلل (٥٧٢٦)]، وقال النسائي: متروك الحديث. الضعفاء (٢٤٢).
والحديث أخرجه تمام في فوائده (١٧٧٨) من نفس طريق ابن نصر، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٣٧٣) والأوسط (٣/ ٣٣٨) والصغير (١/ ١١٥) كلهم من طريق محمد بن بحر به.
وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٧١١) من طريق محمد بن يحيى به.
كلاهما [محمد بن بحر، ومحمد بن يحيى] عن سليم بن مسلم الحجبي المكي قال: حدثنا النضر بن العربي. به.
والصحيح ما جاء عن أم سلمة ﵂ كما عند البخاري [كتاب الأشربة (٥٦٣٤)] ومسلم [كتاب اللباس (٢٠٦٥)] لأن النبي ﷺ قال: «**الذي يشرب في آنية الفضة، إنما يجرجر في بطنه نار جهنم**».

(٤) في المخطوط زريق، والصحيح ما أثبتناه.

عبد اللّه بن سالم، عن الزبيدي، عن أنس بن مالك قال: «أهدي للنبي ﷺ إستبرق فجعل الناس يمسونها ويعجبون منها، فقال النبي ﷺ: **أتعجبكم هذه؟ فواللّه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن منها**»[1].

---

(١) الحديث بهذا الإسناد ضعيف:
وعلته: ابن زبريق حيث قال النسائي كما في تاريخ دمشق (٨/ ١٠٨): ليس بثقة عن عمرو بن الحارث. وهذه الرواية عنه.
أما شيخه، قال الحافظ عنه في التقريب: أنه مقبول.
والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/ ١٥)، قال: حدثنا عمرو بن إسحاق (هو نفسه ابن السرح).
ومن نفس طريق الطبراني أخرجه تمام في فوائده (١٠٦٠)، ولكن وقع عنده عن عمرو بن إسحاق قال: حدثني عَلوة مولاة عمرو بن الحارث. أما عند الطبراني، عن عروة بن إسحاق عن عمرو بن الحارث مباشرة.
فيمكن -واللّه أعلم- أن عمرو بن إسحاق سمع الحديث من عمرو بن الحارث مرتين، مرة بواسطة وأخرى بدونها.
والحديث علقه البخاري في صحيحه [كتاب اللباس/ (باب من مس الحرير من غير لبس)] قال: يروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن النبي ﷺ.
فوصله الحافظ في كتابه تغليق التعليق (٥/ ٦٢) من طريق تمام.
وأيضا أخرجه تمام في فوائده (٥٤٠) من طريق آخر عن عبد الحميد بن إبراهيم عن عبد اللّه بن سالم عن الزبيدي به.
قال الدارقطني في الأفراد كما في التغليق للحافظ (٥/ ٦٢): لم يروه عن الزبيدي غير عبد اللّه بن سالم.
والصحيح ما جاء في الصحيحين عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال: «أهدي لرسول اللّه ﷺ جبة من سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال: **والذي نفس محمد بيده إن مناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا**».
وهذا الحديث أخرجه البخاري في صحيحه [كتاب الهبة (٢٦١٥)، بدء الخلق (٣٢٨٤)] ومسلم في صحيحه [كتاب فضائل الصحابة (٢٤٦٩)].
وفي الباب من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال: «أهديت لرسول اللّه ﷺ حلة حرير فجعل أصحابه يلمسونها ويعجبون من لينها فقال: **أتعجبون من لين هذه؟ لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذه وألين**».
وهذا الحديث أخرجه البخاري في صحيحه [كتاب مناقب الأنصار/ باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه (٣٨٠٢)] ومسلم [كتاب فضائل الصحابة (٢٤٩٨)].
فائدة:
جاء عند مسلم من حديث عمر بن عامر، عن قتادة، عن أنس: «أن أكيدر دومة وهو الذي أهدى هذه الجبة للنبي ﷺ».

٤٧- حدثنا حمزة بن محمد الكناني قال: حدثنا أبو عبد اللَّه النسائي قال: حدثنا علي بن حجر قال: حدثنا هشيم قال: «آخر غزاة غزاها النبي ﷺ غزاة تبوك»[١].

٤٨- حدثنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم القاضي قال: حدثنا موسى بن محمد، عن ابن عوف المزني[٢]، قال: حدثنا النفيلي[٣] قال: قرأت على معقل[٤]، قال: سألت عطاء[٥]: كم في القرآن سجدة؟ فقال: «أمسك: الأعراف، الرعد، النحل، وبني إسرائيل، ومريم، والحج منها وليس في الآخرة سجدة، والفرقان، والنمل وتنزيل وليس في آخر سجدة، وحم تنزيل، وليس في المفصل سجدة».

٤٩- حدثنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري قال: حدثنا زكريا بن يحيى السجزي قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن المقسمي قال: حدثنا سلام بن أبي الصهباء قال: حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»[٦].

= قال الحافظ في الفتح (٦/ ٤٦٨): أكيدر: تصغير أكدر، ودومة -بضم المهملة وسكون الواو-: بلد بين الحجاز والشام وهي مدينة تبوك بها نخل وزرع تبعد عشر مراحل من المدينة وثمان من دمشق، كان أكيدر ملكها وهو أكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن بن أعياء بن الحارث بن معاوية يُنسب إلى كندة وكان نصرانيًّا وكان النبي ﷺ أرسل إليه خالد بن الوليد في سرية فأسره وقتل أخاه حسان، وقدم إلى المدينة فصالحه النبي ﷺ.

(١) النسائي هو الحافظ صاحب السنن، وعلي بن حجر هو ابن إياس السعدي، وهشيم هو الواسطي.

(٢) الصفار ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦١/ ٢٠٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين.

(٣) عبد اللَّه بن محمد النفيلي الحراني قال الحافظ في التقريب (٣٥٩٤): ثقة حافظ.

(٤) ابن عبد اللَّه الجزري وثقة أحمد ويحيى بن معين وقال النسائي ليس فيه بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ ولم يفحش خطؤه. انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ ٢٧٦).

(٥) هو ابن أبي رباح القرشي.

(٦) **الحديث بهذا الإسناد ضعيف:**

وعلته: سلام بن أبي الصهباء وهو بصري يكنى أبا المنذر، ضعفه البخاري [التاريخ الكبير (٤/ ١٣٥) ويحيى ابن معين [سؤالات ابن الجنيد (٦٧١)] وابن عدي [الكامل (٤/ ٣١٦)].

ولكن للحديث طرق يقوي بعضها بعضًا، حيث قال الحافظ المزي رَحِمَهُ اللَّهُ كما نقله السخاوي في المقاصد الحسنة (٦٦٠): إن له طرقًا يرتقي بها إلى درجة الحسن، وقال أيضًا كما نقله السيوطي في الدرر المنتثرة (٢٨٣): وقد تتبعتها فوقع لي منها نحو خمسين طريقًا. =

٥٠- حدثنا أبو المعافى المسافر بن أحمد بن حاطب بتنيس قال: حدثنا الحسن ابن الحسين الصواف قال: حدثنا أبو حمدون الطيب بن إسماعيل الفَصَّاص[1]، قال: حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر، عن عاصم عن زر، عن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «من سره أن يقرأ القرآن رطبًا أو غضًا كما نزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد»[2]. [ق/ ٤٠٤/ أ].

=ومن بين هذه الطرق التي أشار إليها رحمه الله الصالحة للاستشهاد:

- ما أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ٢٤٠) وابن عبد البر في بيان العلم (١/ ٧) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٥) من طريق سليمان بن قرم، عن ثابت، عن أنس.

وسليمان بن قرم قال الحافظ ابن حجر في التقريب: سيئ الحفظ يتشيع.

- ما أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٢٤٩) ومن طريقه ابن الجوزي (٦٦) والبيهقي في الشعب (١٥٤٥) وابن عبد البر في بيان العلم (١/ ٧) من طريق حسان بن سياه عن ثابت عن أنس.

وابن سياه قال ابن عدي عنه: الضعف متباين على روايته وحديثه، وعامة أحاديثه لا يتابعه غيره عليها.

- ما أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/ ٣٤١) من طريق إبراهيم بن حميد الجرشي قال: سمعت زياد ابن أبي زياد يقول سمعت أنس بن مالك به.

وزياد بن أبي زياد هو الجصاص، ذكره الحافظ في التقريب وقال: ضعيف.

ما أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (ص١٦) من طريق محمد بن مصفي ثنا العباس بن إسماعيل الهاشمي ثنا الحكم بن عطية عن عاصم الأحول عن أنس به.

ومحمد بن مصفي بن بهلول الحمصي القرشي قال الحافظ: صدوق له أوهام كان يدلس. التقريب (٦٣٠٤)، وعباس بن إسماعيل وثقه ابن حبان [الثقات (٨/ ٥١٤)]، والحكم بن عطية البصري، صدوق له أوهام كما قال الحافظ في التقريب.

وللاستفادة أكثر ولمعرفة طرق أخرى للحديث: انظر: المقاصد الحسنة للسخاوي (٦٦٠) والدرر المنتثرة للسيوطي (٢٨٣)، ولقد جمع السيوطي رحمه الله طرق هذا الحديث في جزء، وهو مطبوع بتحقيق الشيخ علي حسن بن عبد الحميد الحلبي -حفظه اللَّه- (دار عمار)، وأيضًا هذا الجزء هو ملحق بكتاب تحذير الخواص من أحاديث القصاص (تحقيق محمد حسن إسماعيل/ دار الكتب العلمية بيروت)، وأيضًا العلامة الألباني -رحمة اللَّه عليه- جمع طرق هذا الحديث في كتابه تخريج أحاديث مشكلة الفقر (٨٦)، وحكم بصحته بمجموع طرقه.

وقد جاء الحديث عن جماعة من الصحابة منهم عبد اللَّه بن عمر و، أبو سعيد الخدري، عبد اللَّه بن مسعود وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، ولا يخلو واحد منها من مقال.

(١) هو أحد القراء المشهورين وكان صالحًا زاهدًا كما قال الخطيب في تاريخه (١٠/ ٤٩٣) والسمعاني في الأنساب (١/ ٥٠٨)

(٢) إسناده حسن:

من أجل عاصم بن بهدلة بن أبي النجود قال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام، حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون. =

٥١- حدثني أبو الحسن علي بن هاشم البغدادي قال: سمعت جعفر يقول: حدثني أبو عيسى الأنباري قال: سمعت حميد بن عاصم يقول سمعت حارث يقول: «لكل شيء جوهر، وجوهر العقل الصبر».

٥٢- حدثنا أبو سمعون عبد الرحمن بن عبد اللّه بن عمر بن راشد قال: حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا ابن المبارك قال: حدثنا ابن عياش عن أبي بكر بن مريم قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى والي حمص: «أنْ مُرْ لأهل العلم والصلاح من بيت المال مايغنيهم ويكفيهم لئلا يشغلهم الفقر عن تلاوة القرآن وما حملوه من علم الحديث»[1].

= والحديث أخرجه أحمد في المسند (١/ ٨) ومن طريقه ابن حبان (٧٠٦٦).
وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١٣٨)، والبزار في المسند (١٢) (١٣) وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١٧) (٥٠٥٩) من طرق عن يحيى بن آدم عن أبي بكر (هو ابن أبي عياش) عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد اللّه بن مسعود به.
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٨١) من طريق زائدة بن قدامة عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش به.
وجاء في بعض الطرق عن عبد اللّه أن أبا بكر وعمر بشراه أن رسول اللّه ﷺ قال: **«من سره أن يقرأ القرآن غضًا كما نزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد»**.
قال الدارقطني في العلل (١/ ١٨٣): وهذا هو الصحيح.
والحديث صححه العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٣٠١).
وللحديث شواهد منها:
ما جاء عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ مثله قال: (غضًا أو رطبًا) رواه الإمام أحمد في المسند (١/ ٨).
وما أخرجه أبو داود الطيالسي (٣٣٤) والطبراني في الكبير (٥/ ٨٤) من طريق أبي عبيدة عن أبيه ابن مسعود به.
وأيضًا عند الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٨١) من طريق إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم النخعي عن عبيدة عن ابن مسعود.
و(٩/ ٧١) من طريق الأعمش ومغيرة عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبد اللّه بن مسعود.
ومن حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند الحاكم في المستدرك (٣/ ٣١٧).
ومن حديث عمرو بن الحارث المصطلق عن النبي ﷺ مرفوعًا، أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٢٧٩) وفي فضائل الصحابة (١٥٥٣). واللّه أعلم.

(١) **إسناده ضعيف:**
وعلته: أبو بكر بن أبي مريم قال الحافظ في التقريب: ضعيف، اختلط بعدما سُرق بيته.
أخرجه الخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث (١٣٣) من طريق عبد الرحمن بن عبد اللّه البجلي قال: أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري به. =

٥٣- حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي بمصر قال: حدثني أبي قال: سمعت أحمد بن عمر يقول: «كان كثير من هذه الحكايات أحب إلي من كثير من الفقه».

٥٤- حدثنا أبو أحمد الحسين بن جعفر الزيات قال: حدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا أبو السكين قال: سمعت الأصمعي يقول: سمعت الرشيد يقول: لما افتتحت مدائن كسرى وجد على بابها مكتوب الكفالة غرامة من لم يصدق».

آخر الجزء الأول

* * *

أول الجزء الثاني

٥٥- حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي النهدي قال: حدثنا عثمان بن خرزاد قال: حدثنا عبد الله بن أبي زياد قال: حدثنا أبو حاتم سيار قال: حدثنا هلال، عن سعيد الجزري، عن أبي علقمة الهاشمي، عن أبي هريرة قال: «جلساء الله يوم القيامة أهل الزهد في الدنيا وأهل الورع»(١).

= وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ١١٨) ومن طريقه الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (٢/ ٣٤٧) من طريق بقية بن الوليد عن ابن أبي مريم قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى والي حمص: «انظر إلى القوم الذين نصبوا أنفسهم للفقه وحبسوها في المسجد عن طلب الدنيا فأعط كل رجل منهم مائة دينار يستعينون بها على ما هم عليه من بيت مال المسلمين حين يأتيك كتابي هذا، فإن خير الخير أعجله، والسلام».

وإسناده ضعيف أيضًا، ابن أبي مريم هو أبو بكر وقد تقدم الكلام عليه.

وبقية بن الوليد قال الحافظ في التقريب (٧٣٤): صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(١) إسناده ضعيف: لجهالة سعيد الجزري، وبقية رجاله ثقات، أبو علقمة هو المصري مولى بني هاشم قال الحافظ في التقريب: ثقة، وأبو حاتم سيار هو سيار بن حاتم العنزي قال الحافظ: صدوق، وهلال هو ابن حق البصري قال الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ: مقبول.

وقد أشار إلى ضعف هذا الحديث العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في السلسلة الضعيفة (٣٤٦٤).

وبمعناه جاء من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه، أخرجه السلفي في معجم السفر (١٤١٦) والديلمي في الفردوس (٢٥٧٢) وابن أبي الدنيا في كتاب الورع (١٥) من طريق عيسى بن إبراهيم عن مقاتل بن قيس الأزدي عن علقمة بن مرثد عن سلمان الفارسي رضي الله عنه مرفوعًا: «جلساء الله غدا أهل الورع وأهل الزهد». =

٥٦- حدثنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن أبي ثابت البصري العطار قال: حدثنا سعدان بن أبي نضير قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: «زار رسول الله ﷺ قبر عبد الله بن أبي بعدما أدخل حفرته فأمر به فأخرج ووضعه على ركبتيه أو فخذه، ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم»[1].

[ق/ ٤٠٥/ ب].

٥٧- حدثني إبراهيم بن سنان قال: حدثنا أبو زرعة قال: حدثني أبو نعيم قال: حدثنا سفيان، عن جابر عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن أبي أيوب قال: «صلى رسول الله ﷺ بجمع المغرب ثلاثًا والعشاء ركعتين بإقامة واحدة»[2].

= جاء عند ابن أبي الدنيا: «حبيبا الله غدًا...»، وأظن أن الخطأ من الناسخ والصحيح: «جلساء الله».
ولكن إسناده ضعيف جدًا:
فعيسى بن إبراهيم هو ابن طهمان الهاشمي، منكر الحديث كما قال البخاري [التاريخ الكبير (٦/ ٤٠٧)] والنسائي [الضعفاء (٤٤٨)]، وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: ليس بشيء لا أدري من أين هو. سؤالات الآجري (١٧٥١).
أما مقاتل بن قيس فقد قال الذهبي في الميزان (٦/ ٥٠٧): ضعفه الأزدي.
وحديث سلمان هذا ضعفه أيضًا العلامة الألباني في السلسلة الضعيفة (١٤١٦)

(١) ابن نصر اتهم في لقاء شيخه ابن أبي ثابت، لكن الحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه [كتاب الجنائز/ باب الكفن في القميص الذي يكف أو لا يكف ومن كفن بغير قميص (١٢٧٠)، وفي كتاب اللباس/ باب لبس القميص (٥٧٩٥)].
وأيضًا مسلم في صحيحه [كتاب صفة المنافقين وأحكامهم (٢٧٧٣)].

(٢) الحديث بهذا الإسناد ضعيف:
وعلته: جابر وهو ابن يزيد بن الحارث الجعفي رافضي ضعيف كما قال الحافظ في التقريب.
لكنه لم يتفرد به عن عدي بن ثابت بل تابعه عليه محمد بن أبي ليلى وإن كان هذا الأخير صدوقًا سيئ الحفظ فإنه يعتبر به في المتابعات والشواهد.
قال الحافظ ابن حجر في الفتح [كتاب الحج (٤/ ٦١٧)]: بعد أن أشار إلى حديث جابر هذا قال: ، وجابر وإن كان ضعيفًا فقد تابعه محمد بن أبي ليلى عن عدي عند ذكر الإقامة.
والحديث من طريق جابر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ١٤٦) وابن نصر هنا، كلاهما من طريق أبي نعيم به.
أما من طريق محمد بن أبي ليلى، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ٢٦٤) قال: حدثنا ابن مهر عن أبي ليلى عن عدي بن ثابت به، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ١٤٦) وفيه أن هذه الصلاة كانت في=

٥٨- حدثنا أبو عبد الملك هشام بن محمد الكندي، حدثنا عثمان بن خرزاد قال: حدثنا حسين بن يزيد الأنصاري قال: حدثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحسن، عن أنس قال: «نهى رسول اللَّه ﷺ أن يصلى بين القبور»[1].

= مزدلفة.

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه مسلم في صحيحه [كتاب الحج (١٢٨٨)] وأحمد في المسند (٢/ ٣٤) وغيرهم من حديث سعيد بن جبير عن ابن عمر قال: «جمع رسول اللَّه ﷺ بين المغرب والعشاء بجمع، صلى المغرب ثلاثًا والعشاء ركعتين بإقامة واحدة».

(١) **الحديث صحيح رجاله ثقات:**

غير أن الحسن البصري قد عنعن، لكنه توبع عليه كما سيأتي، وأشعث هو ابن عبد الملك الحمراني.

والحديث أخرجه البزار في مسنده (٦٦٦) وابن حبان في صحيحه (١٦٩٨) ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة (١٨٧٢)، وأبو يعلى في المسند (٢٧٨٨) من طريق أبي موسى محمد بن المثنى به.

وابن نصر هنا من طريق حسين بن يزيد الأنصاري به.

كلاهما [محمد بن المثنى وا بن يزيد] عن حفص بن غياث عن أشعث وهو ابن عبد الملك عن الحسن به.

قال الضياء بعد أن ذكر الحديث: كذا رواه أبو حاتم في كتابه وقال الدارقطني: رواه معاذ بن معاذ عن أشعث عن الحسن مرسلًا، والمرسل أصح.

والحديث أيضًا أخرجه البزار في مسنده (٧٣٤٠) من طريق أبي هاشم حدثنا أبو معاوية، عن أبي سفيان السعدي، عن ثمامة، عن أنس.

وأبو سفيان السعدي اسمه: طريف بن شهاب؛ ضعفه البخاري والنسائي والدارقطني.

وأخرج البزار أيضًا في مسنده (٦٤٨٧) قال: حدثنا عبد اللَّه بن سعيد: نا عبد اللَّه بن الأجلح، عن سليمان، عن أنس به.

وعبد اللَّه بن الأجلح ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٣٤) وقال أبو حاتم [الجرح والتعديل (٥/ ١٠)] والدارقطني [سؤالات البرقاني (٢٥٧)]: لا بأس به، وباقي رجاله رجال الشيخين.

قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٧) بعد أن ذكر الحديث: رجاله رجال الصحيح.

ربما وهم رحمه الله لأن عبد اللَّه بن الأحلج لم يخرج له البخاري ولا مسلم، واللَّه أعلم.

والحديث هذا يشهد له حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه الذي أخرجه أبو داود في سننه [كتاب الصلاة/ باب المواضع التي تجوز فيها الصلاة (٤٩٢)]، حيث قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام»**.

وحديث أبي مرثد الغنوي رضي الله عنه الذي أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجنائز (٩٧٢) حيث قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا عليها»**.

وحديث أنس رضي الله عنه صححه العلامة الألباني رحمه الله في كتابه أحكام الجنائز (٢٧٠).

٥٩- حدثنا جعفر بن محمد بن هشام الكندي قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد القنطوي قال: حدثنا علي بن حرب الموصلي قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، عن أم هانئ قالت: «كنت أسمع قراءة النبي ﷺ وأنا على عريش أهلي»[1].

٦٠- حدثنا أبو يعقوب الأذرعي وأبو العباس الرازي وأبو محمد بن الورد قالوا: حدثنا أبو يزيد القراطيسي قال: حدثنا العباس بن طالب قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا أيوب، عن حميد بن هلال العدوي، عن هصان، عن عبد الرحمن بن سمرة، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «**بشر الناس أن من قال: لا إله إلا الله مخلصًا بها دخل الجنة**»، فقلت: أنت سمعته من معاذ؟ قال: أنا سمعته من معاذ يحدث عن رسول الله ﷺ[2].

---

(١) إسناده صحيح:
أخرجه ابن نصر هنا والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٢٧٥) من طريق علي بن حرب قال: حدثنا سفيان عن مسعر، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة به.
قال الدارقطني في العلل (٥/ الورقة ٢١٢) بعد أن ذكر هذه الرواية، قال: وَهِمَ فيها علي بن حرب والمحفوظ: عن مسعر، عن أبي العلاء، عن يحيى بن جعدة، عن أم هانئ به.
وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٢٥١٥) والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٤١١) من طريق محمد بن أبي عمر العدني ثنا سفيان، عن مسعر، عن رجل، عن يحيى بن جعدة به.
وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٣٤٣) وابن أبي شيبة (١/ ٣٦٥)، والترمذي في الشمائل (٣١١) والنسائي في السنن الصغرى (٢/ ١٧٨) وابن ماجه (١٣٤٩) من طريق وكيع قال: حدثنا مسعر عن أبي العلاء العبدي به.
وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٤٤)، و الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ٤١١)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٥٤)، من طري أبي نعيم الفضل بن دكين، عن مسعر، عن أبي العلاء به.
والحديث أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٢٥٧) من طريق عارم بن الفضل به.
والإمام أحمد في المسند (٦/ ٣٤٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث به.
كلاهما [عارم بن الفضل، وعبد الصمد بن عبد الوارث] قالا: حدثنا ثابت بن يزيد: حدثنا هلال بن خباب قال: نزلت أنا ومجاهد على يحيى بن جعدة بن أم هانئ فحدثنا عن أم هانئ قالت: «كنت أسمع قراءة النبي ﷺ في جوف الليل وأنا على عريشي هذا وهو عند الكعبة». .

(٢) الحديث بهذا الإسناد ضعيف:
وعلته: هصان وهو ابن كاهن ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ١٥٢)، وأبو حاتم في الجرح والتعديل=

٦١- حدثنا أبو يعقوب الأذرعي وأبو طاهر بن محمد بن عبد العزيز بن حسنون قالا: حدثنا مقدام قال: حدثنا أسد بن موسى قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «قد تجوزنا لكم عن صدقة الخيل والرقيق»(١). [ق/ ٤٠٦/ أ].

= (٩/ ١٢١) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، ووثقه ابن حبان [الثقات (٥/ ٥١٢)].

والعباس بن طالب وهو البصري نزيل مصر لم يوثقه إلا ابن حبان [الثقات (٨/ ٥١٠)]، قال أبو زرعة: ليس بذاك [سؤالات البرذعي (٥٣٧)] وقال أبو حاتم: روى حديثًا عن يزيد بن زريع فأنكر عليه ابن معين ووهى أمره قليلًا. الجرح والتعديل (٦/ ٢١٦).

وقد ذكر الحافظ في اللسان (٤/ ٤٠٧) جملة من مناكيره واتهمه بالسرقة.

والحديث أخرجه تمام في فوائده (١٠١٦) من نفس طريق ابن نصر هنا والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٧١) من طريق أيوب بن أبي تميمة السختياني به.

والبزار في المسند (٢٦٢) من طريق حبيب بن الشهيد به.

كلاهما [أيوب، حبيب بن الشهيد] عن حميد بن هلال عن هصان عن عبد الرحمن بن سمرة به.

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٣/ ١٤٠) دون ذكر كلمة الإخلاص من طريق حماد بن زيد قال: حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس ﷺ أن رسول اللَّه ﷺ قال لمعاذ بن جبل: «يا معاذ بشر الناس أنه من قال: لا إله إلا اللَّه دخل الجنة».

وأخرج البزار في مسنده (٢٦٢١)، والنسائي في السنن الكبرى (١٠٩٧٥) من طرق عن إسماعيل بن علية عن جوشن بن عبيد عن حميد بن هلال عن هصان بن كاهل قال: دخلت البصرة فجلست إلى شيخ أبيض الرأس واللحية فقال: حدثني معاذ عن رسول اللَّه ﷺ أنه قال: «ما من نفس تموت وهي تشهد أن لا إله إلا اللَّه وأني رسول اللَّه، يرجع ذلك إلى موقن إلا غفر اللَّه لها»، قلت أنت سمعته من معاذ؟ فكأن القوم عنفوني، قال: لا تعنفوه ولا تؤنبوه، دعوه أنا سمعت ذلك من معاذ بن جبل عن رسول اللَّه ﷺ، قال: قلت لبعضهم: من هذا؟ قالوا: عبد الرحمن بن سمرة.

ويشهد له ما رواه البخاري في صحيحه [كتاب العلم/ باب من خص بالعلم قوم دون قوم (١٢٧)] ومسلم في صحيحه [كتاب الإيمان/ باب الدليل على من مات على التوحيد دخل الجنة (٣٠)] كلاهما من طريق هشام الدستوائي عن قتادة قال: حدثنا أنس بن مالك: «أن النبي ﷺ ومعاذ رديفه على الرحل قال: يا معاذ بن جبل؟ قال: لبيك يا رسول اللَّه وسعديك (ثلاثًا) قال: ما من عبدٍ يشهد أن لا إله إلا اللَّه وأن محمدًا رسول اللَّه ﷺ صدقًا من قلبه، إلا حرمه اللَّه على النار، قال: يا رسول اللَّه، أفلا أخبر الناس فيستبشروا؟ قال: إذن يتكلوا، وأخبر بها معاذ عند موته تأثُّمًا».

(١) الحديث بهذا الإسناد ضعيف:

وعلته: الحارث وهو ابن عبد اللَّه الأعور، قال الحافظ في التقريب: كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف.

ولكن الحارث لم يتفرد به بل تابعه عاصم بن ضمرة كما سيأتي. =

٦٢- حدثنا خيثمة قال: حدثنا خلف بن محمد قال: حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق قال: حدثنا سلّام الطويل، عن زيد العمي، عن محمد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«فاتحة الكتاب شفاء من كل سم»**[1].

= والحديث من طريق الحارث:
أخرجه أحمد في المسند (١/ ١٣٢) وأبو يعلى في المسند (٢٩٩)، وابن ماجه (١٧٩٠)، وعبد بن حميد (٥٤) والبزار (٨٤٠) والبيهقي في السنن (٤/ ١١٨) من طرق عن سفيان الثوري به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ١٥٢) وأبو يعلى في المسند (٥٨٠) وابن ماجه في السنن (١٨١٣) والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١١٨) وابن نصر هنا، من طرق عن سفيان بن عيينة به.
وأخرجه أحمد في المسند (١/ ١٢١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ١٥٢) والبزار في المسند (٨٤٤) من طرق عن حجاج بن أرطاة به.
وأخرجه أحمد في المسند (١/ ١٤٦) والطيالسي (١٢٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٢٨) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٦١) من طرق عن شريك بن عبد اللَّه به.
وأخرجه الخطيب في تاريخه (٧/ ١٤١) من طريق السيد بن عيسى به.
وأخرجه أبو يعلى في المسند (٥٦١) من طريق عمر بن عامر به.
كلهم [سفيان بن عيينة، سفيان الثوري، حجاج بن أرطاة، شريك بن عبد اللَّه، السيد بن عيسى، وعمر بن عامر] عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور عن علي بن أبي طالب به.
والحديث لم يتفرد به الحارث بل تابعه عليه عاصم بن ضمرة.
حيث أخرج أحمد في المسند (١/ ٩٣) والدارمي في السنن(١٦٢٩) وأبو داود (١٥٧٤) والترمذي (٦٢٠) من طرق عن أبي عوانة وهو الوضاح اليشكري عن أبي إسحاق به، وأبو عوانة وإن روى عن إسحاق بعد اختلاطه فقد تابعه غير واحد ممن صحت له الرواية عن أبي إسحاق كسفيان الثوري وغيره حيث:
أخرج عبد الرزاق في المصنف (٦٨٧٩)(٧٠٧٧) عن الحسن بن عمارة.
وأبو عبيد القاسم في كتاب الأموال (١٣٥٦) من طريق موسى بن عقبة.
وابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ١١٨) من طريق عمارة بن رزيق.
وأبو داود في السنن (١٨٧٢) من طريق زهير بن معاوية.
ابن ماجه (١٧٩٠) والنسائي (٥/ ٣٧) من طريق سفيان الثوري.
كلهم [أبو عوانة، الحسن بن عمارة، موسى بن عقبة، عمارة بن رزيق، سفيان الثوري، زهير بن معاوية] عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«قد عفوت لكم عن الخيل والرقيق، فهاتوا صدقة الرقة من كل أربعين درهمًا، وليس في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم»**.
وفي الباب من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه البخاري في صحيحه [كتاب الزكاة/ باب ليس على المسلم في فرسه صدقة (١٤٦٣)] ومسلم في صحيحه [كتاب الزكاة (٩٨٢)] أن النبي ﷺ قال: **«ليس على المسلم في فرسه صدقة»**.

(١) الحديث موضوع:
رواه ابن نصر هنا، وسعيد بن منصور في سننه (١٧٨) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٢٣٦٨). =

٦٣- حدثنا خيثمة قال: حدثنا جعفر بن عنبسة قال: حدثنا أحمد بن عمر البجلي قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«إذا دخلتم بلادًا فكلوا بصلها يطرد عنكم وباءها»**(١).

٦٤- حدثنا أبو حاتم عدي بن يعقوب الخطيب قال: حدثنا محمد بن يزيد، عن عبد الصمد قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثنا شاذان، عن هُريم، عن

= كلاهما من طريق سلام الطويل عن محمد بن سيرين عن أبي سعيد به.

سلَّام -بتشديد اللام- هو أبو سليمان المدائني متروك كما قال الحافظ في التقريب (٢٧٠٢)، وزيد العمي هو ضعيف الحديث كما ذكر الحافظ في التقريب.

والحديث جاء من طريق آخر رواه محمد بن زكريا عن عباد بن موسى عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي سعيد ولكن محمد بن زكريا هو ابن دينار البصري، قال الحاكم: قال الدارقطني: كان يضع الحديث. سؤالات الحاكم (٢٠٦).

وجاء مرسلًا أيضًا من طريق عبد الملك بن عمير قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «. . . فذكره».

أخرجه الدارمي في سننه [كتاب فضائل فاتحة الكتاب (٢/ ٤٤٥)] عن قبيصة به.

والدينوري في المجالسة (١٤٨٢) من طريق يوسف بن أسباط به.

والبيهقي في الشعب (٢٣٧٠) من طريق حسين بن حفص به.

كلهم [قبيصة، يوسف بن أسباط، حسين بن حفص] عن سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير رفعه، قال البيهقي بعد أن ذكره: وهذا منقطع.

وحديث ابن نصر هذا ذكره العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة (٣٩٩٧) بعد أن أشار إلى رقمه في المخطوط ثم قال عقبه: موضوع وإسناده هالك.

(١) الحديث ضعيف جدًّا: واجتمعت فيه ثلاث علل:

جعفر بن عنبسة قال الحاكم: يحدث عن الضعفاء. سؤالات الحاكم (٦٨).

زيد هو العمي البصري ضعيف الحديث كما قال الحافظ في التقريب.

ومحمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب، قال العلائي في جامع التحصيل (٧٠٠): أرسل عن جديه الحسن والحسين وجده الأعلى علي.

والحديث ذكره بمعناه العجلوني في كشف الخفاء (٢٢٨) ولفظه: **«إذا دخلتم بلدة وبيئة فخفتم وباءها فعليكم ببصلها»**.

ثم قال معلقًا عليه: لم أره إلا في رسالة مجهولة الاسم والمؤلف، وذكره فيها مرفوعًا للنبي ﷺ من غير عزو، وقال فيها أيضًا: «جاء رجل إلى النبي ﷺ وشكا إليه قلة الولد، فأمره أن يأكل البصل. . .»

سفيان، عن مجالد، عن الشعبي قال: «من قرأ القرآن لم يخرف»[(١)].

٦٥- حدثنا أبو القاسم علي بن الحسين بن السفر بقراءة أبي سهل صالح بن إدريس المقري قال: حدثنا أحمد بن البَرْقي قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة قال: حدثنا صدقة ابن عبد اللَّه الدمشقي عن ابن جريج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**الحج المبرور ليس لصاحبه عند اللَّه ثواب إلا الجنة**، قيل: يا رسول اللَّه وما بره؟ قال: **الثجُّ والعَجُّ فإن لم يكن فطيب الكلام وإطعام الطعام**»[(٢)].

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه العمر والشيب (٧٩) وابن نصر، كلاهما من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري به، لكن إسناد ه ضعيف وعلته مجالد بن سعيد الهمداني، ليس بالقوي تغير في آخر عمره، كما قال الحافظ في التقريب.

وقع عند ابن أبي الدنيا هزيم بدل هريم، والصحيح أنه بالراء كما أثبتناه.

(٢) إسناده ضعيف جدًّا لعلتين:

صدقة بن عبد اللَّه الدمشقي، قال البخاري: ما كان من حديثه مرفوعًا فهو منكر وهو ضعيف جدًّا [التاريخ الأوسط (٢/ ٢٠٢)] وذكره النسائي في كتابه الضعفاء (٢٢٧).

وأيضًا فيه عنعنة عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج فهو رغم إمامته وفقهه فإنه مدلس كما قال الحافظ في التقريب.

وأخرج الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٣٢٥) من طريق محمد بن ثابت قال: حدثنا ابن المنكدر عن جابر قال: قال رسول اللَّه ﷺ . . .

وهذا إسناده ضعيف من أجل محمد بن ثابت وسواء كان ابن أسلم البناني أم أبا عبد اللَّه العبدي فكلاهما وصف بالضعف.

وأخرجه أبو داود الطيالسي وعنه عبد بن حميد (١٠٩١) من طريق طلحة بن عمرو الحضرمي عن ابن المنكدر به، ولفظه:

«**أفضل الأعمال عند اللَّه الإيمان باللَّه وجهادًا في سبيله وحج مبرور. قلنا: يا رسول اللَّه، وما بر الحج؟ فقال: إطعام الطعام، وطيب الكلام**».

وأيضًا جاء من حديث أبي هريرة دون زيادة: «قيل: يا رسول اللَّه . . .».

أخرجه البخاري في صحيحه [كتاب العمرة/ باب وجوب العمرة وفضائلها (١٧٧٣)] ومسلم في صحيحه [كتاب الحج/ باب فضائل الحج والعمرة ويوم عرفة] ولفظه عن أبي هريرة ﷺ: «**العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة**».

وجاء من حديث أبي بكر الصديق ﷺ الذي أخرجه الترمذي في سننه [كتاب الحج - باب ما جاء في فضل التلبية والنحر (٨٢٧)] وابن ماجه في السنن [كتاب المناسك (٢٩٤٢) وغيرهم، قال: «سئل رسول اللَّه ﷺ في الحج، أيُّ العمل أفضل؟ قال: العج، والثج». =

٦٦- حدثني أبو الفضل العباس بن عبد اللَّه البغدادي قال: سمعت سهل بن عبد اللَّه التستري يقول: «حياة هذا العلم على يدي العلماء ثم يذهب على يدي العلماء».

٦٧- حدثني الخليلي قال: حدثنا مفضل بن محمد بن الجندي قال: سمعت أبا مصعب يقول: «كان مالك بن أنس لا يحدث بحديث النبي ﷺ إلا على وضوء إجلالًا لحديث رسول اللَّه ﷺ»(١).

٦٨- حدثني أبو طاهر محمد بن عبد العزيز بن حسنون لفظًا من كتابه قال: حدثنا محمد بن إسحاق العطار بالمدينة قال: حدثنا أحمد بن أبي بكر، عن حاتم بن إسماعيل، عن عبد اللَّه بن محرَّز، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«لا يجوز النكاح إلا بولي وشاهدي عدل»**(٢).

٦٩- حدثني أبو إسحاق إبراهيم القدوري قال: سمعت أحمد بن محمد الزيادي يقول: كان أبو حاتم العطار الواعظ يقول في قصصه -إذا رأى الصوفية عليهم القوط، والأبراد وثياب الصوف والمرقعات وهم يصلون-: قد نشرتم أعلامكم وضربتم طبولكم وأخرجتم أبواقكم، فيا ليت شعري في اللقاء كيف تكونون؟![ق/ ٤٠٦/ ب].

٧٠- سمعت أبا الفوارس الصابوني يقول: سمعت المزني يقول: سمعت الشافعي يقول: رأيت قومًا ببغداد يقال لهم: الصوفية، لهم أفقر في دين اللَّه من وقادي الأتانير.

= وفي الباب من حديث ابن عمر وعبد اللَّه بن مسعود رضي الله عنهم.
والعج: رفع الصوت بالتلبية. النهاية (٣/ ١٧٥).
والثج: هو سيلان دماء الهدي والأضاحي. النهاية (١/ ٢٠٧).

(١) رواه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣١٨) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٩٧٧)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/ ١٩١)، من طريق مفضل بن الجندي بن محمد الجندي به.

(٢) إسناده واهٍ: وعلته عبد اللَّه بن محرَّز، فهو متروك الحديث كما قال الحافظ في التقريب.
لكن الحديث جاء من طرق أخرى يقوي بعضها بعضًا، حيث روي من حديث عائشة وأبي هريرة وجابر بن عبد اللَّه وأبي موسى الأشعري رضي الله عنهم وغيرهم.
ولقد جمع العلامة المحدث الشيخ الألباني رحمه الله طرق هذا الحديث وتكلم عليها. انظر: إرواء الغليل (١٨٥٨).

٧١- حدثني القاضي أبو الحسن علي بن محمد القزويني قال: حدثنا مأمون بن عبيد اللَّه المروزي قال: سمعت محمد بن علي المروزي يقول: سمعت زيد بن أخرم يقول: سمعت عبد اللَّه بن داود سمعت هشام بن عروة يقول: «ينبغي للرجل أن يُكْرِه ولده على طلب الحديث»[1].

٧٢- حدثني أبي وأبو علي بن أبي نصر و حماد بن فطيس قالوا: حدثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي قال: حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا حماد بن خالد الخياط قال: حدثنا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن غُضيف بن الحارث قال: «ما نسيت من الأشياء فإني لم أنسَ شيئًا رأيت[2] رسول اللَّه ﷺ يفعله، رأيته ﷺ واضعًا يده اليمنى على اليسرى في الصلاة»[3].

---

(١) أخرجه البيهقي في الشعب (٨٢٩٢) وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٦٥) من طريق بشر بن صالح ثنا زيد بن أخرم قال: سمعت عبد اللَّه بن داود وهو الخُريبي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول... فذكر بمعناه.
وأخرج ابن عساكر في تاريخه (٢٨/ ٢٥) من طريق ابن أبي شيبة قال: حدثنا زيد بن أخرم قال: سمعت عبد اللَّه بن داود يقول: «نول الرجل أن يكره ولده على طلب الحديث، وقال: ليس الدين بالكلام، إنما الدين بالآثار».
وهذا القول ذكره الذهبي في السير (٩/ ٣٤٩) في ترجمة (عبد اللَّه الخُريبي)، وفي تذكرة الحفاظ (١/ ٣٣٨) والمزي في تهذيب الكمال (١٤/ ١٦٣) وابن القيم في تحفة المودود (١/ ٢٢٥).
أما الخطيب البغدادي فقد أخرجه في كتابه شرف أصحاب الحديث (١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠) من ثلاث طرق عن زيد بن أخرم عن عبد اللَّه بن داود فذكره، جعل هذا القول من كلام عبد اللَّه بن داود.
(٢) في تاريخ ابن معين «فإني لم أنسَ أني رأيت رسول اللَّه ﷺ واضعًا...»
(٣) الحديث حسن:
غضيف بن الحارث اسمه أبو أسماء الكوفي، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ٤٥): اختلف في اسمه فقال بعضهم: الحارث بن غطيف وقال أبو زرعة: والصحيح غطيف بن الحارث.
وقال العلائي في جامع التحصيل (ص ٣٠٧): مختلف في صحبته، قال أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان وغيرهم: له صحبة، وقال محمد بن سعد وأحمد العجلي: ثقة، وقال أيضًا: هو الذي قال فيه عمر بن الخطاب ﷺ: «نعم الفتى غطيف».
فعلى قول من قال إن غطيفًا صحابي فالحديث حسن.
أما يونس بن سيف وهو الكلاعي، قال البرقاني سألت الدارقطني عنه؟ فقال: حمصي ثقة، أما العلائي فقد نقل أن الدارقطني قال: يونس بن سيف لا أعلم هل سمع من غطيف بن الحارث أم لا؟ جامع التحصيل (ص ٢٧٧). =

٧٣- حدثنا أبو بكر العطوفي قال: حدثنا عبد الله بن محمود المروزي قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا هاشم بن مخلد قال: حدثنا أبو يحيى عن إبراهيم بن ميمون عن أبي إسحاق الهمداني قال: أخبرني عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة: «أن جبريل علم النبي ﷺ يقول إذا فرغ من فاتحة الكتاب يقول: آمين، فكان النبي ﷺ إذا فرغ منها قال: آمين. يمد بها صوته»[1].

= حتى وإن لم يثبت السماع منه، فقد جاء بينهما أبو راشد الحبراني عند الطبراني كما سيأتي، وأبو راشد هذا هو ثقة كما قال الحافظ في التقريب.

والحديث أخرجه ابن معين في تاريخه (١٢١٣) ومن طريقه ابن نصر هنا، والإمام أحمد في مسنده (٤/ ١٠٥) ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (٤/ ٣٤٠)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٣١٦) كلهم من طريق حماد بن خالد وهو الخياط به.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٧/ ٤٢٩)، والبخاري في التاريخ الكبير(٧/ ١١٣) من طريق معن بن عيسى.

وأخرجه أبي شيبة في المصنف (١/ ٣٩٠) ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني والطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٣١٢) من طريق زيد بن الحباب به.

أخرجه ابن معين في تاريخه (٤٧)، والبخاري في تاريخه الكبير (٧/ ١١٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٣١٢) من طريق عبد الله بن صالح به.

كلهم [حماد بن خالد، معن بن عيسى، وزيد بن الحباب، عبد الله بن صالح، عبد الرحمن بن المهدي] عن معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن غطيف بن الحارث به.

وخالفهم ابن وهب فرواه عن معاوية بن صالح، عن أبي راشد الحبراني، عن غطيف به.

والحديث ذكره الهيثمي في المجمع (٢/ ١٠٤) وقال: رواه أحمد والطبراني في المعجم الكبير ورجاله ثقات.

وقد جاءت أحاديث عن عدد من الصحابة فيها وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة منها:

عن جابر، ووائل بن حجر، وسهل بن سعد ﷺ.

(١) والصحيح ما أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٣١٥) قال: حدثنا وكيع، (٤/ ٣١٧) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير به.

والدارمي في المسند (١٢٥٠)، وأبو داود (٩٣٢) من طريق محمد بن كثير، وأيضًا الترمذي (٢٤٨) من طريق عبد الرحمن بن مهدي به.

كلهم [وكيع، محمد بن عبد الله بن الزبير، محمد بن كثير، عبد الرحمن بن مهدي] عن سفيان بن سعيد.

وأخرجه أبو داود في سننه (٩٣٣) من طريق علي بن صالح به.

والترمذي (٢٤٩) من طريق العلاء بن صالح الأسدي به.

ثلاثتهم [سفيان بن سعيد، وعلي بن صالح، والعلاء بن صالح الأسدي] عن سلمة بن كهيل، عن حجر بن=

٧٤- حدثني أبو الحسن أحمد بن محمود الشمعي بمصر في مسجد عبد الله قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل السراج قال: حدثنا داود بن عمرو الضبي قال: حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثني حميد بن أبي سويد عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**علموا ولا تعنفوا فإن المعلم خير من المعنف**»[1].

٧٥- حدثني أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري المعدل قال: حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر الذهلي قال: حدثنا عبيد بن جناد الحلبي قال: عطاء بن مسلم الخفاف عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «**اغد عالمًا**

= عنبس، عن وائل بن حجر قال: «سمعت رسول الله ﷺ: «قرأ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾، فقال: آمين، ومد بها صوته».

وهذا الحديث صححه العلامة الألباني رحمه الله في صحيح سنن أبي داود.

(١) **الحديث منكر**: علته: حميد بن أبي سويد قال ابن عدي في الكامل (٣/ ٧٧): له مناكير.

والحديث هذا أخرجه الآجري في كتابه أخلاق حملة القرآن (٤٩) وابن عدي في الكامل (٣/ ٧٧) ومن طريقه البيهقي في الشعب (١٧٤٩)، والمدخل (٦٢٧)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٩٨٤)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٥٣٣)، والحارث في مسنده كما في البغية (٤٣) من طرق عن إسماعيل بن عياش به.

وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشامين ضعيفة، وهذه منها.

ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٦٥٩) قال: حدثنا أبو عتبة به.

كلاهما [إسماعيل بن عياش، أبو عتبة] عن حميد بن سويد عن عطاء عن أبي هريرة به.

* سقط عطاء بن أبي رباح بين حميد وأبي هريرة في المطالب العالية لابن حجر (٣٠٨٩) فلا أدري ممن الخطأ؟ والصواب كما تقدم عن حميد عن عطاء عن أبي هريرة به. والله أعلم.

قال البيهقي بعد أن ذكر الحديث: تفرد به حميد وهو منكر الحديث.

وقال ابن عدي في ترجمة سويد (٣/ ٧٧): وحميد بن أبي سويد هذا حدث عنه ابن عياش -يعني: غير هذه الأحاديث- وكأنه قد أخد عن عطاء بن أبي رباح قبالة، وهذه الأحاديث عن عطاء غير محفوظات.

والحديث ضعفه العلامة الألباني في السلسلة الضعيفة (٢٦٣٥) وقال: هو منكر.

والصحيح: ما أخرجه البخاري في صحيحه (٤٣٤٤) وفي مواطن أخرى، ومسلم (١٧٣٣) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه: «**أن رسول الله ﷺ بعثه ومعاذ إلى اليمن فقال لهما: تطاوعا ويسرا ولا تعسرا، وبشرا ولا تنفرا**».

وأيضًا ما أخرجاه -رحمهما الله- من حديث أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا**» البخاري (٦٩) (٦١٢٥)، ومسلم (١٧٣٤).

أو متعلمًا مستمعًا أو محبًّا ولا تكن الخامسة فتهلك»، فقال مسعر بن كدام: يا عطاء هذه خامسة زادنا اللَّه إياها لم تكن في أيدينا، إنما كان في أيدينا: «اغد عالمًا أو متعلمًا أو مستمعًا ولا تكن الرابعة فتهلك»، يا عطاء، ويل لمن لم تكن فيه واحدة من هذه[1].

---

(١) الحديث ضعيف: وعلته: عطاء بن مسلم الخفاف وهو ابن مخلد الكوفي، قال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: ضعيف، روى حديث خالد (هو الحذاء) عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي ﷺ: «اغد عالمًا...» وهو ليس بشيء (١٨١٦).

والحديث أخرجه البزار في مسنده (٣٦٢٦) ولم يذكر قول مسعر، والطبراني في المعجم الصغير (٢/ ٩) وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٣٧)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/ ٣٠)، وابن خيثمة في كتاب العلم (٢).

والطبراني في الأوسط (٥/ ٢٣١)، والبيهقي في الشعب (١٥٨١).

قال الطبراني بعد أن ذكر الحديث: لم يرو هذا الحديث عن خالد الحذاء إلا عطاء تفرد به عبيد بن جناد.

قال ابن العراقي في المجلس الثالث والأربعين بعد الخمسمائة من أماليه كما في كتاب تخريج أحاديث إحياء علوم الدين [٤/ ١٨٤٦]: هذا الحديث ضعيف لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة، وعطاء بن مسلم هو الخفاف وهو ضعيف.

وقال بعد إيراده الحديث: تفرد به عطاء الخفاف وإنما يروى هذا عن عبد اللَّه بن مسعود وأبي الدرداء من قولهما وفي حديث أبي الدرداء: «متبعًا» بدل: «مستمعا».

أما قول ابن مسعود ﷺ، فقد جاء من طرق بعضها صحيحة وبعضها ضعيفة.

١- من طريق زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد اللَّه بن مسعود ﷺ: «اغد عالمًا أو متعلمًا و لا تغد بين ذلك فإن لم تفعل فأحب العلماء ولا تبغضهم».

أخرجه وكيع في الزهد (٥١٦) وأبو خيثمة في العلم (١) وابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٥٤١) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٩٩) والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ١٦٣) من طريق عبد الملك بن عمير، وهذا الإسناد ضعيف لأن عبد الملك بن عمير لم يدرك عبد اللَّه ﷺ.

٢- من طريق الحسن البصري عن عبد اللَّه بن مسعود ﷺ: «اغد عالمًا أو متعلمًا أو مستمعًا ولا تكن الرابع فتهلك».

أخرجه وكيع في الزهد (٥١٣) وأبو خيثمة في العلم (١١٦) والدارمي في السنن (٢٥٤)، والبيهقي في المدخل (٣٨٠) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/ ٢٩) من طرق عن الحسن به.

قال البيهقي بعد أن ذكر الحديث: وإسناده منقطع، وهو كما قال؛ لأن الحسن لم يسمع من عبد اللَّه بن مسعود.

٣- من طريق الضحاك عن عبد اللَّه بن مسعود قال: «اغد عالمًا أو متعلمًا ولا خير فيما سواهما».

أخرجه الدارمي في سننه (٣٤٩)، وهذا إسناده منقطع لأن الضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن مسعود.

٤- من طريق سهل القراري عن عبد اللَّه بن مسعود به. =

٧٦- حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد القاضي قال: حدثنا القاسم بن عبيد السياري قال: حدثنا عبد الله بن علي الكرماني قال: علي بن الحسن بن شقيق يقول [ق/ ٤٠٨/ أ]: سمعت أبا حمزة السكري يقول: سمعت أبا حنيفة يقول: «إذا جاء الحديث عن النبي ﷺ لم نَمِلْ إلى غيره وأخذنا به، وإذا جاء عن الصحابة تخيرنا، وإذا جاء عن التابعين زاحمناهم»[1].

٧٧- حدثنا خيثمة قال: حدثنا الحسن بن جرير الصوري قال: حدثنا أبو صفوان القاسم بن يزيد الكلاح قال: حدثنا حسان بن سياه قال: حدثنا الحسن بن ذكوان عن

= أخرجه أبو خيثمة في كتابه العلم (١١٦)، ومن طريقه البخاري في تاريخه الكبير (٤/ ٩٩).
وإسناده صحيح لأن سهلًا هذا وثقه ابن معين وأبو زرعة.
٥- من طريق زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود: «اغد عالمًا أو متعلمًا ولا تعد إمعة بين ذلك».
أخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٩٩) والنووي في الجامع (١/ ٢٩) من طريق عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن عبد الله به.
وهذا الإسناد حسن؛ لأن عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام، كما قال الحافظ في التقريب.
- أما قول أبي الدرداء ﷺ: فقد أخرجه البيهقي في المدخل (٣٨١) وابن عبد البر في الجامع (١/ ٢٨) من طريق حميد الطويل، عن الحسن، عن أبي الدرداء قال: : «كن عالمًا أو متعلمًا أو محبًا أو متبعًا ولا تكن الخامس فتهلك، قال: قلت للحسن من الخامس؟ فقال المبتدع».
وهذا إسناده ضعيف لأن الحسن هو البصري لم يسمع من أبي الدرداء.
وجاء هذا القول بإسناد صحيح من كلام عمر بن عبد العزيز، أخرجه أبو خيثمة في العلم (٢) ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٩٨)، والنووي في الجامع (١/ ٢٨) من طرق عن عون بن عبد الله قال: قال عمر بن عبد العزيز: «إن استطعت فكن عالمًا فإن لم تستطع فكم متعلمًا، وإن لم تستطع فأحبهم، وإن لم تستطع فلا تبغضهم، قال عمر بن عبد العزيز: فقد جعل الله له مخرجًا إن قُبِلَ».

(١) أخرجه أحمد بن مكي في كتابه مناقب أبي حنيفة (١/ ٧١) من طريق ابن نصر به.
وأخرجه ابن عبد البر في كتابه الانتقاء (ص ٢٦٦) من طريق الحسن بن شقيق قال: سمعت أبا حمزة السكري. . . فذكره.
والبيهقي في المدخل (٤٠) وأبو نعيم في مسند أبي حنيفة (ص ٢٢) من طريق نعيم بن حماد عن ابن المبارك قال: سمعت أبا حنيفة يقول. . . فذكر بمعناه.
وقال الذهبي في السير(٦/ ٤٠١) في ترجمة أبي حنيفة: وروى نوح الجامع عن أبي حنيفة أنه قال: . . . فذكره بمعناه.

نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من سئل عن علم فكتمه جيء به يوم القيامة قد ألجم بلجام من نار»[1].

---

(١) الحديث بهذا الإسناد ضعيف:
ولكن للحديث طرق أخرى يقوي بعضها بعضًا كما سيأتي.
والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٢٥٣) ومن طريقه ابن الجوزي في الواهيات (١٢١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٩٢١) والدارقطني في الأفراد كما في مجموع تخريج الإحياء (١/ ٧٤) كلهم من طريق حسان بن سياه قال: نا الحسن بن ذكوان، عن نافع، عن ابن عمر به.
والحسن بن سياه هو أبو سهل الأزرق، ذكره الدارقطني في الضعفاء (١٨٤).
قال ابن عدي: وهذا الحديث عن نافع لا أعلم يروى إلا من هذا الوجه، وحسان بن سياه له أحاديث غير ما ذكرته وعامتها لا يتابعه غيره عليها، والضعف يتبين على روايته وحديثه.
وعلة الحديث الأخرى الحسن بن ذكوان وهو أبو سلمة البصري، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. [العلل (٢٣٠٧)]، وقال النسائي: ليس بالقوي [الضعفاء (١٥٢)].
قال المنذري في مختصر سنن أبي داود (٥/ ٢٥٢) وقد روي هذا الحديث أيضًا من رواية عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب [وقد تقدم الكلام عليها]، عبد الله بن عمرو بن العاص، أبي سعيد الخدري، أنس بن مالك، عمرو بن عنبسة، طلق بن علي، وفي كل منها مقال: ولقد جمع ابن الجوزي رحمه الله طرق هذا الحديث في كتابه العلل المتناهية (٨٨- ١٠٠)، وتكلم عليها ونقل عن الإمام أحمد أنه قال: لا يصح منها شيء. وأصح هذه الطرق -والله أعلم-: حديث أبي هريرة رضي الله عنه الذي جاء من طريق عطاء بن أبي رباح، وقد رواه جماعة من طريقه، منهم:
١- علي بن الحكم البناني عنه:
أخرجه أبو داود (٣٦٥٨)، والترمذي (٢٦٤٩)، وابن ماجه (٢٦١)، وأبو داود الطيالسي (٢٥٣٤)، وابن حبان (٩٥)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/ ٤)، والبيهقي في المدخل (ص ٨٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٤- ١٣٥).
قال المنذري في مختصر السنن (٥/ ٢٥١): قد روي عن أبي هريرة من طرق فيها مقال: والطريق التي أخرجها أبو داود طريق حسن [يشير رحمه الله إلى ما تقدم]، فإنه روى عن التبوكي وقد احتج به البخاري ومسلم، وحماد بن سلمة وقد احتج به مسلم واستشهد به البخاري وعن علي بن الحكم وهو أبو الحكم البناني، قال الإمام أحمد: ليس فيه بأس، وقال أبو حاتم الرازي: لا بأس به، صالح الحديث عن عطاء بن أبي رباح وقد اتفق الإمامان على الاحتجاج به... اهـ كلامه رحمه الله.
أما العقيلي فقد قال في كتابه الضعفاء (١/ ٧٤) معلقًا على هذا الحديث: إسناده صالح.
ولكن للحديث علة خفية حيث قال الحاكم في المستدرك (١/ ١١٠): ذاكرت شيخنا أبا علي الحافظ بهذا الباب ثم سألته هل يصح شيء من هذه الأسانيد عن عطاء؟ فقال: لا، قلت: لم؟ قال: لأن عطاء لم يسمعه من أبي هريرة، أخبرناه محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي: ثنا أزهر بن مروان: ثنا عبد الوارث بن سعيد: ثنا علي بن الحكم، عن عطاء، عن رجل، عن أبي هريرة... فذكره.
قال الحاكم: فقلت له، قد أخطأ فيه أزهر بن مروان أو شيخكم ابن أحمد الواسطي وغير مستبعد منهما=

= الوهم، فقد حدثنا بالحديث أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا: ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي: ثنا مسلم بن إبراهيم: ثنا عبد الوارث بن سعيد، عن علي بن الحكم، عن رجل عن عطاء... فذكره.
قال الحاكم: فاستحسنه أبو علي واعترف لي به.
ورواية عبد الوارث التي ذكرها الحاكم، أخرجها مسدد في مسنده كما في النكت الظراف لابن حجر (١٠/ ٢٦٥) ومن طريقه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٤/ ١).
وتبع ابن القطان في كتابه الوهم والإيهام (٢/ ٤٢٤) وابن حجر في النكت الظراف الحاكم في هذا الإعلال.
ورجح ابن حجر أن يكون المبهم الحجاج بن أرطاة أو ليث بن أبي سليم.
أما ابن عبد البر فاستبعد ذلك فقال: الرجل الذي يرويه عن عطاء يقولون الحجاج بن أرطاة وليس عندي كذلك. الجامع (١/ ٤).
وقال ابن القطان في الوهم والإيهام بعد أن ذكر رواية حماد بن سلمة وعمارة بن زدان عن علي بن الحكم، قال: وخالفهما عبد الوارث بن سعيد وهو ثقة، فرواه عن علي بن الحكم، عن رجل، عن عطاء، عن أبي هريرة، أدخل بين علي بن الحكم وأبي هريرة رجلًا مجهولًا، وقد قيل أنه حجاج بن أرطاة، وتعقبه العراقي في إصلاح المستدرك كما في شرح الإحياء (١/ ١٠٩)، قد صح عن علي بن الحكم أنه قال في هذا الحديث: حدثنا عطاء فاتصل سنده ثم وجدته عن جماعة خرجوه بالاتصال في موضعين، رويناه في الجزء السادس والعشرين من فوائد تمام من رواية معاوية بن عبد الكريم... فذكر الرواية التي أخرجها تمام في فوائده (٢/ ٢١٣) من طريق معاوية ابن عبد الكريم والعلاء بن خالد الدارمي قالوا: ثنا عطاء قال: سمعت أبا هريرة به.
ولكن الحديث لم يتفرد به عطاء عن أبي هريرة بل تابعه عليه سعيد بن المسيب عنه.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١٠٤) والعراقي في الأحاديث الموضوعة في مسند الإمام أحمد (ص٥) من طريق موسى بن محمد البلقاوي قال: نا يزيد بن المسور عن الزهري عن سعيد بن المسيب به.
والبلقاوي هذا كذبه أبو زرعة وأبو حاتم، وقال العراقي: البلقاوي متهم.
وأيضًا سعيد المقبري به.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١٠٤) من طريق داود بن منصور قال: نا عثمان بن مقسم، عن سعيد المقبري به.
لكن سنده ضعيف لأن عثمان بن مقسم قال ابن معين: هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث.
ومحمد بن سيرين عنه.
أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٦٦) وابن خزيمة في صحيحه كما في تهذيب السنن لابن القيم (١٠/ ٩١) والعقيلي في الضعفاء (١/ ٧٤) والحافظ المزي في تهذيب الكمال (٣/ ٣٧) من طريق إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا.
قال ابن القيم بعد أن ذكر الحديث ثم قال: هؤلاء الرجال كلهم ثقات.
لكن الحديث فيه الكرابيسي وهذا الأخير لم يوثقه غير ابن حبان وقال الحافظ في التقريب: لين الحديث.
قال العقيلي بعد أن ذكر الحديث: والكرابيسي ليس لحديثه أصل إنما هو موقوف من حديث ابن عون. =

....

=٢- من طريق الأعمش به:
أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ١٠١) من طريق القاسم بن محمد بن حماد الدلال: ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس: حدثني محمد بن ثور: ثنا ابن جريج قال: جاء الأعمش إلى عطاء فسأله عن حديث فحدثه، فقلنا تحدث هذا وهو عراقي؟ قال: لأني سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ... فذكره.
قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وسكت عنه الذهبي، لكن الحافظ العراقي تعقبه حيث قال في كتابه إصلاح المستدرك كما في شرح الإحياء (١/ ١٠٨): لا يصح من هذه الطريق لضعف القاسم بن محمد الدلال، قال الدارقطني: حدثنا عنه وهو ضعيف.
٣- من طريق مالك بن دينار به:
أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١/ ١٦٢) وابن عدي في الكامل (٥/ ١٢١) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٨) من طريق صدقة بن موسى الدقيقي عنه.
قال الطبراني وابن عدي: الحديث لم يروه عن مالك غير صدقة.
وصدقة بن موسى، ضعفه النسائي [الضعفاء (٣٠٦)]، وأبو داود [سؤالات الآجري (٢/ ٥٤)].
٤- من طريق ابن جريج به:
أخرج روايته ابن عدي في الكامل (٥/ ١٤٢) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٧). من طريق صَغدي بن سنان عنه، وصَغدي هذا هو بصري، قال عنه ابن معين: ليس بشيء. [تاريخ ابن معين (٤٢١٦)].
٥- من طريق ليث بن أبي سليم به:
أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٦٤٨) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١٤٠)، وابن عبد البر في الجامع (١/ ٥)، وليث بن أبي سليم ضعيف لاختلاطه.
٦- الحجاج بن أرطاة به:
أخرج روايته الإمام أحمد في المسند (٥/ ٢٩٦، ٤٩٩، ٥٨١) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/ ٤) والخطيب في تاريخه (٢/ ٢٦٨) وفي الكفاية (٣٧) وابن الجوزي (١٣٤، ١٣٥) من طريق الحجاج به.
والحجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس كما قال الحافظ.
٧- من طريق كثير بن شنطير به:
أخرج روايته الطبراني في الصغير (١/ ٦٠) من حديث محمد بن خليد الحنفي عن حماد بن يحيى الأبح.
وابن خليد ضعفه ابن حبان وابن منده والدارقطني. انظر: لسان الميزان (٧/ ١٢٣).
وكثير بن شنطير يخطئ كما قال الحافظ في التقريب.
٨ - قتادة بن دعامة السدوسي به:
أخرجه العقيلي في الضعفاء (١/ ٢٧٥).
قال العقيلي معلقًا عليه: ليس هذا من حديث قتادة محفوظ.
٩- سماك بن حرب به:
أخرجه البيهقي في المدخل (٥٤٧) والبغوي في شرح السنة (١/ ٣٠١) من طريق إبراهيم بن طهمان عنه. =

٧٨- حدثني أبو عبد الرحمن ضحاك بن يزيد بن أبي كبشة السكسكي قال: حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا الحسن بن الصباح قال: حدثنا خالد بن خداش قال: صحبت مالك بن أنس فقلت: يا أبا عبد الله أوصني فقال: «اتق الله واطلب العلم من عند أهله»(١).

٧٩- حدثنا خيثمة قال: حدثنا السري بن يحيى قال: حدثنا قبيصة قال: حدثنا الثوري عن طلحة الحضرمي عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: **«التمسوا الخير عند حسان الوجوه»**(٢).

= وقال البغوي بعد أن ذكر هذا الحديث: هذا حسن صحيح.

وفي الأخير بعد ذكر بعض طرق حديث أبي هريرة ﷺ، نلاحظ أن الحديث صحيح لا ريب فيه وذلك لكثرة المتابعات والشواهد التي تشد من عضد الحديث كما لا يخفى على أصحاب هذه الصناعة، وأقواها: طريق سماك بن حرب عن عطاء عنه، حيث قال الذهبي بعد أن ذكره: هذا إسناده صحيح.

ومال ابن كثير رحمه الله في تفسيره (١/ ٢٠٠) لتقوية الحديث.

وقال الحافظ ابن حجر في كتابه القول المسدد (٤٥): والحديث وإن لم يكن في نهاية الصحة لكنه صالح الحجة.

(١) رواه الهروي في كتابه ذم الكلام وأهله (٥/ ٨١) من طريق الحسن بن الصباح به.

وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣١٩) من طريق أحمد بن يونس بن سيار الأنماطي قال: حدثنا خالد بن خداش قال: ودعت مالكًا فقلت: أوصني... فذكر بمعناه.

والخطيب في الكفاية (ص١٢٤) من طريق محمد بن الحسين العامري قال: ثنا خالد بن خداش قال: لما ودعت مالك بن أنس قال لي: «اتق الله وانظر ممن تأخذ هذا الشأن».

وأيضًا ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك (٢/ ٦٨).

(٢) الحديث كذب على النبي ﷺ:

أخرجه تمام في فوائده (١/ ٤٣٠) من نفس طريق ابن نصر.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٥٩) والخطيب في تاريخه (١١/ ٤٣) (١٣/ ١٥٨) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٠٥٣) كلهم من طريق طلحة الحضرمي عن عطاء به.

وطلحة هذا هو ابن عمرو بن عثمان الحضرمي قال الحافظ في التقريب (٣٠٣٠): متروك.

وله طرق أخرى عن ابن عباس ﷺ، منها:

ما أخرجه الخطيب في تاريخه (٤/ ١٨٥) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٠٥٤) من طريق عيسى ابن خشنام المدائني عن أحمد بن سلمة المدائني، عن منصور بن عمار، عن أبي حفص الأبار، عن الليث، عن مجاهد، عن ابن عباس به.

وأحمد بن سلمة المدائني قال الذهبي في الميزان (١/ ٢٣٢): متهم بالكذب. =

٨٠- حدثنا خيثمة قال: حدثنا ابن أبي عزرة قال: حدثنا قبيصة قال: حدثنا الثوري عن جرير عن الحسن عن عمران بن الحصين عن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة إلا على شرار القوم»[(١)].

= - وأخرجه الخطيب في تاريخه (٧/ ١١) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٠٥٤) من طريق أبي زكريا الخواص، عن مصعب بن سلام، عن عباد القرشي، عن عمرو بن دينار.
ومصعب بن سلام ضعفه أبو زرعة [سؤالات البرذعي (٢/ ٣٣٦)]، أبو داود [سؤالات الآجري (٣/ ١٠٥)].
أما شيخه عباد القرشي، فلم أجد له ترجمة.
- وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٣٤٠) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٠٥٦) من طريق عصمة بن محمد الأنصاري عن هشام بن عروة عن أبيه به.
وعصمة هذا قال يحيى بن معين: إنه يضع الحديث. [سؤالات ابن الجنيد (١٧٨)، وقال العقيلي: يحدث بالبواطيل عن الثقات (٣/ ٣٤٠) وقال: روايته في هذا الحديث لينة. وقال الدارقطني: متروك [العلل ١/ الورقة ١١٩].
-وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦/ ١٧٦) والصغير (١/ ٢٨٨) وابن عدي في الكامل (٤/ ٣٣٩) والبيهقي في الشعب (٢٧٩) من طريق سليم بن مسلم الخشاب عن ابن جريج عن ابن أبي مليكه عنه.
وسليم هذا قال النسائي: متروك الحديث. الضعفاء (٢٤٤).
- وأخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٨١) من طريق عبد الله بن خِراش عن العوام بن حوشب عن مجاهد به.
وعبد الله بن خِراش هذا هو أبو جعفر الكوفي، قال البخاري: منكر الحديث. التاريخ الكبير (٥/ ٢١٩).
وفي بعض الطرق عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ: «اطلبوا الخير...».
وقد روي هذا الحديث أيضًا عن أبي بكرة، أبي هريرة، جابر بن عبد الله وغيرهم.
وجميع هذه الطرق ضعيفة وبعضها أشد ضعفًا من بعض.
ولقد قال العقيلي: هذا الحديث ليس له إسناد يثبت. الضعفاء (٢/ ٣٢٠).
والحديث هذا ذكره العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة (١٥٨٥) وقال: هذا كذب.

(١) إسناده ضعيف: للانقطاع بين الحسن -وهو البصري- وعمران، لأن الحسن لم يسمع من عمران حيث قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: الحسن عن عمران بن الحصين ليس يصح من شيء يثبت. المراسيل (١٢٢).
وقال البيهقي في المعرفة والآثار (٥/ ٦٦): إن أهل الحديث لا يثبتون سماع الحسن من عمران بن حصين.
وقبيصة بن عقبة وإن كان ثقة فقد تكلموا في صحة سماعه من الثوري، قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي، قال: سئل يحيى بن معين عن حديث قبيصة فقال: ثقة إلا في حديث الثوري ليس بذلك القوي. الجرح والتعديل (٧/ ١٢٦).
لكن الحديث جاء من طرق أخرى صحيحة منها:
ما أخرجه مسلم في صحيحه [كتاب الفتن/ باب قرب الساعة (٢٩٤٩)] من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس».

٨١- حدثنا أبو يعقوب الأذرعي قال: حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه: «أن النبي ﷺ نام عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس فلما قام صلى ركعتين ثم صلى الصبح»[1].

٨٣- حدثنا أبو عمر بن موسى بن رباح قال: سمعت ابن دريد يحدث عن عبيد الله ابن محمد، عن أبيه قال: يقال: «إن سخاء النفس عما في أيدي الناس أكبر من سخاء النفس بالبذل، ومروءة القنوع والرضا أكثر من مروءة الإعطاء»[2].

---

(١) الحديث صحيح رجاله ثقات: ولم يأت مختصرًا إلا عند المصنف فلعل سليمان بن حرب هو الذي اختصره، والله أعلم.
حيث رواه الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٨١) وأبو يعلى في مسنده (٧٤١٠) من طريق عفان بن مسلم به.
وأيضًا رواه أبو يعلى من طريق عبد الوارث العنبري ومن طريق زهير بن حرب به.
وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٧٤) والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١٣٩) من طريق هدبة بن خالد به.
والنسائي في السنن [كتاب الصلاة (١/ ١٩٨)] من طريق يحيى بن حسان به.
كلهم [عفان بن مسلم، وعبد الوارث العنبري، زهير بن حرب، هدبة بن خالد، يحيى بن حسان.] عن حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن نافع، عن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: «كان رسول الله ﷺ في سفر فقال: من يكلؤنا الليلة لا يرقد عن صلاة الفجر؟ فقال بلال: أنا. فاستقبل مطلع الشمس فضُرب على آذانهم فما أيقظهم إلا حر الشمس، فقاموا فبادروا فتوضئوا، وأذَّن بلال، فصلوا ركعتين، ثم صلوا الفجر».
يكلؤنا: أي: يحفظنا حتى لا تفوت علينا الصلاة.
وفي الباب من حديث عمران بن حصين، أخرجه البخاري في صحيحه [كتاب التيمم (باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء) (٣٤٤)]، ومسلم في صحيحه [كتاب الصلاة (٢٨٢)] وفي الحديث قصة، وأيضًا من حديث أبي هريرة ﷺ، أخرجه ابن ماجه في سننه [كتاب الصلاة/ باب ما جاء فيمن فاتته الركعتان من صلاة الفجر متى يقضيهما (١١٥٥)]، وصححه العلامة الألباني رحمه الله.

(٢) رواه أبو حاتم في كتابه روضة العقلاء (١/ ٣٠) قال: أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد القيسي: حدثنا محمد ابن الوليد بن أبان: حدثنا نعيم بن حماد، عن ابن المبارك قال: «سخاء الناس عما في أيدي الناس أكثر من سخاء البذل ومروءة القناعة أكثر من مروءة العطاء».
وكذلك ابن عساكر في تاريخه (٣٢/ ٤٦٣) من طريق علي بن محمد، عن عبد الله بن المبارك أنه كان يقول: «سخاء النفس عما في أيدي الناس أكثر من سخاء النفس بالبذل والقناعة والرضا أكثر من مروءة الإعطاء».
وأبو حاتم أيضًا في كتابه روضة العقلاء (١/ ١٥١) قال: حدثنا عمرو بن محمد حدثنا الغلابي حدثنا محمد=

٨٣- حدثني أبو عمرو سعيد بن عثمان بن الفتح الشافعي قال: حدثنا أبو العباس عمرو بن عصيم إمام جامع صور قال: حدثنا مؤمل بن شهاب قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا عمران بن حدير عن ابن عباس قال: «من ملك ثلثمائة درهم فقد حرم عليه نكاح الإماء ووجب عليه الحج»[1].

٨٣- حدثني نصر بن علي بن عبد الله مولى أبي القاسم القزويني القاضي قال: حدثنا عبد الله بن محمد النيسابوري قال: حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال: حدثنا خالد بن يزيد[2]، قال: حدثنا أبو حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال: أدخل معاوية بن أبي سفيان غلامًا له خصيًّا على امرأته ميسون بنت بحدل فاستترت منه فقال لها معاوية: ما لك تسترين منه؟ إنما هو بمنزلة المرأة، (سمعت رسول الله ﷺ)[3] يقول: «**إنه قوم بمثل هذا فمن صبر منهم واحتسب** [ق/ ٤٠٩/ ب] **كانت له الجنة**»[4].

= ابن عبيد الله الجشمي عن المديني أنه قال: كان يقال: «مروءة الصبر عند الحاجة والفاقة بالتعفف والغنى أكثر من مروءة الإعطاء».

(١) ضعيف: لأن النزال بن عمار لم يدرك ابن عباس كما قال البخاري في تاريخه الكبير (٨/ ١١٧) والعلائي في جامع التحصيل (٨٢٧) والحافظ في التقريب.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٤٣٣) وأيضًا عبد الرزاق في مصنفه (١٣٠٨٥) كلاهما من طريق عمران بن حدير عن النزال بن عمارة عن ابن عباس به.
وقع في تفسير الثعلبي (٣/ ٢٨٩) والزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار (١/ ٣٠٥)، النزال بن سمرة عن ابن عباس.
والصحيح ما أثبتناه لأمور منها:
- وإن كانت رواية عبد الرزاق لم يصرح فيها من هو نزال، فقد جاء عند ابن أبي شيبة وابن نصر هنا أنه ابن عمار.
- في ترجمة عمران بن حدير كما في تهذيب الكمال (٢٣/ ٣٢٤) وغيره، لم يذكروا أنه سمع من النزال بن سمرة بل ذكروا أن من شيوخه النزال بن عمار البصري. والله أعلم.

(٢) هو القسري.

(٣) تكررت مرتين، وأظنه خطأ من الناسخ، والله أعلم.

(٤) إسناده واه:
علته أبو حمزة الثمالي وهو ثابت بن أبي صفية، قال الحافظ في التقريب (٨١٨): رافضي كذاب.
وأخرج ابن عدي في الكامل (٣/ ٤٣٣) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٧٠/ ١٣١)، قال: ثنا محمد بن نوح الجندسابوري: ثنا أحمد بن محمد بن أنس أبو العباس البغدادي: ثنا أبو عبد الرحمن الطبري: ثنا=

٨٤- حدثني أبو عبد اللَّه محمد بن إبراهيم النعمان قال: حدثنا أحمد بن هودة قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبد اللَّه بن حماد، عن كثير بن كميلة، عن جعفر بن محمد، عن آبائه قال: «مر النبي ﷺ برجل ساجد وهو يقول: يا رب ما عليك أن ترضي كل من له قِبلي تبعة وتدخلني الجنة، فإنما عفوك عن الظالمين، قال: فتعجب النبي ﷺ من دعائه»[١].

٨٥- وبإسناده عن ابن كميلة عن جعفر الصادق قال: ما من أحد يَظلمُ مظلمة إلا أخذ اللَّه بها إما في نفسه وإما في ولده وإما في ماله، فأما الظلم بين العبد ومولاه فإنه إن تاب غفر اللَّه له[٢].

٨٦- وبإسناده عن آبائه، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«ما اصطحب اثنان قط إلا كان أعظمهما أجرًا أنفعهما لصاحبه»**[٣].

٨٧- حدثنا حامد بن محمد الحضرمي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن حمزة الحضرمي قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي عن الزهري: أن عمر بن الخطاب ضرب صبيغًا الكوفي عن حروف القرآن

= خالد بن يزيد القسري، عن عمار الدُّهني عن محمد بن علي عن ميسون بنة بحدل، عن معاوية أن النبي ﷺ قال: **«سيكون أقوام ينالهم الإخصاء فاستوصوا بهم خيرًا»**.

وفي بعض الطرق كما ذكر ابن عساكر في تاريخه (٧٠/ ١٣١) من طريق خالد القسري، عن عمار الدُّهني عن محمد بن علي، عن ميسون بنة بحدل أن معاوية دخل عليها حديج خصي فاستترت منه، فقال لها معاوية: إن هذا بمنزلة المرأة فعلام تستترين منه؟ فقالت: كأنك ترى أن المُثلة أحلَّت له مني ما حرم اللَّه عليه.

قال ابن عدي بعد أن ذكره: خالد بن يزيد هذا أحاديثه لا يتابع عليها لا إسنادًا ولا متنًا، ولم أر للمتقدمين الذين يتكلمون في الرجال لهم فيه قولًا، ولعلهم عقلوا عنه، ثم قال: وهو عندي ضعيف.

أما الدارقطني فقد أعله بعمار الدهني، حيث قال: كما نقله عنه ابن عساكر في تاريخه (٧٠/ ١٣١): غريب من حديث عمار الدهني ما كتبناه إلا عن هذا الشيخ.

(١) **إسناده ضعيف**:

إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: كان ضعيفًا. لسان الميزان (١/ ٢٤٠).

(٢) **إسناده ضعيف**: وعلته: النهاوندي وقد تقدم الكلام عليه.

(٣) **إسناده ضعيف**: وعلته: النهاوندي، وقد تقدم الكلام عليه.

حتى اضطردت الدماء في ظهره[1].

٨٨- حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن مسلم القاضي بن الجعابي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبد الله بن بشر، عن علي بن موسى الرضا قال: حدثنا موسى بن جعفر قال: حدثني جعفر بن محمد قال: حدثني محمد بن علي قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ قال: «من أفتى بغير علم لعنته ملائكة السماء والأرض»[2].

---

(١) أخرجه ابن نصر هنا من قول الزهري موقوفًا، أما ابن عساكر فقد رواه في تاريخه (٢٣/ ٤١١) من طريق الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس أن عمر بن الخطاب ضرب صبيغًا... فذكره.

وذكره أيضا الدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (١/ ١٩٣) من طريق أنس، ثم قال: تفرد به الأوزاعي عن الزهري عنه.

وأخرج الآجري في كتابه الشريعة (١٥٢) بإسناد صحيح، قال: حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال: حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث: حدثنا مكي بن إبراهيم قال: حدثنا الجُعيد بن عبد الرحمن، عن يزيد بن خُصيفة، عن السائب بن يزيد قال: «أُتِيَ عمر بن خطاب ﷺ فقالوا: يا أمير المؤمنين إنا لقينا رجلًا سأل عن تأويل القرآن فقال: اللهم أمكني منه، قال: فبينما عمر ذات يوم يُغدِّي الناس إذ جاءه وعليه ثياب وعمامة فتغدى حتى إذا فرغ قال: يا أمير المؤمنين ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا ۝ فَٱلۡحَٰمِلَٰتِ وِقۡرٗا﴾؟ فقال عمر: أنت هو؟، فقام إليه فحسر عن ذراعيه، فلم يزل يجلده حتى سقطت عمامته، فقال: والذي نفس عمر بيده لو وجدتك محلوقًا لضربت رأسك، ألبسوه ثيابه، واحملوه على قتب، ثم أخرجوه حتى تقدُموا به بلاده، ثم ليقم خطيبًا، ثم ليقل: «إن صبيغًا طلب العلم فأخطأه». فلم يزل وضيعًا في قومه حتى هلك، وكان سيد قومه.

وللقصة طرق أخرى عديدة لكنها لا تخلو من ضعف، أخرجها عبد الرزاق في المصنف (٢١/ ٤٢٦) والدارمي في السنن (١٥٠) وابن وضاح في البدع (١٥٩- ١٦٠- ١٦١)، وابن بطة في الإبانة برقم (٣٠٨- ٣٠٩ - ٣٢٩- ٣٣٠ - ٣٣٢ -٣٣٣- ٧٧٥- ٧٨٩)، والصابوني في عقيدة السلف (٨٥)، والآجري في الشريعة (١٥٣) وابن الأنباري في المصاحف كما في الإصابة (٣/ ٣٦٠)، والمقدسي في الحجة كما في الدر المنثور (٢/ ١٥٢).

ولقد جمع طرق هذه القصة ابن حجر في الإصابة (٥/ ١٦٨ - ١٨٩).

ورويت أيضًا في مسند البزار (٢٩٩) لكن في سندها أبو بكر بن أبي سبرة وهو متروك الحديث.

(٢) من نفس طريق ابن نصر أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٥٢/ ٢٠).

وعبد الله بن بشر لم أجد له ترجمة، أما علي بن موسى الرضا فقد قال الحافظ في التقريب (٤٨٠٤): صدوق، والخلل ممن روى عنه.

فقد يكون الخلل من عبد الله هذا، والله أعلم.

=

٨٩- حدثنا خيثمة قال: حدثنا السري بن يحيى قال: حدثني قبيصة أنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: «كفن النبي ﷺ في ثوبين أبيضين وبردة حبرة»[1].

٩٠- حدثنا خيثمة قال: حدثني السري بن يحيى قال: حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: «كفن رسول الله ﷺ في ثلاث أثواب بيض[2] من كرسف ليس قميص ولا عمامة»[3].

٩١- حدثنا أبو الطالب محمد بن جعفر بن غندر البغدادي قال: حدثنا بن الحسين قال: حدثنا أحمد بن عبد العزيز قال: حدثنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا الأصمعي قال، قال الفضيل بن عياض: النظر إلى وجه الإمام العادل عبادة[4].

٩٢- حدثني أبو قتيبة السلم بن الفضل قال: حدثنا يوسف القاضي قال: حدثنا

= وهذا الحديث ضعفه العلامة الألباني رحمه الله في ضعيف الجامع (٥٤٥١) وصفة الفتوي والمستفتي (ص٦)

(١) الحديث حسن بشواهده:
وابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، صدوق سيئ الحفظ جدًا كما قال الحافظ في التقريب.
والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦١٦٦)، ومن طريقه الإمام أحمد في مسنده (١/ ٣١٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٠٥٦).
وأخرجه البيهقي أيضًا في سننه من طريقين، وابن سعد في الطبقات (٢/ ٢٨٥) كلهم من طريق ابن أبي ليلى به.
وابن أبي ليلى وإن كان سيئ الحفظ كما تقدم. فإن الحجاج بن أرطاة تابعه عليه كما عند الإمام أحمد في مسنده (١/ ٢٥٣).

(٢) هكذا جاء في المخطوط، والصحيح كما جاء في الروايات: «... بيض سحولية من كرسف...».

(٣) الحديث صحيح: أخرجه البخاري في صحيحه [كتاب الجنائز/ باب الكفن بغير قميص (١٢٧١)] ومسلم في صحيحه [كتاب الجنائز (٩٤١)].

(٤) زكريا بن يحيى هو المنقري، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه (١٠/ ٣٥١) ابن الجوزي في المنتظم (٦/ ٢٧٩) في ترجمة عبد الله بن الرحمن السكري وقالا: هو صاحب الأصمعي. ولم يترجما له.
الأصمعي هو عبد الملك بن فريب بن عبد الملك بن علي بن الأصمعي، قال الحافظ في التقريب (٤٢٠٥): صدوق سني.
وبإسناد صحيح رواه أبو بكر الخلال في السنة (١٧) قال: حدثنا مردويه (وهو أحمد بن موسى المروزي) قال: سمعت الفضيل (هو ابن عياض) يقول: ... فذكره.

سعيد بن سليمان قال: حدثنا يحيى بن العلاء البجلي قال: حدثنا الضحاك بن عثمان قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «الهدية تأخذ بالسمع والقلب»(١). [ق/ ٤١٠/ أ].

٩٣- حدثني أبي رَحِمَهُ اللَّهُ قال: حدثنا أحمد بن علي بن سعيد المروزي القاضي قال: حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا سفيان عن سليمان قال: رأيت مع عكرمة ابنًا له فقلت: أيحفظ هذا من الحديث أشياء؟ فقال: «سبحان اللَّه، أزهد الناس في العالم أهله»(٢).

---

(١) موضوع: وعلته يحيى بن العلاء حيث ذكره الحافظ في التقريب وقال: رمي بالوضع.
وروى القضاعي في مسند الشهاب (١/ ١٢) عن الفضل عن أبان عن أنس مرفوعًا: «الهدية تذهبُ بالسمع والبصر».
وإسناده ضعيف جدًّا كما قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في السلسلة الضعيفة (٤٧٤٤)، لأن أبان وهو ابن أبي عياش متروك.
والفضل هو ابن المختار، قال أبو حاتم: أحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل. [الجرح والتعديل (٧/ ٦٩)].
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ١٨٣) من طريق الفضل بن المختار لكن جعله من مسند عصمة ابن مالك.
قال الهيثمي في المجمع (٤/ ١٥١) بعد أن ذكر الحديث: وفيه ابن المختار وهو ضعيف جدًّا.

(٢) سويد بن سعيد وهو ابن سهل صدوق إلا أنه عمي في آخر حياته فصار يتلقن ما ليس من حديثه وأفحش ابن معين فيه القول. التقريب (٢٦٨٩).
وسفيان هو ابن عيينة، وسليمان هو الأحول.
وإن كان سويد متكلمًا فيه فإنه قد توبع عليه، حيث روى الدارمي في سننه [كتاب العلم (٦١٥)] قال: أخبرنا عبد اللَّه بن عمران حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن عكرمة قال: أزهد الناس في عالم أهله.
وجاء مرفوعًا من قول النبي ﷺ، لكن إسناده موضوع.
فقد جاء من حديث جابر رضي الله عنه:
رواه ابن عدي في الكامل (٨/ ٩٥) من طريق عباد بن محمد بن عباد بن صهيب: ثنا يزيد بن النصر المجاشي، عن المنذر بن زياد: ثنا محمد بن المنكدر عنه مرفوعًا.
وابن المنذر هذا هو ابن زياد البصري ذكره ابن عدي في الكامل، وذكر في ترجمته بعض موضوعاته ومنها حديث جابر هذا. وقال الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (١/ ٢٣) في ترجمة [زياد بن المنذر] قال: إنما هو المنذر بن زياد الطائي البصري ثم قال: له مناكير، وقال أيضًا كما في اللسان (٨/ ١٥٢): متروك.
وأيضًا من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه:
أخرجه الديلمي في الفردوس وابن عساكر في تاريخه من طريق عمرو بن شمر، عن عبد الواحد المقدسي=

٩٤- حدثنا خيثمة قال: حدثنا إسحاق بن سيار النصيبي قال: سمعت أبا عاصم النبيل يقول: شهدت سفيان بن عيينة والناس يقرءون عليه وهو متكئ على جنبه نائم فقلت: يا أبا محمد لا تنم فإنهم يقرءون عليك، فقال: أنا أحدثهم؟ إنما يقرءون علي(١).

٩٥- أنشدني أبو القاسم بن السفر وضحاك البهتلي قالا: أنشدنا وريزة الغساني:

كر الجديدين بالروحات والبكر ... والشخص اثنان لما مسني الكبر
أصبحت شيخًا أرى الشخصين أربعة ... هذا المثقل في سمع وفي بصر
قد كنت أمشي على رجلين معتمدًا ... فصرت أمشي على أخرى من الشجر(٢)

٩٦- حدثنا ابن أبي الموت قال: حدثنا علي بن عبد العزيز قال: حدثنا القعنبي قال: أخبرنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر: «أنه طلق امرأته وهي حائض في زمان رسول الله ﷺ، قال عمر: فسألت رسول الله ﷺ فقال: مره فليراجعها ثم ليمسكها

= قال: رأيت أبا الدرداء يحدث الناس ويفتيهم وولده إلى جنبه وأهل بيته جلوس في جانب يتحدثون، فقيل له: ما بال الناس يرغبون فيما عندك من العلم وأهل بيتك جلوس لاهين؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أزهد الناس في الأنبياء وأشدهم عليهم الأقربون».

وآفته: عمرو بن شمر وهو أبو عبد الله كوفي، قال البخاري: منكر الحديث. [تاريخ الكبير (٦/ ٣٤٤)].

وقال الدارقطني: كوفي متروك. سؤالات البرقاني (٣٧١).

أما حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ١١٥) من طريق إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى عن ابن عمر بن محمد ابن حريث، عن جده، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أزهد الناس في العالم أهله».

وإبراهيم بن محمد هذا قال ابن معين: كان كذابًا رافضيًا. [تاريخ ابن معين/ رواية الدوري (٧٢)].

وهذه الأحاديث الثلاثة، ذكرها العلامة المحدث ناصر الدين الألباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة (٢٧٥٠) وحكم عليها بالوضع.

(١) إسناده صحيح.

إسحاق بن سيار هو أبو يعقوب النصيبي، قال ابن أبي حاتم: كان صدوقًا ثقة. الجرح والتعديل (٢/ ٣٣٣).

وأبو عاصم النبيل هو الضحاك بن مخلد وهو من كبار شيوخ البخاري.

(٢) الضحاك بن يزيد بن عبد الرحمن البهتلي، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال: توفي لعشر بقين من المحرم سنة سبع وأربعين وثلثمائة. [٤٢/ ٣٧٤].

ووريزة بن محمد بن وريزة الغساني ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٣/ ٢٨) وقال: توفي بدمشق سنة إحدى وستين ومائتين.

حتى تحيض ثم تطهر فإن شاء أمسكها وإن شاء طلقها قبل أن يمس، فتلك العدة التي أمر الله ﷻ أن تطلق بها النساء»[1].

٩٧- حدثني هشام بن محمد بن جعفر الكندي قال: حدثنا عثمان بن خرزاد قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن مسلم بن أبي عمران عن سعيد بن جبير، عن أبي الأحوص، عن عبد الله أن النبي ﷺ قال: **«قارئ القرآن بكل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول الحرف ﴿الٓمٓ﴾ ولكن ألف عشر حسنات ولام عشر حسنات وميم عشر حسنات»**[2].

---

(١) **الحديث صحيح:**
رواه مالك في الموطأ [كتاب الطلاق (١٣٢٧)] ومن طريقه البخاري في صحيحه [كتاب الطلاق باب قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ (٥٢٥١)] ومسلم في صحيحه [كتاب الطلاق (١٤٧١)] وابن نصر هنا.
كلهم من طريقه عن نافع به.
والحديث قد تقدم الكلام عليه.

(٢) **الحديث صحيح:** لكن إسناد ابن نصر ضعيف وعلته إسماعيل بن عياش وهو صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرها، وهذه الرواية عن غير أهل بلده لأن مسلم بن أبي عمران كوفي.
وقد رواه ابن منده في كتابه [الرد على من يقول ﴿الٓمٓ﴾ حرف، (١٠)] من طريق أبان وهو ابن أبي عياش عن مسلم بن عمران به.
والحديث يروى من غير هذا الوجه حيث جاء من رواية محمد بن الكعب القرظي التي أخرجها الترمذي في سننه [٢٩١٠] قال: حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا الضحاك ابن عثمان عن أيوب بن موسى قال: سمعت محمد بن كعب القرظي قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ حرفا من كتاب الله، فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول ﴿الٓمٓ﴾ حرف، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف»**.
قال الترمذي: يروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود ورواه أبو الأحوص رفعه بعضهم ووقفه بعضهم عن ابن مسعود، ثم قال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. ورواه عطاء بن أبي السائب عن أبي الأحوص عن عبد الله به مرفوعًا.
أخرجه الخطيب في تاريخه (١٠/ ٢٨٥) وابن منده في الرد على من يقول: ﴿الٓمٓ﴾ حرف (٦) من طريق سفيان عن عطاء به.
قال ابن منده بعد أن ذكر هذه الرواية المرفوعة: قال الطبراني: رفعه أبو عاصم ووقفه عبد الرزاق والناس، حدثناه الدُّبري عن عبد الرزاق عن سفيان عن عطاء بن أبي السائب عن أبي الأحوص عن عبد الله ﷺ مثله موقوفًا.
=

٩٨- حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي قال: حدثنا عثمان بن خُرَّزاد[1]، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الخَبَائري[2]، قال: حدثني عبد الله بن حميد، عن أبيه حميد بن عبد الله[3] عن أبي كبشة الأنماري[4] قال: من جمع مالًا من مهاوش ألقي في مهابر [ق/ ٤١١/ ب] فقيل له: يا أبا كبشة ما مهاوش؟ قال: من هاهنا وهاهنا، قيل: فما مهابر قال: وادٍ من أودية جهنم.

٩٩- حدثني أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم القاضي قال: حدثنا محمد بن هاشم بن شهاب قال: محمد المتوكل قال: حدثني سهل مولى المغيرة عن محمد بن

= ثم قال: وممن وقفه شعبة وهشيم وجرير ومحمد بن الفضيل الضبي وغيرهم.
وقد رجح بعضهم الرواية الموقوفة على المرفوعة؟ لكن أين التعارض حتى ترجح رواية على أخرى، فالموقوف هنا حكمه حكم الرفع لأنه لا يقال بالرأي.
فابن منده رحمه الله ذكر في جزئه الطرق المرفوعة والموقوفة، وكذلك الترمذي ذكر أن الحديث جاء موقوفًا ومرفوعًا، وهما على علم بكلتا الروايتين ولم يرجحا رواية على أخرى لأنهما يعلمان أن هذه الأحاديث وإن كانت موقوفة فحكمها حكم الرفع لأنها لا تقال بمجرد الرأي. والله أعلم.

(١) أبو عمر الأنطاكي، ثقة كما قال الحافظ في التقريب (٤٤٩٠).

(٢) أبو القاسم الحمصي، لقبه زِبريق، قال الحافظ في التقريب (٣٤١٢): صدوق.

(٣) حميد بن عبد الله المزني ذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ١٤٩) وقال: يروي عن أبي كبشة، ويروي عنه ابنه عبد الله.
وابنه عبد الله هذا لم أجد له ترجمة.

(٤) صحابي، قيل: اسمه سعيد بن عمرو، وقيل: عمر بن سعيد.
والحديث رواه القضاعي في مسند الشهاب (١/ ٢٧١) والرامهرمزي في الأمثال (ص ١٦٠) من طريق عمرو ابن الحصين قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة قال: حدثنا أبو سلمة الحمصي مرفوعًا.
وإسناده ساقط، كما قال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة (٤١)، لأن عمرو هذا كذاب.
قال السخاوي في المقاصد الحسنة (١٠٦١): «عمرو متروك، وأبو سلمة واسمه سليمان بن سلم، وهو كاتب يحيى بن جابر قاضي حمص لا صحبة له، فهو مع ضعفه مرسل وقد عزاه الديلمي ليحيى بن جابر وهو أيضًا ليس صحابيًا...». اهـ.
قال العسكري في كتابه تصحيفات المحدثين (١/ ٢٢٩): أما أهل الرواية فإنهم يقولون نهاوش بالنون، ومنهم من يقول: مهاوش بالميم، وهم قليل. ثم قال: قال العتبي: وأكثرهم يرويه مهاوش بالميم وهو الاختلاط.

كعب القُرظي عن الحسن عن أنس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**يُقرأ القرآن من ثلاثة: فرجل يقرؤه لا يخطئ فيه واوًا، ولا ألفًا فيقول قد قرأ القرآن فما أخطأ فيه واو، ولا ألف، فذاك من شرار أمتي، ورجل قرأه فله أزهى فيه من أمير على منبره، فذاك شر من الآخر، ورجل قرأه فعمد إلى دواء القرآن فجعله على داء قلبه فتستر بلون الحزن واختلس الخوف قد كدوا في محاريبهم وجثوا في برانسهم، فبهم يسقي اللَّه الغيث ويُنْصَروا على العدو من أمتي أقل من كبريت الأحمر**»(١).

١٠٠- حدثني أبو عمر محمد بن إبراهيم المادراني الأطروشي قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن شجاع الصوفي قال: حدثنا العلاء بن مسلم الرواسي قال: حدثنا إسماعيل بن مغراء قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن برد عن مكحول عن أبي أمامة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**أحضروا موائدكم البقل فإنها مطردة للشيطان مع**

(١) الحديث منكر وفيه علتان:

١- سهل مولى المغيرة هو المديني يكنى بأبي حريز ويقال: أنه مولى الزهري لراويته عن الزهري المناكير، قال ابن حبان في المجروحين (١/ ٤٤٢): يروي عن الزهري العجائب وعن غيره من الثقات ما لا أصل له من حديث الأثبات ولا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال ابن عدي في الكامل (٤/ ٥١٨): لا يتابع على أحاديثه.

٢- الانقطاع بين الحسن وأنس، لأن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من أنس ﷺ.

أما ابن أبي الدنيا فقد جعله من قول الحسن كما في كتابه الهم والحزن (١/ ٩٢) حيث قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح بن المحاربي، عن بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمر، عن الحسن... فذكره.

لكن في إسناده بكر بن خنيس وهو الكوفي ذكره النسائي في [الضعفاء (٨٤)]، وقال الدارقطني: متروك. سؤالات البرقاني (٥٨).

وأخرج ابن حبان في كتابه المجروحين (١/ ١٦٣) من طريق أحمد بن ميثم، عن أبي نعيم الفضل بن دكين: ثنا علي بن قادم، عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بردة عن أبيه مرفوعًا...... فذكره بمعناه.

ثم قال رحمه الله معلقًا عليه: وهذا لا أصل له من حديث النبي ﷺ، وأحمد بن ميثم هذا يروي عن علي بن قادم المناكير الكثيرة وعن غيره من الثقات أشياء مقلوبات.

وذكر الحديث هذا ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١١٠) ثم قال معلقًا عليه: هذا لا يصح من حديث النبي ﷺ وإنما يروى نحوه عن الحسن البصري.

ولعل ابن الجوزي رحمه الله يشير إلى قول الحسن الذي أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه الهم والحزن، ولقد تقدم الكلام عليه، ولله الحمد.

التسمية»[١].

١٠١- حدثنا أحمد بن سليمان بن حذلم القاضي وأبو يعقوب الأذرعي وابن سنان قالوا: حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا هشام بن عمار (ح) وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال: حدثني سعيد بن يحيى قال: حدثني عبد الحميد بن جعفر، عن عطاء مولى أبي أحمد أنه سمع أبا هريرة يقول: «إن رسول اللَّه ﷺ بعث بعثًا فدعاهم فقال: **ماذا معك يا فلان من القرآن؟**، قال: معي كذا وكذا، فاستقرأهم كذلك، حتى مر على رجل منهم وهو من أحدثهم سنًّا فقال: **ما معك يا فلان من القرآن؟**، قال: معي كذا وكذا مع سورة البقرة، فقال له: **إذا كان معك سورة البقرة، فأنت أميرهم**، فقال رجل منهم: ما منعني أن أحفظ القرآن إلا خشية ألا أقوم به [ق/ ٤١٢/ ب]، فقال النبي ﷺ: **تعلموا القرآن وأقرءوه وارقدوا، فإن مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل الجراب محشوٌّ مسكًا يفوح ريحه من كل مكان، ومثل من تعلمه ورقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكي على مسك»**[٢].

---

(١) الحديث موضوع:
أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٧٧) ومن طريقه الدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٥/ ١٢) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٣٣٧)، وأيضًا أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ١٨٧) وابن نصر هنا، كلهم من طريق العلاء بن مسلم قال: حدثنا إسماعيل بن مغراء به.
وآفة هذا الحديث العلاء بن مسلم قال الذهبي في الميزان (٥/ ١٣٠): قال الأزدي: لا تحل الرواية عنه كان لا يبالي ما يروي.
أما ابن حبان فقال بعد أن ذكر حديثه: يروي عن العراقيين المقلوبات وعن الثقات الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به.
وروى الذهبي في الميزان (٢/ ٢٤٣) من طريق الحسن بن نسيب المُكتب قال: حدثنا ابن عياش حدثنا برد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول اللَّه ﷺ: . . . فذكره.
فجعله من رواية واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، ثم قال: وآفته المُكتب.
والمُكتب هذا قال عنه ابن عدي: حدث بالبواطيل عن الثقات. الكامل (٣/ ١٧٨)
(٢) الحديث ضعيف:
وعلته: عطاء وهو مولى أبي أحمد بن جحش مجهول تفرد بالرواية عنه سعيد المقبري، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي في المغني (٤١٣٦): تابعي لا يعرف.
والحديث أخرجه النسائي في الكبرى (٥/ ٢٢٧) وابن خزيمة في صحيحه (١٥٠٩) ومن طريقه ابن حبان=

١٠٢- حدثنا أبوعلي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري قال: حدثنا بكر بن سهل وعمارة بن وثيمة قالا حدثنا عبد اللَّه بن صالح قال: حدثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن أبي أمامة الباهلي عن النبي ﷺ أنه قال: «اتقوا فراسة المؤمن فإنه يرى بنور اللَّه»[1].

١٠٣- حدثني أبو الحارث بن عمارة الخطابي قال: حدثنا أحمد بن علي بن سعيد

= في صحيحه (٢١٢٦) (٢٥٧٨) وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢١٧) دون أن يذكر كامل القصة، والترمذي في السنن (٢٨٧٦) والمزي في تهذيب الكمال (٢٠/ ١٣٠) من طريق الطبراني.
وذكره الترمذي أيضًا مرسلًا عن سعيد المقبري عن عطاء مولى أبي أحمد عن النبي ﷺ مرسلًا.
في بعض الروايات أن الرجل الذي قال: «يا رسول اللَّه، ما منعني أن أتعلم...» هو أشرفهم.

(١) الحديث حسن بمجموع طرقه:
أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ٣١١) وفي المعجم الكبير (٨/ ١٢١) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٦/ ١١٨) وابن نصر هنا. من طريق بكر بن سهل به.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٨/ ١٤٧) من طريق أحمد بن علي بن بيان به، (٥/ ٣٤٨) من طريق جعفر بن محمد به.
وابن عبد البر في الجامع (١/ ١٩٦) من طريق يحيى بن معين به.
والخطيب البغدادي في تاريخه (٥/ ٩٩) من طريق محمد بن رزق اللَّه به.
وابن نصر هنا أيضًا من طريق عمارة بن وثيمة به.
كلهم [بكر بن سهل، أحمد بن علي بن بيان، جعفر بن محمد، ابن معين، محمد بن رزق اللَّه، عمارة بن وثيمة] عن عبد اللَّه بن صالح قال: حدثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن أبي أمامة رضي الله عنه به.
قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٦٨)، رواه الطبراني وإسناده حسن، وقال السيوطي في اللآلئ (٢/ ٣٣٠): فأما حديث أبي أمامة فإنه بمفرده على شرط الحسن وعبد اللَّه بن صالح لا بأس به.
وعبد اللَّه بن صالح هذا هو أبو صالح المصري كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه وكانت له غفلة كما قال الحافظ في التقريب (٣٣٨٨).
لكن قال الحافظ في الهدي الساري (٢/ ١٠٩٨) بعد أن ذكر أقوال أهل العلم في عبد اللَّه بن صالح، قال: ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه فيه تخليط فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحذق كيحيى بن معين والبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه، يتوقف فيه.
وقد تقدم الحديث من رواية يحيى بن معين، كما عند ابن عبد البر في الجامع، فهذا يقوي ما ذهب إليه الهيثمي والسيوطي -رحمهما اللَّه-.
والحديث جاء من رواية أبي سعيد وأبي هريرة وعبد اللَّه بن عمر وثوبان وهذه الطرق بعضها أشد ضعفًا من بعض.
وهذا يبين أن للحديث أصلًا، واللَّه أعلم.

القاضي قال: حدثنا سريج قال: حدثنا عمرو بن جميع عن الأعمش عن بشر بن غالب عن أخيه بشر بن غالب عن الحسن بن علي قال: حدثني أبي عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من مدينة يكثر مؤذنوها إلا قلَّ بردها»[1].

١٠٤- حدثني أبو الحسن بن عثمان بن محمد الذهبي قال: حدثنا الحسن بن يوسف الزهري قال: حدثنا الزبير بن بكار قال: حدثني سليمان بن داود قال: لما ولي زياد البصرة صعد المنبر فحمد اللَّهَ وأثنى عليه وقال: يا أيها الناس إني قد رأيت خلالًا ثلاثًا نبذت إليكم فيهن النصيحة: رأيت إعظام ذوي الشرف وإجلال أهل العلم وتوقير ذوي الأنساب. وإني أعاهد اللَّه عهدًا: لا يأتيني وضيع بشريف لا يعرف له حق شرفه على ضعته إلا عاقبته، ولا يأتيني عالم بجاهل لا جاه في علمه ليهجنه إلا عاقبته، ولا يأتيني كاهل بحدثٍ لا يعرف له فضل سنه إلا عاقبته، فإنما الناس بأشرافهم وعلمائهم وذوي أنسابهم[2].

---

(١) موضوع:

والمتهم به هو عمرو بن جميع وهو الحلواني، قال يحيى بن معين :كان كذابًا خبيثًا. تاريخ ابن معين (٢٢٧٢).

أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ١٩٦) من طريق محمد بن ميمون، وجاء في كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب (١٠/ ٤٧١٤) من طريق يوسف بن الحكم به، وابن الجوزي في الموضوعات (٩٥٠) من طريق أبي يعلى الموصلي به، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٢٦٤) من طريق محمد بن عتاب به، وابن نصر هنا من طريق أحمد بن سعيد بن علي القاضي به.

كلهم [محمد بن ميمون، يوسف بن الحكم، أبو يعلى الموصلي، محمد بن عتاب، أحمد بن علي] عن سريج ابن يونس به.

وأخرجه الخطيب في تاريخه (١٣/ ٣٦) من طريق أبي سليمان الجوزجاني به.

كلاهما [سريج بن يونس، أبو سليمان الجوزجاني] عن عمرو بن جميع عن الأعمش به.

(٢) الزبير بن بكار صاحب كتاب أنساب قريش، قال الحافظ في التقريب (١٩٩١) ثقة، أخطأ السليماني في تضعيفه.

وهذه الخطبة ذكرها الزبير بن بكار في كتابه أخبار الموفقيات (ص٣١١) ومن طريقه ابن عبد البر في كتابه جامع بيان العلم (١/ ٥٣).

وذكرها الخرائطي في كتابه مكارم الأخلاق (١/ ٣٦٠) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩/ ١٨٨) قال: حدثنا أبو جعفر العبدي قال: قال أبو الحسن المدائني: لما ولي زياد العراق... فذكرها.

والخطبة هذه ذكرها أيضًا الجاحظ في كتابه البيان والتبيين (٢/ ١٤٥).

١٠٥- حدثني أبو عمران موسى بن رباح البصري قال: حدثنا ابن دريد قال: حدثنا أبو حاتم[١] وعبد الرحمن[٢] قالا: سمعنا الأصمعي[٣] يقول: قال أسماء بن خارجة: ما أحب أن أرد عن حاجته سألنيها، لأنه لِأَنْ يكون كريمًا فأصون عرضه، أو لئيمًا فأصون عرضي عنه، أو محتاجًا فأسد حاجته.

١٠٦- حدثني أبو الحسين [ق/ ٤١٣/ ب] عثمان بن محمد الذهبي قال: حدثني الحسن بن يوسف قال: حدثنا الزبير بن بكار حدثني سليمان بن داود قال، قيل للحسن البصري: إن فلانًا له عقل وأدب ورزقه مضيق عليه؟ فقال: ألا تدرون لعل اللَّه جعل عقله وأدبه رزقه.

١٠٧- حدثني إبراهيم بن سنان قال: حدثنا إسماعيل بن قيراط قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال: حدثنا عبد الملك بن مهران قال: حدثنا عبيد بن نجيح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال: «**عاقبوا الناس[٤] على قدر عقولهم**»[٥]

---

(١) هو الرازي إمام من أئمة العلل.

(٢) أظنه هو ابن أخيه عبد الرحمن بن عبد اللَّه الأصمعي.

(٣) عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع البصري، قال الحافظ في التقريب: صدوق سني.

(٤) هكذا جاء في المخطوط، والصحيح «عاقبوا أرقاءكم...». ولا أدري ممن الخطأ.

(٥) الحديث موضوع:

أخرجه ابن نصر هنا، وتمام في فوائده (٢/ ١٣٤)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٥/ ٤٩٣) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣٧/ ١٢٥) كلهم من طريق سليمان بن عبد الرحمن نا عبد الملك بن مهران، عن عبيد بن نجيح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعًا.

قال الدارقطني بعد أن ذكره: تفرد به عبيد بن نجيح عن هشام وتفرد به سليمان بن عبد الملك عنه.

وعبد الملك بن مهران هذا قال العقيلي في الضعفاء (٣/ ٧٩٢): صاحب مناكير، غلب على حديثه الوهم، لا يقيم شيء من حديثه.

وقال أبو حاتم الرازي في العلل (١٤٨٧): مجهول.

وأخرج ابن عدي في الكامل (٦/ ٤٢٢) من طريق عيسى بن ميمون بن محمد بن كعب عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «عاتبوا أرقاكم على قدر عقولهم».

وعيسى هذا، منكر الحديث، كما قال البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٤٠٠)، والنسائي في الضعفاء (٤١٣) ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ١٣٨).

١٠٨- حدثني أبو القاسم بن السفر بقراءة أبي سهل صالح بن إدريس قال: حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد[١] قال: حدثنا محمد بن عثمان[٢] قال: حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي ميمونة[٣]، عن أبي هريرة قال: «يا نبي الله، إني إذا رأيتك قرت عيني، وطابت نفسي، فأخبرنا عن كل شيء، قال: **كل شيء من ماء**»[٤].

آخر الجزء الثاني

* * *

أول الجزء الثالث

١٠٩- حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت العطار قال: حدثنا الحسن بن عرفة: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود قال: «كنت أرعى غنمًا لعقبة بن أبي معيط فمر بي رسول الله ﷺ وأبو بكر فقال: **«يا غلام، هل من لبن؟** قال: نعم، ولكني مؤتمن، فقال: **هل من شاة لم ينز عليها فحل؟** فأتيته بها فمسح ضرعها فنزل اللبن فشرب وسقى أبا بكر ثم قال للضرع: **اقلص**. فقلص، فأتيته بعد هذا فقلت: يا رسول الله، علمني من هذا القول فمسح يده على رأسي وقال: **يرحمك الله إنك لغليمٌ مُعلم**»[٥].

(١) هو أبو القاسم القرشي، صدوق، كما قال الحافظ في التقريب (٧٧٦٩).

(٢) هو التنوخي، ثقة. التقريب (٦١٣٥).

(٣) الفارسي، ثقة. التقريب (٨٤٠٨).

(٤) إسناده ضعيف:

لضعف سعيد بن بشير الأزدي، لكن الحديث صحيح لأن سعيدًا لم يتفرد به، بل تابعه عليه همام بن يحيى العوذي عن قتادة به.

أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٢٩٥) (٢/ ٣٢٣) (٢/ ٣٢٤)، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٦٠) وابن حبان في صحيحه (٢٥٥٩) من طرق عن همام بن يحيي العوذي، عن قتادة، عن أبي ميمونة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني فأنبئني عن كل شيء، فقال: **كل شيء خلق من ماء**، قال: قلت: أخبرني عن أمر إذا أحدثت به دخلت الجنة؟. قال: **أفشِ السلام وأطعم الطعام وصل الأرحام وقم بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام**».

(٥) إسناده ضعيف:

لأن ابن نصر اتهم في لقاء إسحاق بن أبي ثابت كما قال الكتاني في ذيل تاريخ مولد العلماء (ص ١٣٩) ونقل قوله ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٥/ ١٣٩)، والذهبي في الميزان (٤/ ٣٠٥).

والحديث هذا أخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق ابن نصر (٦/ ١١٠) (٥٢/ ٣٣٠).

١١٠- حدثني أبو الطيب محمد بن جعفر بن زاراد المنبجي البغدادي قال: حدثنا أحمد بن علي قال: حدثنا حفص بن عبد الله الحلواني قال: حدثنا عمر بن عبيد بياع الخمر قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه، قلت وما عزائمه؟ قال: فرائضه»[1].

---

(١) الحديث بهذا الإسناد ضعيف:
وعلته: عمر بن عبيد بياع الخمر البصري، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو ضعيف الحديث. الجرح والتعديل (٦/ ١٢٣).
والحديث من طريق عمر بن عبيد، أخرجه ابن حبان في الثقات (٢/ ٢٠٠) وابن عدي في الكامل (٦/ ١٢٤) والقضاعي في مسند الشهاب (١٠٧٩) والطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ٨٢).
والحديث مروي عن عدد من الصحابة كابن عمر وابن عباس وابن مسعود وأبي الدرداء وغيرهم، وقد جمع العلامة الألباني رحمه الله في الإرواء طرق هذا الحديث وتكلم عليها. فارجع إليها لتستفيد. [الإرواء (٥٦٤)].
وأصح هذه الطرق هي التي جاءت من رواية ابن عمر رضي الله عنه:
حيث أخرج أحمد في مسنده (٢/ ١٠٨) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الدراوردي، عن عمارة بن غزية، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى معصيته».
أما ابن حبان فقد رواه في صحيحه (٢٧٤٧) من طريق قتيبة بن سعيد، لكن جعل بين عمارة بن غزية ونافع، حرب ابن قيس.
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ١٠٨) من طريق علي بن المديني قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمارة، عن حرب بن قيس، عن نافع به.
ورواه الطبراني في المعجم الأوسط (٥/ ٢٧٥) وابن منده في التوحيد (٧١٧) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣/ ٥٤٣) من طريق الدراوردي عن موسى بن عقبة، عن حرب بن قيس، عن نافع به.
وقال الطبراني بعد أن ذكره: لم يدخل في هذا الحديث بين موسى بن عقبة وبين نافع، «حرب بن قيس» إلا الدَّراوردي.
قال العلامة الألباني بعد أن ذكر هذه الطرق: الظاهر أن الدراوردي كان يضطرب في إسناده فتارة يرويه عن عمارة ابن غزية، عن نافع، عن ابن عمر، وتارة يدخل بين عمارة ونافع وحرب بن قيس، وتارة موسى بن عقبة بدل عمارة ابن غزية، والوجه الثاني هو الأرجح لأنه توبع عليه، فقد قال ابن الأعرابي في معجمه (١/ ٢٢٣): وقرأت على علي: نا ابن أبي مريم: نا يحيى بن أيوب: حدثني عمارة بن غزية، عن حرب بن قيس، عن نافع به.
وعلي شيخ ابن الأعرابي هو ابن أبي داود القنطري وهو ثقة. اهـ
وهذا السند صحيح رجاله ثقات:
يحيى بن أيوب هو الغافقي من رجال الشيخين، قال الشيخ رحمه الله: وبهذا نجا الحديث من الاضطراب المخل بالصحة. وللحديث شواهد أيضًا كما قدمنا.

١١١- حدثنا أبو الطيب قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن سنان قال: حدثنا نصر بن مرحوم قال: حدثنا الحارث ابن محمد القرشي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول رأسه رأس حمار»**(١).

١١٢- حدثنا حمزة بن محمد بن علي الكناني قال: حدثنا [ق/ ٤١٤/ أ] أبو عبد اللَّه

---

(١) والد الحارث هو محمد بن زياد القرشي، أما الحارث فلم أجد له ترجمة، لكن الحديث صحيح جاء من عدة طرق عن محمد بن زياد به.

فقد أخرجه مسلم في صحيحه (٤٢٧) (١١٤) (١١٦)، والترمذي في سننه (٥٨٢)، وابن ماجه (٩٢١) والنسائي في سننه (٢/ ٩٦)، وابن خزيمة في صحيحه (١٦٠٠)، وابن حبان (٢٢٨٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٩٣) من طرق عن حماد بن زيد، عن محمد بن زياد به.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٢٦٠) (٢/ ٤٥٦) (٢/ ٤٦٩) (٢/ ٤٧٢) (٢/ ٥٠٤) والطيالسي في مسنده (٢٤٩٠) والدارمي في سننه (١/ ٣٠٢) والبخاري في صحيحه [كتاب الأذان/ باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام (٦٩١)] ومسلم في صحيحه (٤٢٧) وأبو داود في سننه (٦٢٣) والطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ٣٢٨) (٦/ ١١٣) وفي الصغير (٣٠٣) وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٤٣) وفي أخبار أصبهان (٢/ ٥٥ - ٢١٨ - ٢٩٩) والخطيب البغدادي (٣/ ١٥٥) من طرق عن محمد بن زياد به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ١٨٢) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا.

والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٩٣) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا.

جاء عند ابن حبان في صحيحه (٢٢٨٣)، قال: حدثنا الهيثم بن خلف الدوري قال: حدثنا الربيع بن ثعلب قال: حدثنا إسماعيل المؤدب، عن محمد بن ميسرة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: **«أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول رأسه رأس كلب»**.

فوقع عنده: «رأس كلب» بدل: «رأس حمار».

وأظن أن هذا الوهم -واللَّه أعلم- من محمد بن ميسرة حيث قال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ.

فائدة:

جاء في بعض الطرق: «صورة حمار...». قال الحافظ في الفتح (٢/ ٥٦٧): والظاهر أنه من تصرف الرواة.

أما القاضي عياض فقال: هذه الروايات متفقة لأن الوجه في الرأس ومعظم الصورة فيه. الإكمال (٢/ ٣٤١).

فعلق الحافظ على قوله فقال: لفظ الصورة يطلق على الوجه أيضًا وأما الرأس فرواتها أكثر وهي أشمل فهي المعتمدة. [الفتح (٢/ ٥٦٧)].

محمد بن عمران بن عبد الغفار المكي قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي قال: أخبرنا الحارث بن عمير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: «سجدة ﴿صٓ﴾ ليست من العزائم وقد سجد فيها رسول الله ﷺ»(١).

١١٣- حدثنا أبو محمد بن الورد قال: حدثنا الحسن بن علي بن ياسر البغدادي قال: حدثنا محمد بن بكار قال: حدثنا يحيى بن عقبة عن أبي العيزار عن ابن أبي ليلى عن أبي إدريس الأودي عن عاصم عن زر عن صفوان بن عسال قال: «إن رسول الله ﷺ سجد في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف: ولكن الحديث صحيح، علته: الحارث بن عمير وهو أبو عمير البصري قال الحافظ في التقريب (١٠٤١): وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير، ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان فلعله تغير حفظه في آخر حياته، وقال الذهبي في الميزان (١/ ٤٤٠): ما أراه إلا بيِّن الضعف.
لكن الحارث لم يتفرد به بل توبع عليه حيث:
أخرجه أحمد في مسنده (١/ ٢٧٩) من طريق سليم بن حيان به.
وأيضًا أحمد في المسند (١/ ٣٦٠) والدارمي في السنن (١٤٧٥) من طريق إسماعيل بن علية به.
وعبد بن حميد (٥٩٥) والبخاري في صحيحه (١٠١٩) من طريق حماد بن زيد به.
وأبو داود (١٤٠٩) من طريق وهيب بن خالد به.
والنسائي في الكبرى (١١١٧٠) والترمذي (٥٧٧) والحميدي في مسنده (٤٧٧) من طريق سفيان بن عيينة به.
وابن خزيمة في صحيحه (٥٥٠) قال: حدثنا أحمد بن عبده عن حماد بن زيد (ح) وحدثنا بشر بن معاذ العقدي قال: حدثنا حماد بن زيد (ح) وحدثنا عبد الجبار بن العلاء قال: حدثنا سفيان (ح) وحدثنا محمد بن بشار ويحيى بن حكيم قالا: حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي به.
كلهم [سليم بن حيان، وإسماعيل بن علية، حماد بن زيد وهيب بن خالد، سفيان بن عيينة، وعبد الوهاب بن عبد المجيد]، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما به.
جاء عند النسائي عن عكرمة عن ابن عباس قال: «رأيت النبي ﷺ يسجد في ﴿صٓ﴾...».

(٢) إسناده ضعيف جدًّا لحال يحيى بن عقبة:
أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٨٢) من طريق محمد بن بكار به.
قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٨٦) بعد أن ذكره: وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو ضعيف جدًّا.
لكن الحديث جاء من طرق أخرى صحيحة حيث:
أخرجه البخاري في صحيحه [كتاب الأذان/ باب الجهر في العشاء (٦٧٧)] واللفظ له، ومسلم [كتاب الصلاة (٥٨٧)] كلاهما من طريق المعتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع قال: صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ فسجد فقلت له: ما هذه السجدة؟ فقال: «سجدت بها خلف أبي القاسم ﷺ فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه».

١١٤- حدثنا أبو محمد بن الورد قال: حدثنا الحسن بن علي بن ياسر البغدادي قال: حدثنا محمد بن بكار قال: حدثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن ابن أبي ليلى، عن إدريس الأودي، عن عاصم، عن زر، عن صفوان بن عسال قال: «إن رسول الله ﷺ سجد في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾»[١].

١١٥- حدثنا أبو يعقوب الأذرعي قال: حدثنا الحسين بن حميد العكي قال: حدثنا زهير بن عباد قال: حدثني فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن أبي وائل أنه قال للأعمش: يا سليمان نعم الرب ربنا، لو أطعناه ما عصانا[٢].

١١٦- حدثنا إبراهيم بن ثابت وخيثمة بن سليمان قالا: حدثنا محمد بن عوف قال: حدثنا آدم بن أبي إياس قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: قلت: يا رسول الله، إن أهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم؟، قال: «قولوا: وعليكم»[٣].

١١٧- حدثنا أبو يعقوب قال: حدثنا الحسن بن حميد العكي قال: حدثنا زهير بن عباد قال: حدثنا محمد بن فضيل قال: قال رجل لعامر بن قيس: ادعُ الله لي فقال: يا بن أخي، إنك استعنت برجل قد عجز عن نفسه، أطع الله يغفر لك.

---

(١) تقدم الكلام عليه.

(٢) أخرجه ابن نصر هنا من طريق الفضيل بن عياض به.
وابن أبي حاتم في تفسيره (٥/ ١٧٠٢) من طريق أبي معاوية الضرير به.
وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٧٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣/ ١٧٨)، والطيب في تاريخه (٩/ ٢٧٠) من طريق عمرو بن عبد الغفار به.
والبيهقي في الزهد الكبير (٧٢٩) من طريق عبد الله بن داود به.
كلهم [الفضيل بن عياض، أبو معاوية الضرير، عمرو بن عبد الغفار، عبد الله بن داود] عن الأعمش عن أبي وائل به.

(٣) إسناده صحيح:
محمد بن عوف هو الطائي ثقة كما قال الحافظ في التقريب.
أخرجه مسلم في صحيحه [كتاب السلام (٢١٦٣)] والإمام أحمد في المسند (٣/ ١١٥) من طريق جعفر بن محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن قتادة به.
وأخرجه البخاري في صحيحه [كتاب الاستئذان/ باب كيفية الرد عل أهل الذمة بالسلام (٦٢٥٨)] ومسلم (٢١٦٣) من طريق هشيم أخبرنا عبد الله بن أبي بكر، عن جده، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا: وعليكم».

١١٨- حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد المقابري قال: حدثنا يوسف بن يعقوب المطوعي قال: حدثنا محمد بن بكار قال: حدثنا محمد بن طلحة، عن ميمون بن حمزة، عن إبراهيم النخعي أنه قال: «قد تكلمت ولو وجدت بدًّا ما تكلمت، وإن زمانًا أكون فيه فقيه أهل الكوفة، لزمان سوء»[١].

١١٩- حدثنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه القاضي المالكي قال: حدثنا بن أبي الشيخ قال: حدثنا أحمد بن الصقر قال: أحمد بن بُديل اليامي[٢] قال: حدثنا حسين الجعفي[٣] قال: سمعت عبد اللّه[٤] بن أبي رواد يقول: كان زناة أهل الجاهلية أشد حياء من قراء هذا الزمان.

١٢٠- حدثنا أبو بكر يوسف بن القاسم بن فارس قال: حدثنا الحسن بن محمد البغدادي قال: سمعت محمد بن الحسن[٥] يقول سمعت إبراهيم الحربي يقول: «ليس كل [ق/ ٤١٥/ ب] التقاء مودة ولا كل قطيعة فرقة، والناس من خوفِ الذل في ذل»[٦].

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في المنتظم (٧/ ٢١) وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٢٣) وابن نصر هنا. من طريق محمد بن بكار عن محمد بن طلحة بن مصرف به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه الإشراف في منازل الأشراف (٣٥١) من طريق علي بن الجعد الجوهري عن محمد بن طلحة به.
والحرفي في فوائده [ق/ ١٦٨/ أ] من طريق زيد عن محمد بن طلحة به [وهذا الكتاب قد قمنا بتوفيق من اللّه سبحانه بتحقيقه وسيرى النور قريبًا إن شاء اللّه]

(٢) اليام بطن من همدان.

(٣) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، ثقة.

(٤) هكذا جاء في المخطوط والصحيح أن اسمه، عبد العزيز بن أبي رواد وهو صدوق كما قال الحافظ في التقريب.
ومن طريق ابن بديل أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٥٠٨) حيث قال: حدثنا علي بن أحمد بن مروان سمع أحمد بن بديل به... فذكره.

(٥) هو البربهاري.

(٦) ذكر هذا الأثر بمعناه الذهبي في السير (١٣/ ٣٥٨) حيث قال:
قال هبة اللّه اللالكائي: سمعت أحمد بن محمد بن الصقر سمعت أبا الحسن بن قريش يقول: حضرت إبراهيم الحربي وجاءه يوسف القاضي ومعه ابنه عمر فقال له: يا أبا إسحاق! لو جئناك على مقدار واجب حقك، لكانت أوقاتنا كلها عندك، فقال: ليس كل غيبة جفوة، ولا كل لقاء مودة، وإنما هو تقارب القلوب.

١٢١- حدثنا أبو علي بن حبيب قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الصوري قال: حدثنا ابن كثير قال: حدثنا سفيان الثوري، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما رفع القواعد من البيت وجد على صخرة مكتوب: «ما ساد من لم يعف عن ذنب صاحبه وإن كان في إجرامه متعمدًا»(١).

١٢٢- وبإسناده عن ابن عباس قال: «أوحى الله إلى يوسف بعفوك عن إخوتك رفعت ذكرك في الذاكرين»(٢).

١٢٣- حدثنا أبو القاسم بن السفر بقراءة أبي سهل صالح بن إدريس قال: حدثنا يزيد بن عبد الصمد قال: نا سعيد بن منصور، عن هشيم: حدثنا أبو هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري قال: «**من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق**»(٣).

---

(١) محمد بن إبراهيم الصوري ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/ ٢١٠) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا،
وابن كثير لم أعرفه، ولكن إن كان هو العبدي؛ فإسناده حسن.

(٢) تقدم الكلام على إسناده.
أما عند أبي نعيم في الحلية (٣/ ٣٣٧) فقد جاء هذا من قول عكرمة حيث قال:
حدثنا الحسين بن محمد: ثنا يزيد بن إسماعيل الخلال: ثنا عباس بن عبد الله الترقفي [وقع عنده الثقفي وهو تصحيف] ثنا حفص بن عمر العدني، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة قال: قال الله تعالى: . . . فذكره.

(٣) الحديث صحيح:
واختلف في وقفه ورفعه، وإن كان الراجح أنه موقوف، فله حكم الرفع لأن مثله لا يقال بالرأي.
والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (٢٢٢٠) (٢٧٧٧) وفي السنن الكبرى (٣/ ٢٤٩)، وأشار البيهقي في السنن الكبرى إلى رواية سعيد بن منصور هذه، والسنن الصغرى (١/ ٢٧٢) والدارمي في السنن (٢٤٠٧) والخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ١٣٤) من طريق هشيم به.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٧٥٣) والنسائي في العمل اليوم والليلة (٩٥٤) ونعيم بن حماد في كتابه الفتن (١٥٧٩) (١٥٨٢) من طريق سفيان الثوري به.
وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٥٣) من طريق شعبة به.
ثلاثتهم [هشيم، سفيان الثوري، شعبة بن الحجاج] عن أبي هاشم الرماني عن ابن مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري موقوفًا.
أما الرواية المرفوعة:
فأخرجها النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٥٢) والطبراني في الأوسط (٢/ ١٢٣)، كلاهما من طريق=

١٢٤- حدثنا أبو الميمون بن راشد قال: حدثنا أبو زرعة عن سعيد بن منصور بمثله[١].

١٢٥- حدثني أبو العباس بن جمح بن القاسم المؤذن قال: حدثنا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الحمصي قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن خلف الجبلاني قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن حِمير عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**نهيت أن أصلي على العزاب من أمتي**»[٢].

١٢٦- حدثني خيثمة وأخوه وأبو علي بن حبيب قالوا: أخبرنا العباس بن الوليد ببيروت قال: أخبرني أبي عن الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل، عن الزهري، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه**»[٣].

= يحيى بن كثير العنبري عن شعبة عن أبي هاشم الرماني، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «من قرأ سورة الكهف كانت له نور يوم القيامة من مقامه إلى مكة، ومن قرأ بعشر آيات من آخرها، ثم خرج الدجال لم يضره، ومن توضأ وقال: سبحان اللَّهم وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك كتب في رقٍّ، ثم جعلت في طابع، فلم يكسر إلى يوم القيامة».

قال الطبراني بعد أن ذكره: لم يرو هذا الحديث مرفوعًا عن شعبة إلا يحيى بن كثير.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٣٩): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا النسائي قال بعد تخريجه الحديث: هذا خطأ، والصواب الموقوف.

- لم أجد كلام النسائي الذي ذكره الهيثمي في كتابه عمل اليوم والليلة.

والحديث صححه العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (٢٦٥١).

(١) تقدم الكلام عليه.

(٢) الحديث أقل أحواله أنه ضعيف، ففيه ابن جريج هو مدلس ولم يصرح بالسماع، وفيه الجبلاني وأبوه (مجهولان)، لم أهتد لترجمة أحد منهما، والحديث هذا ذكره الديلمي في الفردوس. (٦٨٢١)، واللَّه أعلم بالصواب.

(٣) إسناده ضعيف:

لضعف قرة بن عبد الرحمن.

أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٩/ ١٨٨) من طريق العباس بن الوليد به.

وأخرجه الترمذي في سننه (٢٣١٧) وابن حبان في صحيحه (٢٢٩) وابن ماجه (٣٩٧٦) والقضاعي في مسند الشهاب (١٩٢) كلهم من طريق الأوزاعي به. =

١٢٧- حدثنا عمرو بن أحمد بن رُشيد الطبراني أبو سعيد قال: حدثنا عبد الرحمن ابن القاسم بن رواس الدمشقي قال: حدثنا أبو تقي هشام بن عبد الملك اليَزَني الحمصي قال: حدثنا عبد السلام بن عبد القدوس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «**أربع لا يشبعن من أربع: عين من نظر، وأرض من مطر، وأنثى من ذكر، وعالم من علم**»[1].

= وأخرجه الإمام مالك في الموطأ (٣/ ٩٦) ومن طريقه وكيع في الزهد (٣٦٤) وأيضًا الترمذي في السنن (٢٣١٨) ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٣٦٠) والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٢٠٦) وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١/ ٣٠٧) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٤٩٨٦) كلهم من طريق الزهري، عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ مرسلًا.
قال الترمذي بعد أن ذكره: «وهكذا روى غير واحد من أصحاب الزهري، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن النبي ﷺ نحو حديث مالك مرسلًا، وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة.
وقد وصله الإمام أحمد في المسند (١/ ٢٠١) ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٢٨٨٦) وابن عبد البر في التمهيد (٩/ ١٩٦)، لكن في إسناده عبد اللَّه بن عمر العمري وهو ضعيف.
وفي الباب عن أبي ذر وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت والحارث بن هشام كما في الجامع الصغير، وقد حسن الحديث بشواهده العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في تعليقه على سنن ابن ماجه وسنن الترمذي.

(١) موضوع لا يثبت من قول النبي ﷺ:
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥/ ٤٠٠) من طريق ابن نصر، حيث قال: أنبأنا أبو محمد الأكفاني أنا أبو الحسن بن صصرا أنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر به.
وأخرجه أيضا ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٣) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦/ ٢١١).
والطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ١٨٧) وأيضًا ابن عساكر في تاريخه (١١/ ٩٠) كلهم من طريق عبد السلام بن عبد القدوس به.
قال ابن حبان في كتابه المجروحين (١/ ٥١٢): عبد السلام بن عبد القدوس يروي عن هشام بن عروة أشياء موضوعة، لا يحل الاحتجاج بها.
وقال ابن عدي: لا يرويه عن هشام غير عبد السلام وهو بهذا الإسناد منكر، وعبد السلام عامة ما يرويه لا يحتج به.
ولقد توبع عبد السلام هذا بمن هو مثله أو أكذب منه. حيث رواه الحسين بن علوان عن هشام عن أبيه عن عائشة به. كما في المجروحين لابن حبان (١/ ٢٩٧).
قال ابن حبان: حسين بن علوان من أهل الكوفة كان يضع الحديث عن هشام وغيره من الثقات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب؟، كذبه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين -رحمهما اللَّه-. اهـ
وذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته وقال: كذَّابٌ من كَذِب. =

١٢٨-حدثنا خيثمة بن سليمان قال: حدثنا العباس بن الوليد أخبرني محمد بن شعيب قال: أخبرني عمرو بن يزيد النصري[١]، عن العباس بن أبي سلام عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يدخل الحنة مدمن خمر ولا عاق لوالديه، ولا مكذب بالقدر»**[٢].

* * *

=والحديث جاء عن أبي هريرة ﷺ حيث:

روى أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٨١) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٨٥) عن محمد -يعني: ابن الفضل التيمي- عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا. وقال: غريب تفرد به محمد بن الفضل وهو ابن عطية.

ومحمد هذا من سكان بخارى، قال البخاري: سكتوا عنه. الضعفاء الصغير (٣٣٧).

وقال أبو حاتم في العلل (٢٦٦٣) والنسائي في الضعفاء (٥٦٩): بخاري متروك الحديث.

وحديث أبي هريرة هذا له طريق أخرى حيث رواه العقيلي في الضعفاء (٢٢٠) وابن حبان في المجروحين (٢/ ٥٦٢) من طريق محمد بن الحسن بن زبالة قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة ﷺ به.

قال العقيلي: لا أصل له، عبد الله بن محمد بن عجلان منكر الحديث، لا يتابع على هذا الحديث.

وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب، روى عن أبيه نسخة موضوعة.

- وحديث أبي هريرة ذكره العلامة الألباني في السلسة الضعيفة (٧٦١) وقال: هو موضوع.

(١) هكذا وقع في المخطوط والصحيح أن اسمه عمر بن يزيد النصري.

(٢) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًّا: علته: عمر هذا حيث قال ابن حبان في المجروحين: عمر بن يزيد روى عنه محمد بن شعيب بن شابور وهشام بن عمار، وكان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به [المجروحين (٢/ ٦٠)] وقال العقيلي: يخالف في حديثه. [الضعفاء (٣/ ١٩٦)].

لكن الحديث جاء من طرق يقوي بعضها بعضًا، فقد روي عن عدد من الصحابة منهم: ابن عباس وأبو سعيد الخدري، أنس، أبو الدرداء، عبد الله بن عمر، عبد الله بن عمرو بن العاص وغيرهم بألفاظ مختلفة.

وأصح هذه الطرق ما جاءت من طريق أبي الدرداء ﷺ حيث:

أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٤٠١)، والبزار أيضًا كما في كشف الأستار (٢٨٨٢)، والطبراني في مسند الشاميين (٢/ ٢٢) والمزي في تهذيب الكمال (١٢/ ٣٩).

سمع هذا الجزء من أوله إلى آخره من الشيخ أبي الحسن علي بن الحسين بن صِصرا[١]، مقابلة لأصله.

بقراءة أبي الحسن بن أحمد القطان، وعبد الرحمن ابنا الحسين بن محمد بن إبراهيم الكناني، وذلك سبع من سنة سبع وخمسين وأربعمائة. والحمد للَّه رب العالمين وحده.

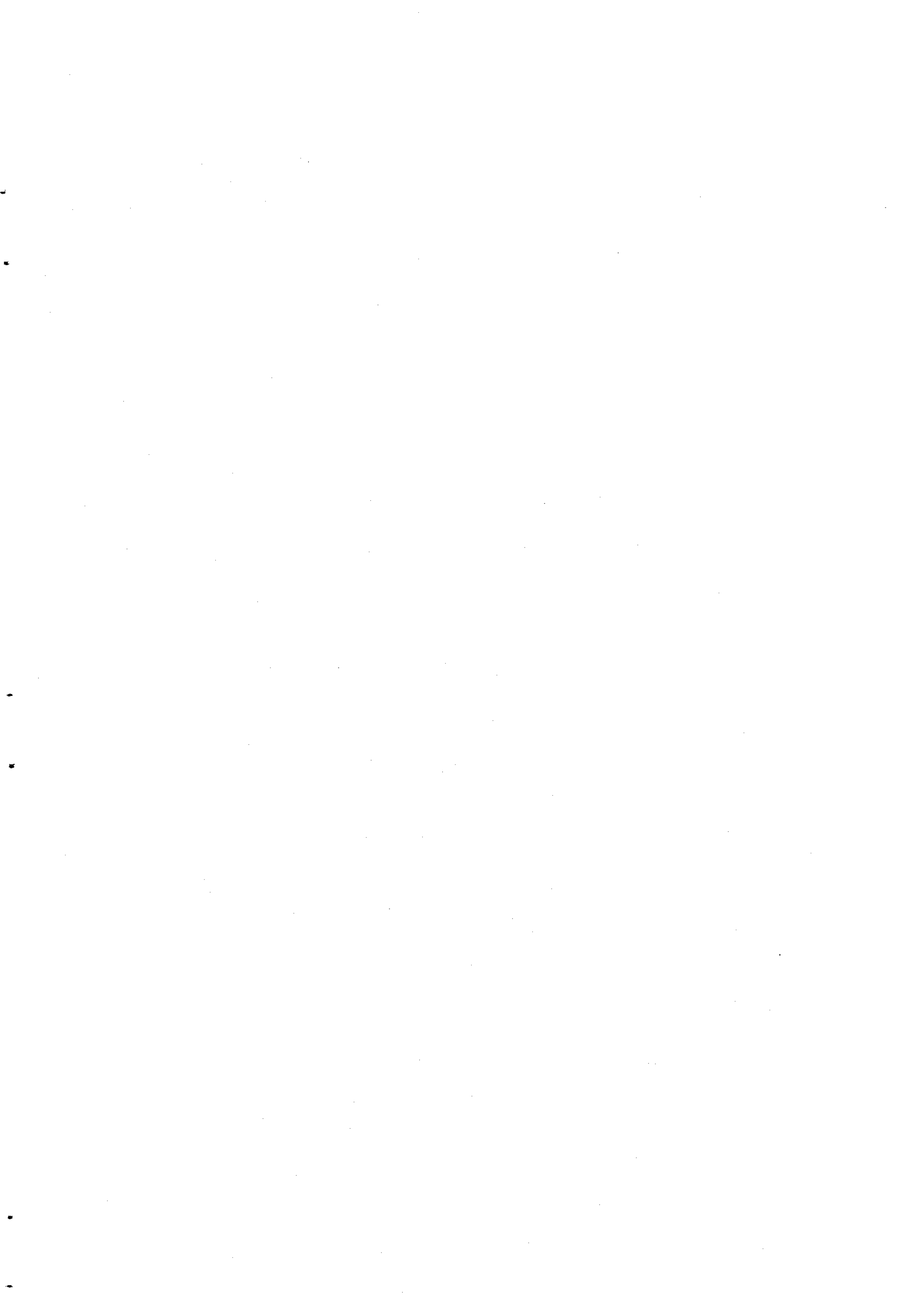
الأمر على ما ذكر وكتب علي بن الحسين بن أحمد بن صصرا.

سمع جميعه الرئيس أبي نصر علي بن هبة اللَّه بن جعفر البغدادي أبي عبد اللَّه محمد بن أبي نصر الحميدي، وذلك في شهور سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

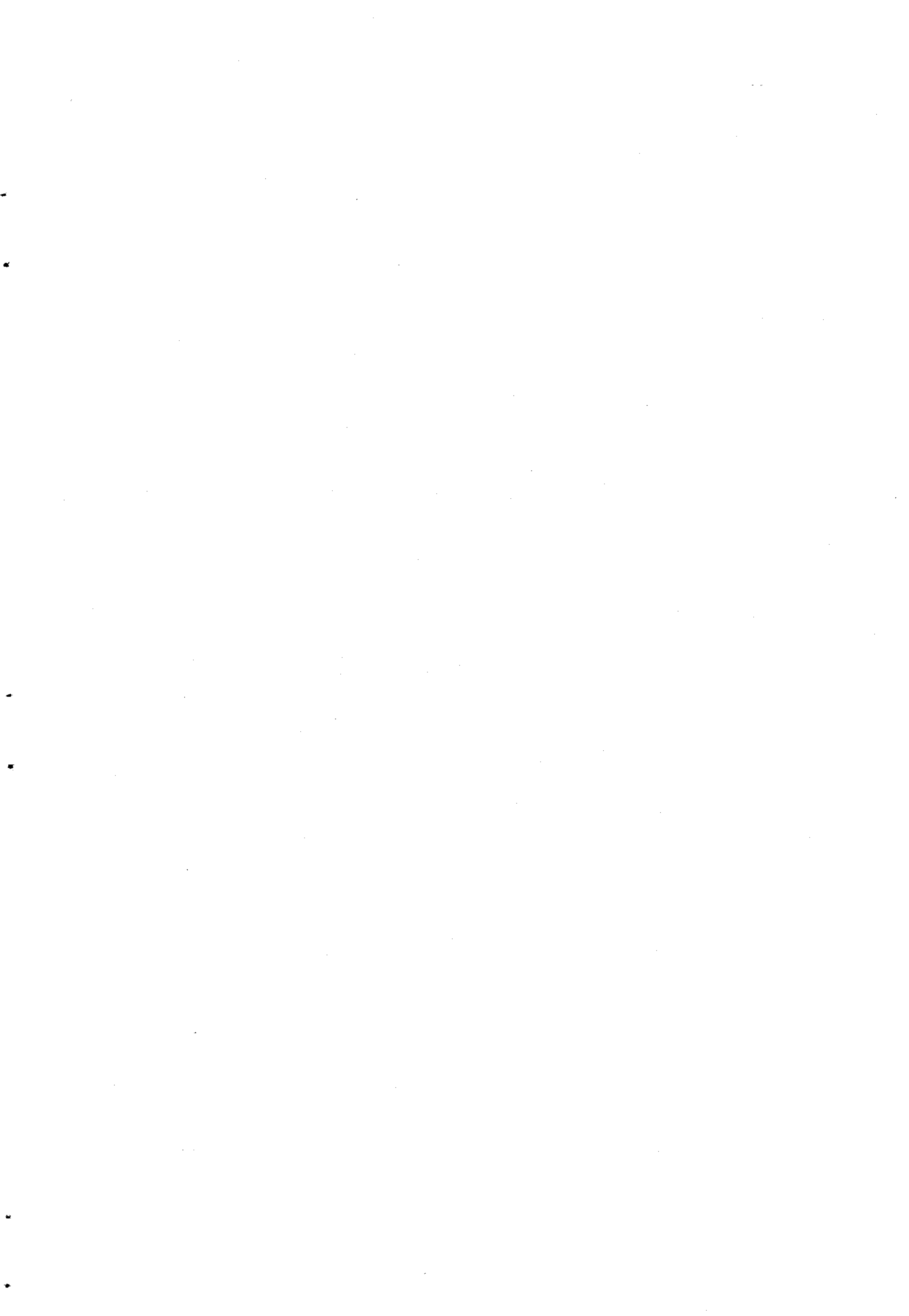
سمع هذا الجزء من أوله إلى آخره وما على ظهره على الشيخ الأمين الفقيه جمال الأمناء أبي محمد هبة اللَّه بن أحمد الأكفاني ﷺ مع المعارضة بما في باطن الجزء بكتابة الذي كان لنسخة أبي الحسن علي بن الحسين بن صصرا فيه ذكر سماعه عليه بقراءته عليه الشيخ الفقيه أبو البركات الخضر وأبو عبد اللَّه محمد ابنا الخضر بن شبل ابن الحسين بن علي بن عبد الواحد الحارثي، والشيوخ أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي، وأبو عبد اللَّه محمد بن أبي الفضل الأنصاري، وأبو محمد عبد الكريم وأبو طاهر إبراهيم ابنا الحسين بن طاهر بن الحصني الحموي، وأبو اليمام كامل بن أحمد بن محمد بن أبي جميل القرشي، وأبو الحسين أحمد بن راشد بن أحمد القرشي، وأبو المعالي عبد الصمد بن الحسين بن أحمد التميمي، وأبو المعالي عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن حامد السلمي بقراءة ابنه كاتب الأسماء عبد الرحمن بن أحمد.

---

(١) علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسين، أبو الحسن التغلبي المعروف بابن صصرا.
حدث عن ابن أبي القاسم تمام بن محمد، وابن نصر (حيث روى عنه هذا الجزء)، وغيرهم.
وعنه أبو بكر الخطيب وأبو محمد الأكفاني، وجماعة.
قال الأكفاني: كان ثقة، حيث كتب له تمام بن محمد الجزء الأول من فوائد الحسين بن يحيى الشعراني.
توفي رحمه الله ليلة الخميس سنة سبع وستين وأربعمائة.
ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ص ٤٣)، تاريخ دمشق (٤١/ ٢٤٩)، العبر (٢/ ٣٢٣).

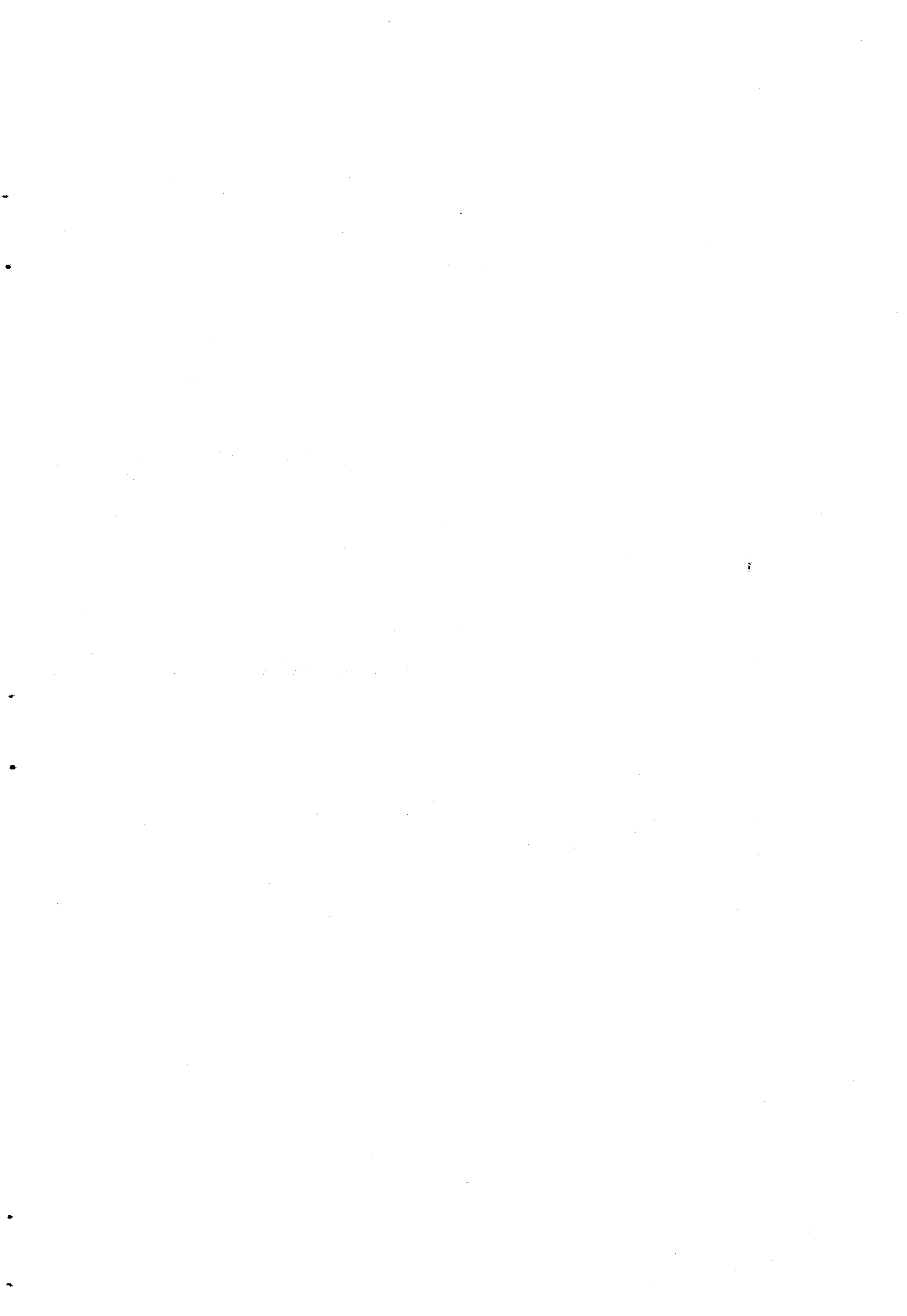


الفهارس العامة للكتاب



فهرس الآيات القرآنية

* * *



الأحاديث النبوية

* * *

الآثار

* * *

فهرس الأعلام

* * *

المصادر المعتمدة

١- ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم للكتاني/ ت. أحمد بن سليمان الحمد، دار العاصمة الرياض.

٢- ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم للأكفاني/ت. أحمد بن سليمان الحمد، دار العاصمة الرياض.

٣- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان/ت. شعيب الأرناؤوط، الرسالة.

٤- فوائد تمام الرازي/ت. حمدي السلفي، مكتبة الرشد، شركة الرياض.

٥- الإرشاد للخليلي/ت. محمد بن سعد بن إدريس، مكتبة الرشد.

٦- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر/ط. مصرية.

٧- الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب للشيخ أبي القاسم يوسف بن أحمد الهمداني تخريج الخطيب البغدادي/ت. سعود الجربوع.

٨- الإكمال لابن ماكولا/ المكتب الإسلامي.

٩- إكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض/ت. يحيى الإسماعيلي، دار الوفاء.

١٠- الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد البسام للدوسري/ دار البشائر.

١١- الأخبار والموفقيات لزبير بن بكار/ دار عالم الكتب، بيروت.

١٢- الأنساب للسمعاني/ت. عمر البارودي، دار الفكر

١٣- مناقب أبي حنيفة لموفق بن أحمد بن مكي/ دار الكتاب العربي.

١٤- مسند أبي حنيفة لأبي نعيم الأصبهاني/ت. نظر محمد الفريابي، دار الكوثر.

١٥- بغية الوعاة للسيوطي/ت. محمد أبو الفضل إبراهيم

١٦- الانتقاء في فضائل ثلاثة الأئمة الفقهاء/ دار الكتب العلمية .

١٧- تاريخ بغداد للخطيب/ ت. بشار عواد، دار الغرب .

١٨- التاريخ الكبير للبخاري/ دار الكتب العلمية .

١٩- التاريخ الصغير/ دار الكتب العلمية .

٢٠- تاريخ ابن معين برواية الدوري/ ت. أحمد نور سيف، إحياء التراث .

٢١- تاريخ الدارمي عن يحيى ابن معين/ ت. أحمد نور سيف، إحياء التراث .

٢٢- تاريخ ابن خيثمة/ ت. صلاح بن فتحي هلل، الفاروق للنشر .

٢٣- تاريخ أصبهان لأبي نعيم/ ت. سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية .

٢٤- تاريخ الإسلام للذهبي/ ت. التذمري، دار الكتاب العربي .

٢٥- تاريخ دمشق لابن عساكر/ ت. محب الدين أبي سعيد، دار الفكر .

٢٦- تذكرة الحفاظ للذهبي/ دارالكتب العلمية .

٢٧- ذم الكلام وأهله للّهروي/ ت. عبد الرحمن بن عبد العزيز الشبل، مكتبة العلوم والحكم .

٢٨- تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي/ مكتبة الحياة بيروت .

٢٩- لسان العرب لابن منظور/ دار الكتب العلمية .

٣٠- تهذيب الكمال للمزي/ ت. بشار عواد، الرسالة .

٣١- تهذيب التهذيب لابن حجر/ عادل المرشد، إبراهيم زيبق، مؤسسة الرسالة .

٣٢- الصحاح للجوهري/ ت. أحمد بن عبد الغفور العطار، دار عالم الملايين .

٣٣- جامع بيان العلم وفضله/ دار الكتب العلمية .

٣٤- توضيح المشتبه لابن ناصر الدين/ ت. محمد نعيم العرقسوسي، الرسالة .

٣٥- الثقات لابن حبان/ دار المعارف .

٣٦- الجامع لأخلاق الراوي للخطيب/ ت. محمد عجاج الخطيب، الرسالة.

٣٧- الجامع الكبير للترمذي/ ت. بشار عواد، دار الغرب.

٣٨- المدخل إلى السنن للبيهقي/ ت. الأعظمي، أضواء السلف.

٣٩- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم/ دار الكتب العلمية.

٤٠- التمهيد لابن عبد البر/ مطبعة الفضالة، المغرب العربي.

٤١- حلية الأولياء لأبي نعيم/ دار الفكر، مكتبة القاهرة.

٤٢- مسند الموطأ لابن عبد اللَّه محمد الجوهري/ دار الغرب.

٤٣- بيان خطأ من أخطأ عن الشافعي للبيهقي/ ت. الدعيس، الرسالة.

٤٤- الدعاء للطبراني/ ت. محمد حسن البخاري، دار البشائر.

٤٥- تفسير القرطبي/ ت. هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب.

٤٦- المعلم بفوائد مسلم للمازري/ ط. مصرية.

٤٧- موافقة الخُبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر لابن حجر/ ت. حمدي السلفي وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد.

٤٨- الصمت وآداب اللسان لابن أبي الدنيا/ ت. عبد الرحمن الخلف، دار الغرب.

٤٩- مساوئ الأخلاق ومذمومها للخرائطي/ ت. مصطفى أبو نصر السلمي، مكتبة السوادي للتوزيع.

٥٠- الرسالة المستطرفة للكتاني/ دار البشائر الإسلامية.

٥١- حديث ابن مخلد البزار عن شيوخه.

٥٢- سؤالات السلمي للحاكم/ ت. محمد آتش، دار العلوم.

٥٣- سؤالات الحاكم للدارقطني/ ت. موفق بن عبد اللَّه، مكتبة المعارف.

٥٤- سؤالات البرقاني للدارقطني/ ت. عبد الرحيم القشقري.

٥٥- سؤالات السهمي للدارقطني/ ت. موفق بن عبد القادر، مكتبة المعارف.

٥٦- سؤالات الآجري لأبي داود/ ت. عبد العظيم البستوي، دار الاستقامة.

٥٧- سؤالات البرذعي لأبي زرعة/ ت. سعيد هاشمي، إحياء التراث.

٥٨- السلسلة الصحيحة، والسلسلة الضعيفة للألباني/ دار المعارف.

٥٩- سنن ابن ماجه/ ت. بشار عواد، دار الجيل.

٦٠- سنن أبي داود/ ت. محمد عوامة.

٦١- سنن النسائي/ دار المعرفة.

٦٢- السنن الكبرى للبيهقي/ ط. دار الفكر.

٦٣- سنن الدارمي/ ت. حسين سليم، دار المغني.

٦٤- سنن الدارقطني/ ت. علي محمد عوض، أحمد عبد الموجود، دار المعرفة.

٦٥- السير للذهبي/ ت. بشار عواد، شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.

٦٦- شذرات الذهب للابن عماد الحنبلي/ت. عبد القادر الأرناؤوط ومحمود الأرناءوط، دار ابن كثير.

٦٧- شرح مسلم للنووي/ ت. خليل مأمون شيخا، دار المعرفة.

٦٨- شرح السنة للبغوي/ ت. شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي.

٦٩- شعب الإيمان للبيهقي/ ت. بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية.

٧٠- صحيح البخاري/ دار الأفكار.

٧١- صحيح مسلم/ دار المغني.

٧٢- صحيح ابن خزيمة/ ت. مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي.

٧٣- الضعفاء الصغير للبخاري/ دار الكتب العلمية.

٧٤- الضعفاء للدارقطني/ ت. موفق بن عبد القادر، دار الاستقامة.

٧٥- الضعفاء للعقيلي/ ت. حمدي السلفي، المكتب الإسلامي.

٧٦- تهذيب الآثار للطبري/ ت. ناصر بن سعد الرشيد.

٧٧- النهاية لابن الأثير/ المكتبة الإسلامية.

٧٨- كتاب الأم للشافعي/ ط. دار المعرفة.

٧٩- الهدي الساري للحافظ ابن حجر/ ت. الفريابي، دار طيبة.

٨٠- طبقات ابن خليفة/ ت. أكرم ضياء العمري، دار طيبة.

٨١- طبقات ابن سعد/ ت. إحسان عباس، دار صادر.

٨٢- العبر للذهبي/ ت. صلاح المنجد، فؤاد السيد.

٨٣- العلل للإمام أحمد/ ت. وصي الله عباس، دار القبس.

٨٤- العلل للدارقطني/ ت. محمود السلفي، دار طيبة.

٨٥- عمل اليوم والليلة للنسائي/ مركز الخدمات والأبحاث الثقافية.

٨٦- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني.

٨٧- فتح الباري للحافظ ابن حجر/ اعتناء الفريابي، دار طيبة.

٨٨- العمر والشيب لابن أبي الدنيا/ ت. نجم عبد الرحمن خلف، مكتبة الرشد.

٨٩- مكارم الأخلاق للخرائطي/ ت. الخندقاوي.

٩٠- كشف الأستار للهيثمي/ ت. حبيب الرحمن الأعظمي، الرسالة.

٩١- فتح المغيث للسخاوي/ ت. الخضير، عبد الله بن فهد، دار المنهاج.

٩٢- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي/ ت. علي معوض، أحمد عبد الموجود دارالكتب العلمية.

٩٣- مسند الشهاب للقضاعي/ حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة.

٩٤- مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا/ ت. مجدي السيد إبراهيم، مكتبة الفرقان.

٩٥- لسان الميزان لابن حجر/ ت. أبو غدة، المكتب الإسلامي.

٩٦- المقاصد الحسنة للسخاوي/ ت. عبد الله محمد الصديق، دار الكتب العلمية.

٩٧- موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب/ ط. هندية.

٩٨- الكفاية في معرفة أصول الرواية للخطيب/ ت. إبراهيم الدمياطي، دار الهدى.

٩٩- الكنى والأسماء للإمام مسلم/ ت. عبد الرحيم القشقري.

١٠٠- مستدرك الحاكم/ ط. هندية.

١٠١- مسند الإمام أحمد/ ط. أحمد شاكر.

١٠٢- مسند البزار/ ت. محفوظ بن عبد الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم.

١٠٣- مسند ابن أبي شيبة/ ت. يوسف الغزاوي، أحمد المزيدي، دار الوطن.

١٠٤- مسند أبي يعلى الموصلي/ ت. حسين سليم أسد، دار المأمون.

١٠٥- مصنف عبد الرزاق/ ت. حبيب الأعظمي.

١٠٦- مصنف ابن أبي شيبة/ ط. السلفية.

١٠٧- المنتقى لابن الجارود/ ت. عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتب الثقافية.

١٠٨- المطالب العالية للحافظ ابن حجر/ ت. مجموعة من الباحثين، دار العاصمة.

١٠٩- معجم الصحابة للبغوي/ دار البيان الكويت.

١١٠- المعجم الكبير للطبراني/ ت. حمدي السلفي.

١١١- المعجم الأوسط/ ت. طارق بن عوض الله، إبراهيم الحسين، دار الحرمين.

١١٢- معجم البلدان ليقوت الحموي/ دار صادر.

١١٣- شرح مشكل الآثار للطحاوي/ ت. شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.

١١٤- الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام/ ت. محمد خليل هراس، قطر.

١١٥- غريب الحديث لإبراهيم الحربي/ ت. سليمان بن إبراهيم بن محمد العابد، جامعة أم القرى.

١١٦- معرفة الثقات للعجلي/ ت. عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار المدينة.

١١٧- المعرفة والتاريخ للفسوي/ ت. أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار المدينة.

١١٨- البيان والتبيين للجاحظ/ ط. مصرية.

١١٩- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام/ دار الكتب العلمية.

١٢٠- شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي/ ت. عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية القاهرة.

١٢١- المنتظم لابن الجوزي/ حيدر آباد.

١٢٢- ميزان الاعتدال للذهبي/ ت. علي معوض، أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية.

١٢٣- الوافي بالوفيات/ ط. الهندية.

١٢٤- العلم لأبي خيثمة زهير بن حرب النسائي/ المكتب الإسلامي.

١٢٥- تفسير عبد الرزاق/ ت. مصطفى مسلم محمد، مكتبة الرشد.

١٢٦- الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة للسيوطي/ ت. لطفي الصباغ، جامعة أم القرى.

١٢٧- فضائل الصحابة لإمام أحمد/ ت. وصي اللّٰه عباس، دار ابن الجوزي.

١٢٨- معجم السفر لأبي طاهر السلفي/ ت. بشير محمد الزمان، جامعة إسلام آباد.

١٢٩- كتاب الورع لابن أبي الدنيا/ ط. السلفية.

١٣٠- أسد الغابة لابن الأثير/ ت. علي محمد المعوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية.

١٣١- صفة الفتوى والمفتي والمستفتي لأحمد حمدان الحراني/ تخريج العلامة الألباني، دار المكتب الإسلامي.

١٣٢- الرد على من يقول ﴿الٓمٓ﴾ حرف لابن منده/ت. يوسف الجديع، دار العاصمة.

١٣٣- الإشراف في منازل الأشراف/ ت. نجم بن عبد الرحمن خلف، الرشد.

١٣٤- شرح علل الترمذي لابن رجب/ ت. نور الدين عتر.

الفهرس الإجمالي

الموضوع | الصفحة

* * *